الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٢٠ اغورة

المكتبة – الجامعة الاردنية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI 5 JANUARY 1973 VOL. V No 1287 אגי 20 המחיר יומי עתון אל—אנבא القدس – الجمعة ٥ كانون الثاني ١٩٧٣ – الموافق ١ ذي الحجة ١٣٩٢ – العدد ١٢٨٧ السنة الخامسة

«الثورة» السورية : تقلصت عمليات المنظمات

دمشق – و.ص.ف – اعلنت امس صحيفة – الثورة – السورية شبه الرسمية عن تقلص عدد العمليات العسكرية التي قامت بها المنظمات الفلسطينية المسلحة في السنتين الاخيرتين

وقالت الصحيفة انه بعد ان ضربت هذه العمليات رقما قياسيا في سنة ١٩٦٩ حيث بلغ عددها ٢٣٩٠ عملية انخفض عددها الى ٥٤٥ عملية في سنة ١٩٧١ والى ٢٨٩ عملية في سنة ١٩٧٢ .

واضافت الصحيفة ان السبب الرئيسي لتقلص النضال المسلح الفلسطيني في السنتين الاخيرتين يعود الى – تطور الهجوم الامبريالي – الصهيوني ضد القوات العربية الوطنية والتقدمية – .

واستطردت صحيفة – الثورة – تقول : – ان انعدام التحرك في المعسكر العربي يجب ان يحملنا على العمل بجد ونشاط في المجال العسكري –.

مجلة لبنانية :

حكومة جديدة تشكل في الاردن برئاسة احمد طوقان

بيروت – و.ص.ف – ذكرت امس مجلة – الحوادث – اللبنانية ان حكومة جديدة ستشكل في عمان في الاسبوع القادم .

وقالت المجلة ان الملك حسين ملك الاردن سيكلف السيد احمد طوقان بتشكيل وزارة اردنية جديدة تخلف وزارة السيد احمد اللوزي .

ويشغل السيد طوقان الان منصب رئيس الديوان الملكي وسيخلفه في هذا المنصب السيد بهجت التلهوني رئيس الحكومة سابقا .

وقالت المجلة ان الوزارة الجديدة ستضم بين اعضائها السادة محمد رسول الكيلاني واحمد فوزي وجمعة حماد وضياء الدين الرفاعي وعاكف الفايز . ومن المؤكد تقريبا ان يبقى السيد صلاح ابو زيد وزير الخارجية الحالي في هذا المنصب في الحكومة الجديدة .

إضطراب.. إعتصام.. وصدام

صورة الموقف بين طلبة الجامعات بالقاهرة والشرطة

منع الطلاب من القيام بمسيرة الى ضريح عبد الناصر

القاهرة – الوكالات – تجددت مساء امس مظاهرات الطلاب في القاهرة . وجرت مظاهرة في حي الموسكي قرب جامعة الازهر فقام رجال الشرطة بتفريق المتظاهرين واعتقال عدد منهم .

ولا يزال حوالي الف طالب من جامعة عين شمس معتصمين في حرم الجامعة . وحاول عدد من طلاب هذه الجامعة القيام بمسيرة الى ضريح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر غير ان رجال الشرطة منعتهم من ذلك ووقع اشتباك بين الطرفين

وقد ابعدت شرطة القاهرة امس العشرات من الطلبة الذين اعلنوا اضراب جلوس في جامعة القاهرة خلال الايام الخمسة الاخيرة . وقد تلقت الشرطة تعليمات باستخدام القوة اذا اقتضت الضرورة لاخلاء الحرم الجامعي وابعاد الطلبة المضربين الذين قدر عددهم بحوالي ٢٥٠ الى ٢٧٠ طالبا .

وقد جاء ابعاد الطلبة المضربين في اعقاب قرار اتخذته الحكومة المصرية ليلة الخميس باغلاق جميع الجامعات والكليات الى حين انتهاء اجازة نصف السنة التي تبدأ في ١١ كانون الثاني الجاري .

وقد احاط افراد بوليس مكافحة اعمال الشغب بالجامعات المصرية لتنفيذ قرارات الحكومة بشأن وقف الدراسة في اعقاب الاصطدامات العنيفة التي وقعت بعد ان خرج ٣٠٠٠ طالب الى شوارع القاهرة للتظاهر ضد الحكومة

وقد تصرفت السلطات بسرعة لمنع وقوع اعمال عنف اخرى بعد الاصطدامات التالي وقعت امس الاول ، والتي استخدم فيها افراد الشرطة الغاز المسيل للدموع وانقضوا على الطلبة

البقية على ص ٨ ع ٤

التسوية الجزئية

اوضح وزير الخارجية السيد ابا ايبان من جديد موقف اسرائيل من مسالة التسوية الجزئية ، فوضع بذلك حدا لجميع الاشاعات والتقولات بهذا الخصوص . فتأكيد السيد ايبان استعداد اسرائيل لاجراء مفاوضات مع مصر حول اعادة فتح قناة السويس معناه ان بيد مصر وحدها مفتاح الحل ؛ فاعادة فتح القناة ، وهو ما اصطلح على تسميته بالتسوية الجزئية ، من شانها ان تكون مرحلة هامة جدا في طريق التسوية الشاملة . ولكن مصر ، للاسف ، لا تبدي استعدادا مماثلا بهذا الشان وهذا هو السبب ، كما قال السيد ايبان . في الجمود السياسي الحالي الذي يسود الوضع في المنطقة .

ان المشكلة الشرق اوسطية ليست بالمشكلة الهينة ، بل العكس هو الصحيح . وحل هذه المشكلة يتطلب صبرا واناة من الجميع واستعدادا لاجراء تنازلات متبادلة . وحل المشكلة على مراحل هو الحل الواقعي دون شك . وليت مصر تراجع نفسها وتكف عن مواقفها السلبية وتدخل مع اسرائيل في محادثات تهدف الى اعادة فتح القناة، وآنئذ سيتسنى ايجاد حل لجميع المشاكل المعلقة .

فرنجية : ١٨ طائرة اسرائيلية اشتركت في الغارة على سوريا

بيروت – الوكالات – صرح الرئيس اللبناني سليمان فرنجية في جلسة الحكومة اللبنانية الاسبوعية التي عقدت ليلة الخميس بأن لا اقل من ١٨ طائرة اسرائيلية اشتركت في الغارة الجوية على الاراضي السورية يوم الثلاثاء الماضي

واعرب السيد فرنجية عن قلقه من روح العدوان المتزايد التي تبديها اسرائيل – . واضاف يقول : – اننا نامل بان اعمال العدوان هذه لن تصبح شيئا معترفا به واعتياديا في نظر الراي العام الدولي – .

نيجر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

نيامي – الوكالات – اعلنت النيجر رسميا امس عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وجاء في البيان الذي صدر في ختام جلسة مجلس الوزراء لجمهورية النيجر ان هذا القرار اتخذ اثر قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير ، الخاص باخلاء السفارة الاسرائيلية في نيامي عاصمة النيجر .

واصدر الحزب الحاكم في النيجر بيانا جاء فيه انه لا مجال لمواصلة العلاقات بين البلدين بعد اغلاق السفارة

البقية على ص ٨ ع ٣

تركيا تريد زيادة تعاونها مع العرب

انقرة – و.ص.ف – صرح السيد خالوق بايولكين وزير خارجية تركيا في حديث صحفي نشر امس في انقرة بأن تركيا ترغب في زيادة تعاونها مع العالم العربي .

واضاف الوزير التركي قائلا انه عاد من زيارته لكل من الاردن وسوريا والعراق بانطباعات طيبة .

لندن – يونايتدبرس – قال دبلوماسيون من بلدان الشرق الاوسط هنا امس انهم يتوقعون ان تسبق الولايات المتحدة الى مطلع الربيع القادم مبادأة السلام في الشرق الاوسط بسبب التأجيل المرتقب في اجتماع القمة بين الرئيس نيكسون والسيد ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي .

وقد اعرب دبلوماسيون امريكيون واوروبيون وشرق اوسطيون عن قلقهم من ان تاجيلا طويلا اخر في مبادأة السلام الامريكية الجديدة سيؤدي الى ازمة سياسية خطيرة في مصر وربما الى مضاعفات عسكرية خطيرة .

اميركا تناشد جميع الاطراف

بذل جهود جديدة وبناءة لتحقيق السلام في فيتنام

باريس – رويتر – حذرت الولايات المتحدة امس من التقليل من اهمية المشكلات التي لا تزال قائمة في طريق تحقيق السلام في فيتنام . لكن السيد وليام بورتر رئيس الوفد الاميركي ابلغ مؤتمر السلام في باريس ان على جميع الفرقاء ان يضعوا طاقاتهم وامكاناتهم في خدمة جهود جديدة وبناءة لتحقيق تسوية .

واعرب السيد بورتر في اول بيان اميركي علني في باريس منذ ان قرر الرئيس نيكسون وقف القصف الجوي ضد هانوي وهايفونغ عن الامل بان السنة الجديدة ستشهد عهد جديد في العلاقات . وقال ان هذه العلاقات يمكن ان تتطور ليس بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية فقط وانما بين فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية وكذلك بين جميع دول منطقة الهند الصينية .

وقال السيد بورتر الذي كان يتكلم في الجلسة الثانية والسبعين بعد المئة لمحادثات السلام المستانفه ان هذه العلاقات يجب ان تقوم على مبادىء الاحترام المتبادل والسعي الى المصالحة التي تكمن في اساس اية تسوية فيتنامية .

واضاف يقول ان ما يجب علينا عمله الان هو ان نبدأ من جديد بعد ان تعلمنا دروسا من هذا التاريخ الموجع وان نطبق هذه الدروس على

البقية على ص ٨ ع ١

٢٣٫٠٣٢ حاجا من ضفتي الاردن

عمان – رويتر – اعلن الشيخ اسعد التميمي مدير الحج في وزارة الاوقاف هنا امس ان عدد حجاج الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء الذين غادروا الاردن الى الديار المقدسة لتادية فريضة الحج هذا العام بلغ ٢٣٫٠٣٢ حاجا منهم ٢١٫١٩٢ بطريق البر و ١٫٢٥٠ بطريق الجو .

وقال الشيخ التميمي في مؤتمر صحفي ان حجاج الضفة الغربية بلغوا ١٢٫٠٠٠ حاج وقطاع غزة ٣٫٠٠٠ حاج وسيناء ٦٠٠ حاج .

توقع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وسوريا

بيروت – رويتر – اعرب امس الناطق بلسان السفارة البريطانية في بيروت عن امله في ان تستانف العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا في المستقبل القريب .

وكان الناطق البريطاني يعلق على الخبر الذي نشرته مجلة – الحوادث – اللبنانية امس والذي جاء فيه ان سوريا وبريطانيا ستستانفان العلاقات الدبلوماسية بينهما خلال شهر واحد .

وقال الناطق ان هذا النبأ صحيح غير انه لم يحدد موعد نهائي لهذه الخطوات .

رسالة شخصية من النميري للسادات

القاهرة – اجتمع مساء امس في الخرطوم الرئيس السوداني جعفر النميري بوفد الاتحاد الاشتراكي المصري الذي اشترك في احتفالات السودان بذكرى الاستقلال وحمل الرئيس النميري الوفد المصري رسالة شخصية الى الرئيس انور السادات .

عرفات : المعارك ستستانف هذا العام بين الدول العربية واسرائيل

دمشق – يونايتدبرس – اعلن امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ان المعارك بين الدول العربية واسرائيل ستستانف هذا العام .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط التي اوردت هذا النبأ ان السيد عرفات اعلن ذلك في مقابلة صحفية نشرتها مجلة – فلسطين الثورة – لسان حال المنظمات .

واضافت المجلة ان عرفات وصف السنة الجديدة بانها سنة اكبر تحد تواجهه الثورة الفلسطينية والامة العربية .

وقالت المجلة ان السيد عرفات يتوقع من الدول العربية ان تنضم الى الثورة الفلسطينية في كفاحها المسلح ضد اسرائيل .

ونفى السيد عرفات الانباء التي ذكرت عن وجود خلافات في الراي بينه وبين قيادة منظمة – فتح –

وعتب السيد عرفات على الاعتقالات الاخيرة ليهود اسرائيليين الذين اتهموا بانتمائهم لشبكة التجسس والتخريب قال – ان دولة فلسطينية ديموقراطية

البقية على ص ٨ ع ٧

علاقات صداقة وتعاون بين القوات المسلحة لروسيا والعراق

بغداد – رويتر – اكد وزير الدفاع السوفياتي والعراقي ان علاقات الصداقة والتعاون بين القوات المسلحة للبلدين ستتطور وتتعزز باستمرار .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان هذا التاكيد ورد في برقيتين متبادلتين بين المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي والفريق حماد شهاب وزير الدفاع العراقي بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لتاسيس الجيش العراقي التي تصادف يوم السبت – غدا –.

المسلحون الاربعة يغادرون القاهرة

الى دمشق حيث يواجهون محكمة ثورية فلسطينية

القاهرة – رويتر – ذكرت مصادر فلسطينية هنا ان المسلحين الفلسطينيين الاربعة الذين اقتحموا السفارة الاسرائيلية في بانكوك واحتجزوا ستة رهائن اسرائيليين طوال ١٨ ساعة قد غادروا القاهرة امس في طريقهم الى دمشق .

وقال المسلحون الاربعة وهم اعضاء في منظمة ايلول الاسود انهم سيسلمون انفسهم لرئاستهم التي طلبت محاكمتهم

وكان المسلحون الاربعة قد هددوا بنسف السفارة الاسرائيلية بمن فيها اذا لم تفرج اسرائيل عن ٣٦ شخصا من زملائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية لكن جرى اقناعهم في النهاية باطلاق سراح الرهائن ومنحتهم السلطات التايلاندية الامان للسفر الى القاهرة في طائرة خاصة يرافقهم عدد من المسؤولين التايلانديين .

وجاء المسلحون الاربعة الى القاهرة في ٢٩ كانون الاول الماضي . وقالت المصادر الفلسطينية ان المسلحين الاربعة سيواجهون محكمة ثورية فلسطينية للتحقيق معهم في اسباب عدم قيامهم بتنفيذ الاوامر الصادرة اليهم .

وكانت لدى المسلحين الاربعة تعليمات محددة بنسف السفارة الاسرائيلية وقتل الرهائن اذا رفضت اسرائيل اطلاق سراح المسلحين المعتقلين لديها .

سلطات تايلاند تتعقب المواطنين العرب الذين يدخلون اراضيها

بانكوك – رويتر – تقوم شرطة تايلاند بتعقب الزوار العرب في تايلاند عن كثب ، وذلك في نطاق اجراءات الامن الجديدة التي تنتهجها تايلاند اثر حادث اقتحام السفارة الاسرائيلية في بانكوك من قبل ٤ مسلحين فلسطينيين واحتجاز ستة اسرائيليين فيها كرهائن في الاسبوع الماضي

وقالت مصادر سلطات الهجرة في تايلاند انه صدرت تعليمات الى الشرطة باعداد قائمة باسماء العرب الذين يدخلون الدولة وارسال تقارير عن اماكن وجودهم والهدف من زيارتهم لتايلاند .

كما اتخذت اجراءات امنية خاصة للمحافظة على السفارة الاسرائيلية حيث يقوم بحراستها عشرة من رجال الشرطة بكامل اسلحتهم كما سمح بنصب مدفع

البقية على ص ٨ ع ٦

دعــــوة

يوم الاثنين الموافق ٨-١-١٩٧٣ ، وفي تمام الساعة الثامنة والنصف مساء سيعقد اجتماعا تخليدا لذكرى المرحوم

موسى غولدنبرغ

وذلك في قاعة طعام كيبوتس بيت الفا

جميع اصدقائه ومعارفه مدعوون

الدكتــــور

فيصل محمود احمد عودة

خريج جامعة مارتن لوثر – المانيا الديمقراطية

طبيب امتياز للامراض النسائية والاطفال والجراحة والباطنية .

يعلن عن افتتاح عيادته في مدينة اريحا – الساحة العامة – شارع عمان

أوقات العيادة ٨٫٣٠ – ١٫٣٠

ومن ٣–٦

المنزل : حي صبيحه – شارع صلاح الدين

الى عمال النسيج والالبسة والجلود

انتخبوا قائمة التجمع – אמת

حزب العمل الاسرائيلي وحزب العمل الموحد – مبام

القائمة التي عملت وتعمل من اجل رفع مستوى العامل الاقتصادي والاجتماعي

اعطها صوتك لتزيد من قوتك

تجري الانتخابات في يوم الثلاثاء الموافق ٩/١/١٩٧٣

ملاحظة : لا تنس ان تجلب معك بطاقة عضوية الهستدروت الى محل عملك ، اذ بدونها لا يمكنك الاقتراع

رئيس الدولة الى الولايات المتحدة

اللد ــ عتيم ــ غادر البلاد امس السيد زلمن شزار رئيس الدولة الى الولايات المتحدة حيث سيمثل اسرائيل في احتفال ذكرى المرحوم هاري ترومان الذي كان رئيسا للولايات المتحدة ابان قيام اسرائيل ٠

وكان في وداع السيد شزار بالمطار رئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير وعدد من الوزراء وسفير الولايات المتحدة باسرائيل ممثلا للسلك الدبلوماسي ورئيس الكنيست ورئيس المحكمة العليا وكبار حاخامي اسرائيل ورئيس اركان الجيش والمفتش العام لشرطة اسرائيل ومحافظ بنك اسرائيل وغيرهم ٠

اجتماع درزي بحيفا لبحث قضية رسائل « رابطة الدفاع »

دالية الكرمل ــ من مصباح حلبي ــ اعلن امس وزير العمل السيد يوسف الموغي عن استنكاره واستنكار الحكومة من الاعمال التي قام بها نفر من ــ رابطة الدفاع اليهودية ــ ٠

واضاف السيد الموغي الذي كان يتحدث مع اعضاء هيئة تحرير مجلة ــ الدروز ــ بان الحكومة تبحث الامكانيات اللازمة التي يجب اتخاذها من اجل تقديم اعضاء هذه المنظمة الى المحاكمة

ويذكر بان اعضاء رابطة الدفاع كانوا قد ارسلوا في اوائل هذا الاسبوع رسائل الى عدد من المواطنين العرب والدروز اقترحوا فيها عليهم ان يهاجروا الى خارج البلاد ٠

ومن جهة اخرى قرر رؤساء الطائفة الدرزية عقد اجتماع عام يوم الاحد ــ بعد غد ــ في حيفا لبحث امور هذه الرسائل ٠ وعلم مراسلنا بان رئيس هذه المنظمة الحاخام كهانا سيشترك في هذا الاجتماع ليعرب عن اسفه واسف افراد منظمته لما حدث ٠

مليـونـا ليـرة

منحة لبلدية الناصرة لمساعدتها في حل ضائقتها المالية

توسيع حدود منطقة سلطة البلدية بـ ٢٥٠٠ دونم

الناصرة ــ من محمد شريف ــ علمت انه في الجلسة الثلاثية المشتركة التي عقدت اول امس في مكتب ديوان رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي والمدير العام لوزارة الداخلية السيد كوفارسكي ومتصرف اللواء الشمالي السيد يسرائيل كينغ ابلغ المدير العام رئيس البلدية انه حتى نهاية السنة المالية الحالية ستقدم وزارة الداخلية مبلغ مليوني ليرة منحة للبلدية بالاضافة الى مبلغ المليون ليرة الذي كانت قد تسلمته البلدية حتى اليوم ٠

وياتي منح هذا المبلغ كمساعدة من جانب الحكومة لبلدية الناصرة حتى تتغلب على المصاعب المادية التي تواجهها ومن اجل تنشيط العمل البلدي في الناصرة بشكل عام ٠

واعلن السيد كوفارسكي انه على اساس نتائج الابحاث الاسبوعية التي سيجريها مع رئيس البلدية حول برمجة الاعمال والتعاون المشترك على حل المشاكل التي تواجه البلدية سيقوم بعد ٣ اشهر بزيارة ثانية للبلدية لفحص الانجازات وخاصة بما يتعلق بجباية الضرائب ٠

وتم الاتفاق في هذه الجلسة على ان يعمل السيد لايبوفيتس مهندس لجنة التنظيم اللوائية مهندسا لبلدية الناصرة ٠

وابلغ السيد كوفارسكي رئيس البلدية بموافقة وزارة الداخلية على ضم حوالي ٢٥٠٠ دونم من اراضي الناصرة الى حدود سلطة البلدية ٠ وهذه الاراضي ستكون معدة لاقامة ابنية السكن وقسم للصناعة واخر لتطوير السياحة ٠

وكانت البلدية منذ اكثر من ٣ سنوات قد تقدمت بطلب الى وزير الداخلية حول توسيع حدودها مرفق بارقام وقسائم البلوكات المقترحة ٠

١٥٠ مـديراً وفنيـاً

في العال يعلنون اضراباً تحذيرياً

اللد ــ عتيم ــ اعلن حوالي ١٥٠ شخصا يعملون مدراء عمل في اعمال الصيانة والتحسينات في شركة العال وكذلك الفنيون في الشركة الاضراب التحذيري امس لمدة ١٢ ساعة بسبب عدم الاستجابة لمطالبهم

واعلنت ادارة الشركة ان المفاوضات حول توقيع اتفاق اجور جديد توجد حاليا في اوجها وان الادارة تستغرب قيام مدراء العمل باعلان الاضراب في هذا الظرف بالذات ٠ وقد توجهت ادارة الشركة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت وطلبت اليها استيضاح الامور ٠ وتجري الاتصالات بين الادارة وبين لجنة المضربين من اجل التوصل الى حل للخلاف والحيلولة دون اعلان اضرابات اخرى من شانها المساس بسير العمل في الشركة ٠

وقال الناطق بلسان الشركة ان الفنيين يطالبون بزيادات في الاجور غير معقولة ولم يسبق لها مثيل حتى الان

ويذكر ان الاضراب التحذيري لم يؤثر على حركة طائرات الشركة حيث غادرت جميع الطائرات المطار في مواعيدها المحددة ٠

يوم الاثنين عطلة بدالية الكرمل

دالية الكرمل ــ من مصباح حلبي ــ قرر مجلس دالية الكرمل المحلي في جلسته العادية تحديد يوم الاثنين من كل اسبوع يوم عطلة رسمي تغلق فيه جميع الحوانيت وتعطل الصناعات والمهن الحرة في البلدة كما اقر المجلس في نفس الجلسة تعبيد شوارع داخلية جديدة تبلغ طولها ٢١٦٠ مترا ٠ وصادق على تجديد الرخص والحرف والمهن الجديدة ٠

مراقبة اسعار في الناصرة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ يقوم مراقبو الاسعار في وزارة التجارة والصناعة منذ ٣ أيام بجولة مراقبة عامة على اصحاب المحلات التجارية في مدينة الناصرة والمنطقة وذلك على اثر الشكاوى المتكررة التي ارسلها جمهور المستهلكين في المدينة والهيئات الشعبية والنقابات المهنية ومجلس العمال ٠

وقامت وزارة التجارة والصناعة مؤخرا بتحديد اسعار رسمية للاسمنت للمستهلكين بمبلغ ١٤١٫٧٥ ليرة للطن الواحد ٠ والزم تجار الاسمنت بتزويد المستهلكين الذين بحوزتهم رخص للبناء او الذين يحصلون على شهادات من السلطات المحلية لاجراء تصليحات في بيوتهم

ويذكر ان ــ الانباء ــ عالجت هذا الموضوع اكثر من مرة ٠

غرامة وسجن لحداد من كفر قاسم

بيتاح تكفا ــ عتيم ــ حكمت محكمة الصلح في بيتاح تكفا على السيد صالح صرصور وهو حداد من قرية كفر قاسم بالمثلث بدفع غرامة قدرها ١٥٠٠ ليرة او السجن مقابل ذلك لمدة ٣ اشهر بعد ان ادين بالتسبب بحادث طرق مروع ٠

وقد وقع الحادث عندما كان سائق تراكتور هو السيد اسماعيل بر من سكان كفر قاسم كذلك ينقل احد العمال على مقعد التراكتور فانكسر المقعد وسقط العامل الى الارض واصيب اصابات خطيرة براسه ٠

وقد قررت المحكمة تغريم الحداد الذى عمل المقعد وليس سائق التراكتور

اعتقال شابين بتهمة اختطاف فتاة واغتصابها

حيفا ــ عتيم ــ اعتقل امس شابان من سكان الناصرة وقرية طمرا بتهمة اغتصابهما فتاة وتهديدها بسكين ٠

وكانت الفتاة تسير بمفردها في شارع هاعصمؤوت بحيفا عندما هاجمها الشابان وارغماها تحت التهديد بالسكين على مرافقتهما الى شقة احد المشبوهين حيث اغتصباها ٠

وتوجهت الفتاة الى الشرطة وهي تجهش بالبكاء واخبرتهم بالحادث وبدات الشرطة بالتحقيق وتمكنت من اعتقال المشبوهين ٠

مناشدة قائد الضفة تحسين الاوضاع الصحية فيها

نابلس ــ عن محمد عميرة ــ ناشد عدد من سيدات المجتمع في مدينة نابلس امس البريغادير رفائيل فاردي قائد الضفة الغربية تحسين الاوضاع الصحية في المنطقة نظرا لترديها وعدم اهتمام المسؤولين المعنيين بها وعدم توفير الاجهزة والمؤسسات الصحية للحالات الطارئة مثل عدم توفر قسم خاص لتركيب الكلية الاصطناعية على الرغم من وجود جهاز خاص بمستشفى رام الله الا انه لا يوجد لهذا الجهاز اطباء وممرضون اخصائيون ٠ وطالبن البريغادير فاردي بالعمل على ايفاد اطباء للتخصص في هذا المجال وايجاد اقسام في مختلف مستشفيات الضفة الغربية لمعالجة هذا المرض ٠

عطلة نصف السنة بمدارس الضفة تبدأ غداً

نابلس ــ من محمد عميرة ــ انتهت ظهر امس في جميع المدارس الحكومية في الضفة الغربية امتحانات السنة الفصلية التي بدات في السادس والعشرين من الشهر الماضي بمناسبتها صباح غد ــ السبت ــ عطلة نصف السنة والتي ستستمر لغاية العشرين من الشهر الحالي ٠

نفي وجود خلاف بمجلس بلدية نابلس

نابلس ــ من محمد عميرة ــ نفى مصدر مسؤول في بلدية نابلس امس ان يكون قد وقع اي خلاف داخل المجلس كما تردد وقال هذا المصدر ان احوال البلدية تسير على خير ما يرام وحتى ان كان هنالك اختلاف في وجهات النظر بين بعض اعضاء المجلس فان مثل هذا الامر لا يسمى خلافا او انقساما ٠

تعقيب حافظ طوقان

حول معاملته على جسر دامية

نابلس ــ من محمد عميرة ــ جاءنا من السيد حافظ طوقان عضو بلدية نابلس ما يلي :ــ

ذكرت بعض الصحف المحلية انني توجهت لمقابلة حاكم نابلس العسكري محتجا على المعاملة الشاذة التي لاقيتها على جسر دامية اثناء عودتي من عمان يوم الجمعة واود ان اوضح ما يلي :ــ

١ ــ حينما وقعت المشادة بيني وبين ضابط بسبب رفضي خلع ملابسي استنكرت بصورة عامة ما يلاقيه المواطنون على الجسر من معاملة لا تليق بكرامة الانسان وطلبت ان لا يطلب الى احد من المواطنين المتواجدين على الجسر خلع ملابسهم ٠

٢ ــ ان مقابلتي مع حاكم نابلس العسكري لم تكن احتجاجا شخصيا بل استنكرت مرة اخرى ما يلاقيه المواطنون من معاملة قاسية وغير انسانية على الجسر كما استنكرت سلوك المسؤولين عن الجسر من سوء سلوك ــ العتالة مع المواطنين ــ ووصفتهم بانهم حكومة سيئة على الجسر ــ ٠

٣ ــ اعتذرت لحاكم نابلس العسكري عن قبولي بطاقة خاصة تسهل العبور على الجسر لانني اريد ان اعيش مع جمهور المواطنين وهم يقاسون ويضطهدون وحتى اكون على بينة مما يجري على الجسر وبهذه المناسبة فانني اناشد وزير الدفاع الجنرال ديان وقائد الضفة البريغادير فاردي وضع حد لهذه التصرفات الشاذة وان تكون المعاملة على الجسور لائقة بكرامة الانسان وايقاف عملية سلب المواطنين انسانيتهم وكرامتهم ٠

مليارا دولار قيمة الاسلحة المشتراة في السنتين الاخيرتين

اعلن وزير المالية السيد بنحاس سبير ليلة الخميس ان اسرائيل ابتاعت خلال السنتين والنصف الاخيرة اسلحة حديثة بمبلغ مليارى دولار ٠

واضاف ان في السنوات الست الاخيرة بلغت نفقات الامن ٢٥ مليار ليرة اسرائيلية بما في ذلك ٣٫٥ مليار دولار

انتهاء اضراب مستخدمي المستشفيات الحكومية

القدس ــ استمرارا للجلسة التي عقدت امس الاول بين وزير الصحة ومدير ديوان موظفي الدولة والسكرتير العام لنقابة موظفي الدولة وبين السكرتارية القطرية لمستخدمي المستشفيات الحكومية ، فقد اعلن ممثلو الحكومة في النقاش الذى جرى امس بانهم يوافقون على تقرير لجنة ياده ٠ وجرى نقاش حول بنود التقرير وحددت طرق التنفيذ وقواعد لتحقيق توصيات اللجنة ٠

واعلن المستخدمون من جانبهم ان الاضراب قد انتهى وانهم يعودون الى العمل المنتظم فورا ٠

الاعتراضات على الانتخابات للغرفة التجارية بنابلس

نابلس ــ من محمد عميرة ــ صرح القاضي صلاح نزال رئيس لجنة انتخابات الغرفة التجارية في مدينة نابلس التي تقرر اجراؤها يوم الخميس القادم ان يوم غد ــ السبت هو اخر يوم للبت في الاعتراضات المقدمة من قبل المرشحين لهذه الانتخابات وانه سيبت فيها باعتراضين قدما من قبل السيدين علي امين ابو حجله وناظر نعمان التكروري وقال ان عدد المرشحين لهذه الانتخابات هو ٢٥ مرشحا ٠

بارليب :

تعريض المنتجات الاسرائيلية للمنافسة

يهدف لدمج اسرائيل بالسوق الاوروبية

بئر السبع ــ اعلن السيد حاييم بارليب ــ وزير التجارة والصناعة ان عوامل التضخم المالي في العام الماضي لم تؤثر بصورة جوهرية على التصدير الصناعي ٠ وقال غير انه اذا استمرت هذه العوامل فانها قد تسيء الى التصدير بصورة خاصة والاقتصاد بشكل عام ٠

وكان الوزير يتحدث في اجتماع قطري لعمال النسيج والملبوسات والجلود عقد في بيت هعام ببئر السبع ٠ وتحدث السيد بارليب عن الخطوات التي يجب اتخاذها لكبح جماح التضخم المالي فقال انه في ظروف امنية واستيعاب هجرة دائمة يجب عدم تقليص النشاطات الاقتصادية وانه يجب انتهاج سياسة اسعار مراقبة وتقليص الميزانيات الرسمية والعامة بحيث تكون كافية للاحتياجات الضرورية والحيوية ، وامتصاص جزء من فائض الاموال الموجودة في ايدي طبقات معينه من الشعب وزيادة تعريض المنتجات المحلية للمنافسة من قبل المنتجات الخارجية ٠ وقال ان هذه الخطوة الاخيرة لا تهدف فقط لكبح جماح التضخم المالي وانما من اجل دمج اسرائيل تدريجيا في السوق الاوروبية المشتركة ٠

وناشد الوزير المواطنين بان يكتفوا بارباح ودخل واجور معقولة وعدم المطالبة بالحد الاعلى في هذا المجال ٠

تعليمات لتسهيل دخول القادمين من الاردن

نابلس ــ من محمد عميرة ــ علم من مصدر مطلع ان سلطات الحكم العسكرى سمحت اعتبارا من يوم امس بادخال الادوية مع القادمين من الضفة الشرقية للاستعمال الشخصي فقط ٠ كما قامت السلطات المسؤولة من المسؤولين في جسري اللنبي ودامية تسهيل عملية دخول القادمين وتجنيبهم التعرية اثناء التفتيش ٠

زيادة الرقابة في المواصلات العامة

القدس ــ قرر امس السيد شمعون بيرس ، وزير المواصلات والاتصال اتخاذ خطوات لزيادة المراقبة في المواصلات العامة من أجل تحسين مستوى الخدمات للمسافر وقد اتخذ هذا القرار اثناء النقاش الذى جرى حول الموضوع باشتراك نائب وزير المواصلات السيد جاد يعقوبي وكبار الموظفين في وزارة المواصلات ٠

قرارات مجلس اتحاد المراقبة للجمعيات التعاونية العربية

عكا ــ من محمد عثمان ــ عقد صباح امس في مكتب الدائرة العربية في الهستدروت بعكا اجتماع لمجلس اتحاد المراقبة للجمعيات التعاونية في الوسط العربي بحثت فيه بعض الامور المتعلقة بالجمعيات التعاونية وقد اتخذت في الاجتماع عدة قرارات منها عقد اجتماع لمجلس الاتحاد بصورة منتظمة مرة على الاقل بكل شهر واقامة لجان منطقية من اعضاء الجمعيات التعاونية للاشراف على سير اعمال الجمعيات كما اتخذ في الاجتماع قرار بتشجيع اقامة جمعيات تعاونية استهلاكية للكهرباء في الوسط العربي وتقديم جميع المساعدات اللازمة لهذه الجمعية ٠

حادث سطو بعكا

عكا ــ من محمد عثمان ــ قام مجهولون بالسطو على بيت السيد مردخاي برس من سكان مدينة عكا وتمكنوا من سرقة مبلغ ٥٢٠٠ ليرة نقدا وقد باشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث ٠

تطور صناعة النسيج

رمات غان ــ عتيم ــ صرح امس السيد يوسف الموغي ، وزير العمل بان حجم الانتاج الصناعي في فرع النسيج سيزداد في العقد القادم بنسبة ثلاثة اضعاف ٠ واضاف ان قيمة صادرات هذه الصناعة ستزداد كذلك من ١١٠ ملايين دولار في العام الى اكثر من ٣٠٠ مليون دولار ٠

وكان السيد الموغي يتحدث في اجتماع لعمال النسيج في منطقة دان وقال ان عدد العمال في صناعة النسيج سيزداد ايضا من ٥٥ الف عامل اليوم الى ١٠٠ الف عامل خلال السنوات العشر القادمة ٠ واضاف ان الدولة ستوظف خلال العقد القادم في تطوير صناعة النسيج ٢٫٥ مليار ليرة ٠

الايرادات من الضرائب

اعلن الناطق بلسان ادارة ايرادات الدولة ان الايرادات من الضرائب بلغت في شهر كانون الاول الماضي ١٠٣٥٫٠ مليون ليرة مقابل ٧٨٤ مليون ليرة في الشهر نفسه من عام ١٩٧١ ٠

وبلغ مجموع ايرادات الدولة من الضرائب خلال الاشهر نيسان ــ كانون الاول من العام الماضي ٧٫٣٦٥ مليون ليرة مقابل ٥٫٨٩٣ مليون ليرة في الفترة نفسها من عام ١٩٧١ ٠

أنباء المجتمع

شكر وتقدير

طالب الجلاد مامور تقدير ضريبة الدخل بنابلس يتقدم بالشكر الجزيل للدكتور فرحان ابو ليل اخصائي الاطفال على عنايته بابنته التي من الله عليها بالشفاء كما يشكر الممرضات في المستشفى الانجليي العربي بنابلس ٠

* * *

نابلس ــ يغادرنا صباح اليوم الى الكويت الاستاذ سميح كنعان مدير المدرسة الخلدونية الاعدادية للذكور بنابلس في زيارة عائلية تستغرق اسبوعين ٠

* * *

نابلس ــ قرر الحاج معزوز المصرى رئيس بلدية نابلس تعيين الانسة باسمة حلاوه في مكتبة بلدية نابلس اعتبارا من اليوم الاول من الشهر الحالي وقد باشرت عملها ٠

بار ــ ليب يجتمع برئيس الاتحاد الدولي لمنظمات المستهلكين

القدس ــ استقبل امس السيد حاييم بارليب وزير التجارة والصناعة في مكتبه امس ، السيد بيتر غولدمان ، رئيس الاتحاد الدولي لمنظمات المستهلكين في العالم واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الذين عقدوا هذا العام جلستهم الادارية في اسرائيل ٠ وحضر المقابلة رؤساء جمعيات المستهلكين في البلاد ٠

كتاب تهديد من مجهول لمفتش معارف

الناصرة ــ من محمد شريف ــ وصل بالبريد كتاب تهديد من شخص مجهول يعتقد انه من الناصرة الى السيد فؤاد زعبي مفتش المعارف العربية في منطقة الناصرة ٠

وقد سلم السيد الزعبي الرسالة الى الشرطة التي بدات من جانبها باجراء التحقيق لمعرفة مصدر هذه الرسالة ٠

السجن لضارب زوجته

الناصرة ــ من محمد شريف ــ حكمت محكمة الصلح بالناصرة على المدعو غبرئيل هرادي من قرية البقيعة بالقرب من طوباس بالضفة الغربية بالسجن لمدة شهر والسجن لمدة ٦ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة عامين بعد ادانته بانه في ٣ كانون الثاني الحالي اعتدى على زوجته وضربها ضربا مبرحا وقطع شعرها واغلق فمها بحزام حتى لا تصرخ وهددها بقطع ثدييها واخراج عينيها بالسكين ان ابلغت الشرطة ٠

اختتـام دورة

لقادة شبيبة من دول امريكا اللاتينية

القدس ــ جرى في بيت بيرل احتفال بانهاء دورة لقادة شبيبة من دول امريكا اللاتينية استمرت ٦ اسابيع ٠ واشترك في الحفل وزير الخارجية السيد ابا ايبان ٠

والجدير بالذكر ان هذه الدورة هي التاسعة من نوعها تعقد في البلاد وهي مخصصة لقادة شبيبة في الدول النامية لتاهيلهم في هذا المجال واطلاعهم على حركة الشبيبة في البلاد والنشاطات والانجازات الاسرائيلية في حقل الشبيبة

واشترك في الدورة ٤٢ من قادة الشبيبة من بينهم نجل وزير خارجية فنزويلا ونائب وزير في مكتب رئيس جمهورية بوليفيا وعدد من الضباط ومرشدي الشبيبة من بوليفيا والاكوادور والسلفادور وهندوراس وغواتيمالا وفنزويلا وكولومبيا وكوستاريكا وبنما وجمهورية الدومينكان ٠

وعقدت الدورة في نطاق برامج التعاون التي تنظمها وزارة الخارجية ونفذت من قبل قسم المساعدات الخاصة في وزارة الدفاع ٠

والجدير بالذكر ان اسرائيل تتعاون في مجال الشبيبة منذ سنين مع عدد من دول امريكا اللاتينية وافريقيا وتقوم بعقد الدورات لمتخصصين من هذه الدول في اسرائيل كما تقوم بايفاد الخبراء والمستشارين الاسرائيليين الى تلك الدول لتقديم المساعدات لها وتنظيم حركات الشبيبة فيها ٠

الصيدليات المناوبة

القـدس

صيدلية السنترال
الصيدلي برتيك برتكيان ــ ٨٢١٩٦
شارع صلاح الدين

السبت ٦-١-١٩٧٣

صيدلية البتراء
الصيدلي عدنان الحلاق ــ ٨٤١٢٣ ــ
شارع صلاح الدين

نـابلس

صيدلية الرازي
الصيدلي عبد الغني عنبتاوي ــ ٢٣٧ ــ
المركز التجاري الجديد

السبت ٦-١-١٩٧٣

صيدلية الجليل
الصيدلي رشيد البيطار ــ ١٥٧٠
ميدان الحسين

جنـين

صيدلية فلسطين
الصيدلي نخلة ابو حشيش ــ ٢٥٥ ــ

النـاصرة

صيدلية معمر
تلفون ٥٦١٤٣

عكـا

صيدلية المركز
شارع بن علمي رقم ٢٧ ــ عكا
الصيدلي المسؤول : السيد برارو

بريد القراء

حول حقوق موظفي بلدية شفاعمرو

اطلعت على ما نشر في جريدتكم الغراء عدد رقم ١٢٧٤ تاريخ ٢١-١٢-٧٢ في باب بريد القراء ــ موظفو بلدية شفا عمرو ــ بامضاء مطلع ، شفا عمرو ٠ ولما كان المطلع قد ابتعد عن الحقيقة في ايضاحه ٠ لذلك ارجو نشر الرد التالي ــ

لم يتجرأ المطلع على نشر اسمه نظرا لبعده عن الحقيقة في ايضاحه المنشور من على صفحات العدد المرقوم اعلاه وها انا ارد عليه باسمي الصريح بصفتي موظفا في هذه البلدية وعضو نقابة موظفي البلدية لاظهر الحقيقة كاملة بعيده عن طلب المكاسب ٠

يقول المطلع ان موظفي البلدية رغم مراجعاتهم المتكررة للبلدية لم يحظوا منها باكثر من الوعود التي لم تتحقق الامر الذى اضطرهم لمراجعة سكرتير الهستدروت بشفا عمرو لايصالهم الى حقوقهم ٠٠٠

ولما كان هذا القول عار عن الحقيقة وجدت لزاما علي الرد على المطلع وسجلات البلدية شاهدة على جميع ما ادونه في ردى هذا ٠

بتاريخ ٥-١١-٧١ و ٢٤-٢-٧٢ تقدمت لجنة الموظفين في بلدية شفا عمرو بطلب للمجلس البلدى لتعديل درجات للموظفين اسوة ببقية الموظفين في المجالس المحلية العربية وعلى اثر طلب اللجنة قررت البلدية في الجلسة المنعقدة يوم ٢٨-٢-٧٢ احالة الموضوع للجنة الادارة في البلدية لاعطاء توصياتها للمجلس ٠ وبتاريخ ٧-٤-٧٢ تقدمت لجنة الموظفين باقتراح لتعديل الدرجات ذاكرة الدرجة التي تقترحها لكل موظف وبعد اسبوع من طلبنا هذا عقدت لجنة الادارة باشتراك السيد حسني عبيد مدير القسم العربي في مركز السلطات المحلية وبغياب ممثل الهستدروت جلسة مؤرخة في ١٣-٤-٧٢ لبحث اقتراح لجنة الموظفين وبعد بحث الموضوع بصورة صحيحة قررت اللجنة زيادة درجات الموظفين وقررت ايضا احالة الموضوع لهيئة المجلس البلدى لاقراره نهائيا ٠

وفي اول جلسة عادية للمجلس البلدى التي عقدت يوم ٢٩-٦-١٩٧٢ قرر المجلس البلدى المصادقة على قرار لجنة الادارة ومنح كل موظف الدرجة التي يستحقها وقد تم ذلك دون ان نحظى باى تدخل من قبل سكرتير الهستدروت في شفا عمرو كما جاء في ايضاح المطلع باستثناء الرسالة الوحيدة بهذا الخصوص التي ارسلها للبلدية يوم ٢٨-١١-٧٢ اي بعد اقرار الدرجات من قبل المجلس بـ٥ اشهر تقريبا وباستطاعة مراسل الانباء استيضاح الامر من سجلات البلدية ٠

هذه هي الحقيقة بام عينها يا مطلع وكان الاجدر بك ان تستوضح الامور قبل نشر الايضاح والسلام ٠

احمد محمد الخطيب
عضو نقابة موظفي بلدية شفا عمرو

للبيـع

كورتينا سوبر ١٩٦٤
في حالة ممتازة
فحص شهر حزيران
تلفون ٦٦٥٨٧٥ ــ ٠٤

APHRODITA افروديتا
سيدتي ــ افضل الملبوسات للنساء الحوامل تجدينها في محلات افروديتا
تحت فندق مجدال ــ شارع هليل ٢٣ ــ القدس

اعلان هـام

الخليل ــ يسرنا ان نعلن للجمهور الكريم ان لدينا كميات كبيرة من البلاط الممتاز على مختلف انواعه وقياساته معروضة للبيع باسعار مناسبة للغاية٠
يرجى كل من يرغب الشراء مراجعة مصنع طوب الخليل مقابل عمارة عبد المجيد سعيد طريق السبع بالخليل محمد موسى شاهين ونور الدين محمد نيروخ تلفون ٧٧٥ او محمد احمد ابوعيشه شارع الشلاله تلفون ٧٣٨ ــ
الادارة

للبيـع

جهاز كامل لمنجرة ، ماكنات ، مواد ، وادوات اشغال يدوية
الاتصال مع غولدشتين ات كوهين م٠ض
شركة لتموين فني ــ حيفا شارع هعصماؤوت ٥٧
تلفون ٥٢٨٦١٠ ــ ٠٤

سلطة حماية الطبيعة
تعلن للصيادين

انه في يوم السبت ٦ ــ ١ ــ ٧٣ ستنظم عملية عد الدجاجات المائية في البلاد ٠
في هذا اليوم سيكون الصيد ممنوعا بتاتا على جميع صيادي الدجاجات المائية في خزانات المياه وبرك السمك
تشكر سلطة حماية الطبيعة مقدما جمهور الصيادين على التعاون

الجامعة العبرية
في اورشليم القدس
مكتب تسجيل الطلاب
اعلان بشأن تسجيل طلاب جدد

يعلن لذوي شهادة «توجيهي» أو الذين سيحصلون على الشهادة في نهاية السنة الدراسية الحالية بان تسجيل المرشحين للسنة الدراسية الجامعية ١٩٧٣-١٩٧٤ يجري اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٤ كانون الثاني لغاية يوم الاربعاء الموافق ٢٨ شباط ١٩٧٣ ٠

فعلى من يرغب الالتحاق بالجامعة مراجعة مكتب المساعد لشؤون الطلاب العرب في الجامعة في «جيفعات رام» (باصات ٥ ، ٩ ، ٢٨) مبنى «اقاديمون» غرفة ١٠٤ في ايام الاثنين والاربعاء من الساعة الثانية للساعة الرابعة بعد الظهر ٠

اما المرشحون ذوي شهادة «بغروت» الاسرائيلية فعليهم مراجعة «اقاديمون» (ص٠ب ٤١ اورشليم) وعليهم ان يرفقوا ٤ ليرة مقابل «دليل الطالب الجديد» ٠

الطلبة المصريون

حكم السادات وحرية التعبير

بقلم احسان عبد الحي

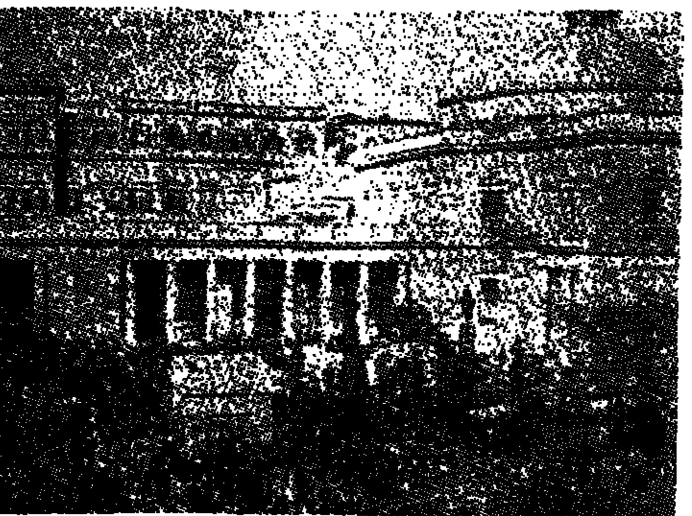
الغريب في مصر هذه الايام، ان حديث اليوم يتناقض مع حديث الامس ، واعمال الامس تخالف وعود اول امس . والحقيقة ان المتعقب لاحداث ارض الكنانة ، والمؤمن بدور اكبر دولة عربية في تحديد الطريق الصحيح وتخطيط الدرب لابناء شعوب الشرق العربي ، يحار في امره وأمر المصريين وامر حكام مصر .

ما الذي يجري في ارض وادي النيل ؟ ومن يثير البلبلة ويتسبب في تعكير الجو ؟ أهو اليسار ام اليمين ؟ اهو الشعب ام الحكم ؟ اهي عوامل داخلية ام اصابع خارجية ؟

ومحاولة تتبع خيوط الاحداث ليست بالامر السهل . فالصحافة مؤممة ، والصحفيون موظفون . والاحزاب ملغاة، والحزب الواحد معروف طابعه وتركيبه، ومجلس الشعب المنبثق عنه لا يختلف عنه بكثير . ومن ثم ، تبدو كل الخيوط وكأنها منطلقة من مصدر واحد ، من الحكم ، من الزعامة المتمثلة اليوم في شخص الرئيس السادات ومن حوله . فهل يعقل ان تقوم هذه الزعامة بتوجيه النقد الى نفسها يوما ، والضرب على أيدي من كتب النقد يوما اخر ؟ هل يعقل ان تسمح للصحفيين – الموظفين – لديها في صحافتها المؤممة ان يوجهوا النقد بصراحة في حين تراقبهم رقابة صارمة تراقب كل صغيرة وكبيرة وتحاسبهم على ما قد يكتب او ينشر حسابا دقيقا ؟ يكتب صحفي قدير مثل احسان عبد القدوس او موسى صبري او حسنين هيكل نقدا يبدو صريحا ومباشرا ومن جهة اخرى نسمع ان طلبة القي القبض عليهم لانهم انتقدوا الحكم او كما قيل – اثاروا الشائعات بين الناس . ومن السهل كما هو معروف ان يضاف الى التهم الحقيقية تهم مثل العمل لصالح عناصر خارجية وعملاء للاستعمار والمس بامن الدولة وغيرها من التهم الشائعة في ظل انظمة الحكم الفردية .

والواضح اليوم ان الطلبة في مصر ثائرون لاكثر من سبب واحد . وان فورانهم جاء نتيجة عوامل مختلفة تفاعلت مع رواسب عوامل عديدة خلفها الماضي . فمن الطلبة من هو ثائر لانه يعلم ان غلاء المعيشة وانخفاض رواتب الخريجين لا يسمح له بتعمير بيت وتربية عائلة واطفال. ومن الطلبة من هو ثائر . لانه يرى والحياة . ومن الطلبة من هو ثائر لان مصر فقدت دورها الزعامي الحقيقي في الشرق العربي وفقدت ثقة الجماهير العربية فيها وفي كلمة زعمائها .

واخيرا وليس اخرا ، الطلبة ثائرون لان الوضع متجمد في كل المجالات ،



الفروق الكبيرة بين مستوى حياة سكان المدن ، ومستوى حياة ابن الريف الفلاح المسكين الذي نسيه الجميع . ومن الطلبة من هو ثائر لانه يشعر بان مصر نسيت ابناءها واهتمت بمصالح زعمائها الى ان اصبحت اليوم عالة على الدول الغنية بالنفط ، تنتظر معونتها للعيش جمودا سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا واعلاميا وتطويريا . جمودا في الداخل والخارج ، جمودا يبدو وكأنه في دوامة الاحداث يجذب مصر الى اسفل بدل محاولة رفعها من الهوة، وامام كل ذلك ، يقف الزعماء لمعالجة الوضع بالكلام . هذه هي عوامل فوران الطلبة المصريين .

الاخ معمر .. والمجاهد الاكبر

وكالمبشرين ، حمل الاخ معمر القلق حماسته وثورته الطامحة الى تغيير العالم ، وسافر الى تونس ، الهادئة العاقلة الساكنة القانعة بحكمة المجاهد الاكبر وخبرته وواقعيته .

وكما في قصص العصور الغابرة ، وكما يفعل المبشرون ، اصر القذافي على السفر برا . وكانت المسافة طويلة، طويلة . وفي اخر النهار وصل وحط رحاله . وقعد مع بورقيبة في القصر . قصر قرطاجة الفسيح الفخم الرحب الذي يتسع للجميع .

وبدأ حوار النار والماء .

اغرب لقاء .

المسافة فيه بين الاخ معمر والمجاهد الاكبر اطول بكثير من المسافة التي كانت بين عبد الناصر والملك فيصل ، حين جاء الرئيس الراحل الى جدة عام ١٩٦٥ ليحل قضية اليمن .

لقاء النار والماء . لقاء الاضداد . اذ ماذا يمكن ان يجمع بين الثائر الليبي الشاب والمجاهد الاكبر الذي عركته السنوات والاختبارات ؟

* * *

«فالقذافي يريد ان يقطع العالم . بصحاراه وبحاره وسهوله وجباله . على حصان ابيض وبسرعة تفوق سرعة الطائرات النفاثة .

وبورقيبة طموحه ، بل كل طموحه، ان يجتاز المسافة بين اول تونس واخر تونس وهو في عربة خيل يقودها بهدوء وعلى مهل ويجتاز العقبات والصعوبات مرحلة مرحلة .

القذافي هو قمة الرومنطيقية العربية، المغلفة بالثورية،الطامحة الى المستحيل: لتسوية مشاكل العالم على الطريقة القذافية ومحاربة الدول الكبرى . من اميركا الى بريطانيا الى المانيا الى روسيا . في عقر دارها .

بورقيبة هو العكس . هو التفهم والتفاهم والاعتدال والتنسيق ومحاولة كسب اكبر عدد من الاصدقاء واقل عدد من الاعداء . الاعتدال . الواقعية . الرواق .

عربيا وفلسطينيا ، القذافي لا يعجبه ملك المغرب ولا ملك الاردن ولا الوجود الشيوعي ، ولا يعجبه وجود اسرائيل والحلول السلمية ، فهو يريد اسقاط انظمة و «تطهير» المنطقة من «العقائد المستوردة» ويريد محاربة اليهود حتى اخر عربي .

عربيا وفلسطينيا ، سياسة بورقيبة هي غير شكل . النقيض تماما . كل الانظمة تعجبه . «العقائد المستوردة» . اكيد هو ضدها . لكنه لا يطمح الى محاربتها في غير بلاده . أما اسرائيل . فهي أمر واقع . والعرب – في رأيه – لا يمكنهم التغلب على اسرائيل . اذا . «الواقعية» . «المرحلية» . «المنطق» ..

وفي اختصار ، بورقيبة عمره ٧٠ سنة . والقذافي ٣٥ سنة .

ومع ذلك التقيا : لقاء النار والماء.

* * *

«قلنا ان الاخ معمر حط رحاله في قصر قرطاجة ، وقعد مع المجاهد الاكبر. يحدثه ويستمع اليه .

وفجاة . في لحظة من لحظات الالهام العفوي ، عرض القذافي الوحدة الفورية بين تونس وليبيا . وحدة النار والماء. من الناحية الكيميائية ، كان مفروضا في الرئيس التونسي ان يقبل فورا . اذ ان الماء يستطيع ان يطفىء النار ويبتلعها ويكون له كل المكسب . لكن المجاهد الاكبر لم يجاهد كل هذا العمر ليصل الى هذه المعادلة . حلل في راسه . كيميائيا . النار الليبية فوجد أنها تختلف عن النيران الاخرى العادية . فالنار الليبية نار بترولية. اي أن الماء ، مهما يكن باردا ، لا يمكن ان يطفئها ويسيطر عليها . بل العكس الذي يحصل . في هذه الحال. النار البترولية هي التي تسيطر على الماء ، مهما يكن باردا ، تحوله الى ماء ساخن حار .

وبعدما توصل المجاهد الاكبر الى هذه المعادلة ، رفض الوحدة الفورية وقال للقذافي : «ان وحدة بلدين متخلفين لا تشكل قوة» .

وبدا على الاخ معمر انه اقتنع ، لكنه لم يقتنع . وان اعلن انه اقتنع. وان الوحدة لا تتم هكذا .

لكنه في الواقع لم يقتنع : فالمبشرون، عادة . لا يهتمون بالقوة المادية التي عناها بورقيبة . اي بالقوة الاقتصادية والصناعية والاجتماعية والبشرية التي يمكن بها مواجهة التخلف . المبشرون لا يهتمون بهذا النوع من القوة ، اذ ان القوة التي يسعون اليها روحية مستمدة من فوق ومن تعاليم فوق . هؤلاء لا يهمهم ملكوت الارض ، اذ ان لهم ملكوت السماء» .

عبد الكريم ابو النصر
الحياة – بيروت

النص الكامل لبيان وزير الخارجية السيد ابا ايبان في جلسة سكرتارية حزب العمل الاسرائيلي

خلود اسرائيل مرتبط بالميزانية

(٢)

لا تشير تجربة السنوات الخمس الماضية على ان الواقع الراهن غير محتمل . صحيح انه وضع صعب لكننا قادرون على احتماله . لقد اثبتت دولتنا انها قادرة على النمو وعلى الثبات حتى في جو من الحصار . وهي ترفع هامتها حتى فوق غاية العجز المالي المتشابكة . كما انني لا اعتقد ان الاعباء التي نتحملها اليوم تثير شكوك يهود المهاجر . وعلى اي حال ليس لدى الكثيرين ممن تربطني بهم أواصر الصلة والعلاقة . وكل ما يتمناه هؤلاء امرا واحدا لا غير . افتخارنا بانجازات معينة في المناطق . على أن نشرك يهود العالم باطلاعهم على هذه الانجازات ومن ناحية ثانية اعتقد ان السيد سبير على حق عندما يقدر بأن ضم مليون عربي الى اسرائيل . مثله كمثل قدوم مليون عربي الى البلاد . ولا يمكن تحقيق هذا الشيء بجهد يهودي . الـذي يعاني من مشاكل استيعاب القادمين وتطوير الاقتصاد الوطني . وكم احسد هؤلاء الزملاء الذين يحلون جميع المصاعب المتعلقة بقيود الامكانيات والازدحام السكني باعتمادهم على حلم المستقبل الذي يقاس بالاحصاءات.

ليس صحيحا بان الصهيونية قد مهدت الطرق للوصول الى اهداف وغايات غير واقعية . بالاعتماد على

ترجمة : محمود عباسي

القوة الروحية لعقيدة خلود اسرائيل. ان الايمان بخلود اسرائيل قد حدد الاهداف لكن تحقيق هذا الخلود مرتبط بالميزانية . اذ بين مرحلة وأخرى لا بد من بذل جهد جبار للموازنة بين التطلعات والامكانيات . ومن هنا لا بد من أن ترتكز الرسالة الصهيونية ادارة حسابات واضحة .

كتب شمعون بيرس في شهر اذار ١٩٥٧ يقول . بانه يجب الا نتطلع الى ضم قطاع غزه مع سكانه الثلاثمئة الف لان قيامنا باعباء المسؤولية تجاههم . لن تمكننا من القيام باعباء مسؤولياتنا تجاه مئة الف قادم يهودي جديد . لذا من المفروض ان لا نحتد غضبا على سبير عندما قال الان مثل هذا الكلام بالنسبة للضفة الغربية . وليس من حقنا ان ننكر اليوم لما اعتدنا ان نقوله قبل حزيران ١٩٦٧ . فهناك مشكلة الفضليات . فلا يمكن انشاء مدينة – يميت – دون حرمان مدن التطوير الحالية من امكانيات كثيرة . ونحن لا نملك برميلا من المال لا قعر له . من هنا فان انتهاج سياسة الافضلية فرض . وليس مجرد تعجيز من قبل ضعفاء الايمان . ومن هنا تنبعث اهمية عدم اتخاذ قرار رسمي او نفسي يقول بان غاية هؤلاء السكان ان يكونوا مواطنين اسرائيليين تحت حكم اسرائيلي . ويجب ان يتلخص موقفنا بالتطلع الى فرض قواتنا وسيادتنا على المناطق الاضافية التي لا بد من ضمها الى اسرائيل فقط . وذلك بغية ضمان الامن ومنع نشوب حروب جديدة .

تخطيط المبادىء العامة افضل من رسم الخرائط

تعني المعادلة المذكورة فيما تعنيه اجراء تغييرات جذرية على الحدود السابقة . لكنها لا تعني على أي حال ضم مليون عربي لاراضينا وتحت سيادتنا . وهذا المنطق الذي ينطوي على تقليص مطالبنا الاقليمية على حاجاتنا الامنية فقط . كامن في – مشروع الون – بصورة اساسية ، والذي يعني عمليا خلق واقع جديد على معظم خط طول نهر الاردن . ولا يعني تحديد نهر الاردن كحدود سياسية ضم جميع المناطق وجميع السكان في الضفة الغربية الى اسرائيل. اي ان هناك قلما وخارطة يمكن بواسطتهما الاتفاق حول تحديد الحدود السياسية حتى نهر الاردن . مع عدم ضم جميع هذه المناطق الى اسرائيل . أن المبدأ الذي ينطوي عليه – مشروع الون – في الاساس قابل للتكيف بعدة امكانيات . ولا اعتقد ان الخارطة التي ارفقت مع المشروع هي الوحيدة التي يمكن ان تحقق مبادىء المشروع . وليس من الحكمة ان الفصل هنا امكانيات التكيف المتنوعة . ويتلخص رايي بانه خلال هذه المرحلة . اي مرحلة قبل التفاوض او عدمه . من الافضل الاكتفاء بتحديد مبادىء عامة وخطوط عريضة ، دون الحاجة الى رسم خرائط قد تمنح صيغة دقيقة ومحددة للغاية لمسائل لا يتم البت فيها نهائيا الا على مائدة المفاوضات .

لقد جرت في السنوات الاخيرة مداولات كثيرة بين اليهود حول خارطة السلام ، الى حد كدنا معه عدم افساح مجال لاشراك عناصر أخرى في الوقت المناسب . وتظهر احيانا روح عدم التحلي بالصبر والتروي بالنسبة للاوضاع غامضة ومواقف غير واضحة . مع انه من الافضل في مثل هذه الحالة ابقاء الامور غير واضحة وغير متبلورة نهائيا. ان كل المداولات تعتبر في اساسها مراحل تختلف بنهايتها عن بدايتها ، حيث تحوم دائما علامة استفهام حول نتائج هذه المفاوضات . ولا يمكن قياس قوة الديناميكية التي تنجم عادة عن جو المفاوضات ، قبل ان تعقد هذه المفاوضات بالذات . لذا فانني أؤيد بحماس عدم اضافة بنود اخرى على برنامجنا الحزبي السابق بهذا الصدد لا خطيا ولا شفويا . اذ من الافضل ان لا نقيد ايدينا في السنوات القادمة بارتباطنا بمواقف وشروط مفصلة دقيقة لان زيادة التفاصيل قد تفرض علينا امرا واقعا وقد تردع العرب عن البدء في التفاوض ، وقد تثير جدلا داخليا سابقا لاوانه .

يخيل الى انه كلما رضينا بحقيقة كون الواقع الراهن مؤقتا يزداد هذا الوضع استقرارا . وقد سبق ان شرحت مبررات عدم اعتبار الواقع الراهن كأمر ثابت ، وساكتفي هنا بذكر بعض المبررات . ان موقف التسوية والتوازن الذي ننتهجه في حزبنا تجاه المطالب السياسية ليس بجديد . أن هذه الحركة العمالية ، ومباي بالذات عمدت دائما الى التوصل الى التوازن في كل مرحلة من مراحل الدولة ومراحل قيامها . لقد وافقت هذه الحركة على التقسيم لسبب بسيط يتعلق بظروف الزمان والمكان . اذ كان بامكان التقسيم فقط اقامة دولة يهودية ذات اغلبية يهودية مطلقة . وهو الوحيد الذي ضمن لنا سيادة مطلقة . وهو الوحيد كذلك الذي مكننا من خلق قوة محاربة واستقبال هجرة كبيرة . لذا اعتبرنا هذا الحل حلا مستحسنا . وعلى أي حال اعتقدت الاغلبية انذاك بافضلية التنازل عن وحدة البلاد ، والقبول بتسليم اجزاء منها لحكم عربي . اذ أن الانتداب الدولي في حينه ضمن عدم تقسيم البلاد لكنه على اي حال . لم يكن بامكانها الحصول على سيادة يهودية وعلى هجرة جماعية واقامة جيش الدفاع الاسرائيلي .

يجب عدم الاشمئزاز من مبدأ التقسيم

خصومنا في الحلبة السياسية يلفظون كلمة التقسيم باشمئزاز بالغ – وهذا ما يردده حزب «غاحل» دائما – . فكل من يسمع منهم هذه الكلمة يرتجف قلبه وتقرف نفسه . ولكن ماذا اعدل وقلبي لا يرتجف ونفسي لا تقرف من سماع هذه الكلمة ، والعكس هو الصحيح ، فكلمة التقسيم مرتبطة بادراكاتنا بذكريات نصر سياسي ، لا ذكريات هزيمة . لذلك فان هذه ليست باطلة لا بالنسبة لارتباطها تاريخيا ولا بالنسبة لارتباطها مع حلول المستقبل . لقد كان التقسيم ذات مرة الطريق الوحيد لضمان السيادة والهجرة والدفاع وخلق مجتمع واقتصاد مستقلين ، وقد يكون التقسيم في المستقبل السبيل الوحيد من اجل تحقيق السلام . ومهمتنا في كل الظروف ان نقبل بحلول ينطوي عليها الخير لنا بمعظمه والشر في اقله . ولم يكن من الحكمة ان نشمئز من مبدأ التقسيم في الماضي . وليس من الصواب والحكمة ان نرتدع منه الان . ولا بد من التمسك بنفس المبدأ . اذ انه لا بد في اعقاب انتصارنا في حرب الايام الستة من تقسيم افضل اخر .

ان المبنى الجغرافي للدولة ذو اهمية قصوى . الا ان المبنى البشري لا يقل اهمية بالنسبة لتقرير مصيرها . وثمة بعد هام لهذا الحوار بالنسبة لاحتمالات السلام . لذا فان القرار الذي سيتخذ قولا وفعلا بالنسبة لوضع حد لحكم مهمتنا المؤقتة في المناطق الماهولة سيجر علينا عزلة سياسية ، ويضعضع ايماننا بالسلام الذي نحلم بتحقيقه . ويخلق شكوكا بالنسبة لامكانية استبدال اصطلاح دولة يهودية ومجتمع عامل . بواقع سياسي واجتماعي لا يتناقض مع تحقيق الحلم الصهيوني فحسب . انما يؤدي الى عكسه الكامل . الا ان التداول حول المناطق والسكان العرب المقيمين فيها ليس في الواقع سوى تداول حول مصير الشعب اليهودي ومصير دولته . اذ لا غبار على مصير الشعب العربي ، لان مستقبله مضمون . وكيانه متين . وفرصه كثيرة . بينما تميزت العاطفة القلبية العميقة لتاريخ اسرائيل بالكفاح المستمر ليس على حق الحياة بمفهومها العملي ، انما على الحق بحياة يتمتع بها بهويته الذاتية وخصائصه الجماعية المعروفة وانموذجه التاريخي الثقافي الخاص . وهذا السعي للكيان مع الحفاظ على الهوية اليهودية لم يبت فيه بعد .

من هنا يقتضي علينا ان لا نحكم على انفسنا بالانصهار والذوبان حتى ولو بمقدار ٤٠ بالمائة من هذا الخطر. ولربما يمنحنا الان وزير التاريخ فرصة اخيرة تخلق مجتمع يهودي يناصر السلام ويرعى العدل الاجتماعي، وجدير بنا ان لا نضيع هذه الفرصة .

– يتبع –

بين النصر ونقطة الصفر

يقال الون نائب رئيسة الوزارة الاسرائيلية بعد اجتماعه باليوت ريتشارد سون وزير الدفاع الاميركي الجديد ووليم روجرز وزير الخارجية .. قال للصحفيين ان محاولات تسوية مؤقتة لازمة الشرق الاوسط هي في طريقها الى النضوج .. وان وقف اطلاق النار على قناة السويس سيستمر .. ووزير الخارجية المصرية يدلي في نيويورك بتصريحات عن استعداد مصر للتسوية تختلف اختلافا كبيرا عن تلك التي يدلي بها المسؤولون المصريون في القاهرة ، وفي المؤتمرات الصحفية التي تعقد هنا وهناك من المنطقة العربية . وعلى الرغم من الوعود المتكررة بانهاء حالة اللاسلم واللاحرب التي تكلف في ادق الحسابات الثورية ما تكلفه اعادة بناء السد العالي كل عام .. فانهم على الصعيد الدولي يستبعدون ان تتحرك ازمة الشرق الاوسط سياسيا الا بعد القيام بالخطوات التالية :

زيارة يقوم بها بريجنيف لنيكسون في فصل الربيع القادم ، واجتماع يعقد بين نيكسون وغولدا مئير في واشنطن بعد الزيارة التي يقوم بها الملك حسين للعاصمة الاميركية .. وزيارة محتملة للمنطقة. يقوم بها روجرز او الرئيس نيكسون بالذات ، وغير ذلك من التحركات والتنقلات السياسية على اعلى المستويات الرفيعة التي يقال انها ستسبق المحاولات الجديدة لحل الازمة

الى جانب هذه الاخبار السياسية تروج شائعات كثيرة عن احتمال وقوع اشتباكات تفوق كل ما حدث منذ حرب حزيران، وعزان هذه الاشتباكات لن تتحول الى حرب شاملة ولكنها ستقترب من حالتها ، وان الغاية من الاشتباكات المشار اليها هي تمهيد الجو من الناحية النفسية لقبول الحل المؤقت او الحلول المؤقتة .. غير ان نداءات الحرب داخل مصر قد تجاوزت هذه الشائعات كلها الى ما يشبه الاقوال



والخطب الحماسية التي سبقت حرب حزيران . فقد اعلن الدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء لمجلس الشعب ان – يوم الفرج ، يوم الانطلاق الى سيناء ، يوم النصر الكبير بات قريبا .. وانه لا بديل عن المعركة لان اسرائيل لا تستجيب الا لصوت القوة – .. وكانت كلمات الفريق اول اسماعيل لا تقل عن كلمات رئيس الوزراء من حيث الدعوة الى القيام – بعمل عسكري جاد وسريع وحاسم نطهر به ارضنا ، ونؤمن به مستقبلنا، ونسترد به حقنا ، ونصون به كرامتنا وكياننا – .. ولكن .. الى جانب هذه النداءات المليئة بالامل وبنشوة الظفر المحتمل ، يقول كاتب مصري كبير تردد اقواله اذاعة القاهرة ان المعركة يجب ان تقع ولو من اجل الهزيمة .. ولماذا ؟ – لاننا في عام ١٩٦٧ لم نهزم هزيمة كاملة .. والهزيمة الكاملة اسهل في ان نبدأ البناء بعدها من الهزيمة الجزئية .. فاذا افترضنا ان نسبة هزيمة ١٩٦٧ كانت ٤٠ بالمئة من قدراتنا ، فان هذه الاربعين بالمئة تعوق التقدم والبناء .. وهناك التاثير الاخطر وهو ان يكتفي الشعب المهزوم بما بقي له . اي بالستين بالمائة من ارضه .. اما اذا كانت الهزيمة كاملة فان الشعب المهزوم يبدأ بناء نفسه من نقطة الصفر .. والبداية من الصفر تكون اوضح واقوى لانها تقوم على اشادة بناء كامل جديد لا على الاحتفاظ ببقايا بناء قديم ..

هذا النوع من الحوار .. اعترف بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن كثيرين من المواطنين العرب امثالي انني عاجز عن فهمه فضلا عن الدخول في سياقه او في تفاصيله .. وليس الغرض من ايراده هو الاستنجاد بفهم القراء او بمنطقهم او بذكائهم .. ولكن المهم هو ان يعرف الثوريون في مصر لماذا يريدون المعركة الفورية ، ولماذا يرسلون في هذه المرحلة بالذات نداءات الحرب ؟

.. هل يفعلون ذلك من اجل النصر كما يقال على مستوى الحكم والمسؤوليات ام من اجل السقوط الى نقطة الصفر كما تقول الصحف والاذاعة .. ؟

عن – الحياة – بيروت

بقلم محمد ابو شلباية

الى اعضاء الكنيست

لا اشك لحظة في ان اعضاء الكنيست الاسرائيلي يصلون الى مقاعدهم في انتخابات حرة ، وبديمقراطية ، وانا الانسان الفلسطيني اعمل من اجل الافادة منها في بناء المجتمع الفلسطيني خاصة والمجتمعات العربية عامة ،ذلك لانني اعتقد بصراحة وبشجاعة ان العلة الاولى في مشاكلنا المختلفة كفلسطينيين وكعرب هي فقدان الديمقراطية ، وفقدان الانتخابات الحرة ، واستبدال ذلك بانظمة فردية دكتاتورية وانتخابات زائفة ، وبرلمانات تعيين وتزكية .

ومع ذلك وبالرغم من كل هذا المزايا المفيدة التي يتمتع بها اعضاء الكنيست الاسرائيلي . الا انهم في رايي ، وكما تثبت الوقائع والحقائق ، لا يقومون بواجبهم خير قيام .. بل انني اتهمهم بالتقصير والتقاعس وخاصة بالنسبة للمشاكل والقضايا الكثيرة المتعلقة بالمناطق المحتلة وسكانها .

أجل ان المناطق المحتلة ليست جزءا من اسرائيل . وان سكانها لم يشتركوا في انتخاب اعضاء الكنيست . ولكن ثمة أمور تتعلق بالحق والعدل والقوانين الدولية . ومن المفروض بل من الواجب ان يعمل رجال الكنيست على معالجة تلك الامور . وذلك بالعمل اولا على دراستها وعلى الاتصال بالناس لمعرفة حقيقتها .

أجل ان مشاكل وقضايا كثيرة حدثت بعد حرب الايام الستة ، وبعض هذه المشاكل والقضايا يتعلق بسكان القدس الشرقية . وبعضها يتعلق بسكان الضفة الغربية والقطاع . مثل قضايا الضرائب والتعليم والامن ومصادرة الاراضي وبناء وحدات سكنية عليها للقادمين الجدد . وحرمان اصحاب الارض من ذلك . ثم اهمال اللغة العربية والحريات وغير ذلك من القضايا الكثيرة .

واكثر من ذلك فانني لا اذيع سرا اذا قلت بأن ثمة مهازل كثيرة رافقت بعض هذه المشاكل والقضايا . ومع ذلك فنحن لم نر ابدا عضوا واحدا من اعضاء الكنيست – يكلف خاطره – وياتي الى مناطقنا ومدننا وقرانا ليدرس المشاكل ويسأل الناس عن الحقائق ، ويعمل على مناقشتها في الكنيست لاحقاق الحق وابطال الباطل وازالة الخطأ .

اننا نقرأ لاعضاء كثيرين في الكنيست تصريحات طويلة عريضة عن الرغبة في السلام . والرغبة في انصاف المظلومين ، وحل المشاكل بما تتفق والحق . فهل يعتقد اعضاء الكنيست ان التمهيد للسلام يمكن أن يتم اذا هم اكتفوا بتلك التصريحات ، واذا هم ظلوا قاعدين في الكنيست لا يفكر احدهم في النزول من برجه العاجي ليرى الناس ويدرس مشاكل الناس

البقية على ص ٦ ع ٧

فرح ... !

بقلم : سنى البيطار

اهتمامات الحكام والسلاطين ومطالبهم تختلف تماما عن اهتمامات ومطالب غالبية الناس من رعاياهم واتباعهم .. ورغبات الملوك والرؤساء وميولهم لا تخضع لاي منطق او قيد .. وتبدو بعيدة عن واقع الناس وظروف حياتهم..

واعمال الحكام وتصرفاتهم تكون مخالفة لكل ما يتوقعه الشعب .. وتهدف الى تحقيق امور لا علاقة لها بمطالب الناس او بحاجات البلد ..

والعلاقة بين الحاكم والمحكومين عندنا لا تزال تخضع لتقاليد الماضي .. وتمثل علاقة السيد بعبيده .. وللحاكم عالمه الخاص ومنزلته المقدسة .. وهو لا يسأل ولا يحاسب .. لانه فوق القانون والنظام .. وهو لا يصل الى مركزه بارادة الناس واختيارهم حسب ما يجري عند كل الشعوب الواعية – بل بارادة قوى – مجهولة – تتخذ من الشعوب ادوات للهو .. ويحرص الحاكم على ستر اهدافه ونواياه الحقيقية بعبارات – العطف والاهتمام والحرص على مصالح الرعية ، والعمل من اجل خير البلاد وتقدمها – ولكن تجارب الشعوب الطويلة مع هؤلاء الحكام ، تثبت ان اعمالهم تخلو من اي عطف او اهتمام او رحمة .. وان اقطارهم لا تشهد اي خير او تقدم .. وان كل ما يشغل اهتمامهم هو ارضاء شهواتهم والجري وراء اطماع شخصية

وعمان تشهد هذه الايام فرحا ملكيا يقام للمرة الثالثة .. وزواج الملك في بلادنا هو من الاحداث الهامة التي تهتز لها الدولة باجمعها ، وتقام الاعياد ، وتنظم المهرجانات ، ويتبادل الناس التهاني .. وتنقل اجهزة الاعلام صورا عن مظاهر البهجة والسرور ، وعلامات الفرح والغبطة .. واحوال الاستقرار والطمانينة والرخاء ..

وفي مثل ظروفنا الحاضرة ، تدور تساؤلات عديدة ، وتكثر التفسيرات والاجتهادات .. حول المناسبة السعيدة .. الزواج الملكي تاكيد لروابط – المحبة – بين الضفتين .. وبشير باقتراب يوم الحل والخلاص ..وتحرير فلسطين .. ورجوع الضفة الغربية ..

تبقى فلسطين لاهل فلسطين .. وفي عيدك – ياخذوها هدية ..! وحسين حالف بالصخرة .. بحبيبة الكل .. الضفة الغربية ترجع تكسيها فل ..!

والزواج سنة طبيعية ورباط مقدس .. وهو بالنسبة للقادة والزعماء – الواجب الاول – والمهمة الرئيسية ..!

وقصص الحريم والجواري – تشكل جزءا هاما من تاريخنا ومن سير الملوك والسلاطين في مختلف العهود العربية السعيدة ..! وما دامت قوانين الزواج والطلاق تمنح الرجل حرية مطلقة .. فلا داعي للاستغراب او التساؤل .. او الدهشة ! وظاهرة – الحب والحرب – من الامور التي تفاجىء الناس في جميع الاوقات . وفي مختلف الظروف .. وهي لا ترتبط باية اعراف او قوانين ..

واذكر في هذه المناسبة قصة – فرح – اخر ، حدثت في مصر ، في اواخر العهد الملكي ، وهي قصة زواج الملك السابق فاروق من ناريمان صادق . اخر ملكة جلست على عرش مصر .. والقصة تكشف عن ابتعاد الملك السابق في اعماله وتصرفاته عن حياة الشعب المصري وظروفه المؤلمة .. فقد اختار طاغية مصر الاسبق ظروفا بائسة لاعلان نبأ زواجه الثاني ..كانت مصر تواجه اوضاعا قاسية .. الاحتلال الانجليزي والاستبداد الداخلي الذي كان يقف على رأسه الملك السابق .. وظروف التخلف والامراض والفساد – وكان زواج الملك السابق من ناريمان هو اخر الاعمال التي قدمها لمصر .. فقد طرد من البلاد بعد ذلك باشهر قليلة ..

ونحن نتمنى للملك حسين زواجا سعيدا .. وحظا اوفر ..

بقلم : عدنان بيضون

صلاة للعام الجديد ...

نرحب بمقدمك ، ونستبشر بصبحك ، ونستنير بشمسك، ونرنو الى افقك ونأنس بليلك، ونكبر عزيمتك ، ايها العام الجديد .

العام الماضي ناء بحمله ،وجثا بالحمل على قارعة الدرب الصعب ، وها انت تطل علينا اليوم ، وعلى كاهلك حمل الامس ، وفي عينيك شعاع الامل المنشود وحلم الغد .

اي جديد جئت به ، ويداك مخضبتان بدم فيتنام ! ودموع اللاجىء تحكي اسطورة عدل الانسان ! والزنجي الاسود ينبذه البيض بروديسيا وامريكا ! وجياع الهند وباكستان ! عيدان اذبلها الفقر !

ويمن القرن العشرين يعيش بكهف الماضي يمضغ عشب القات وحكايا الجان !

اي جديد جئت به، والعربي يعيش الفاقة والحيرة والجهل، والحكام يبيعون ويلهون !

والروسي المضغوط السائل في قمقم فكر الجان الاحمر ! ويهود الاسر الروسي يطاردهم شبح الفدية ! اي جديد جئت به . والشرق الاوسط في غليان ! ويسوع يموت بايرلندا . ويموت الله على ارض فيلبين ! اي جديد جئت به يا عام الثالث والسبعين ؟

ايها العام الجديد ،

اعطنا حبا وخبزا وسلاما ،واعمر قلوبنا بالفكر المستنير ، وساعدنا على تجنب العثرات ، واجتياز العقبات ، وحل المعضلات .

وجدد افكارنا ونفوسنا ،وهذب مواقفنا ، وارزقنا بالانسان الجديد ، لنصنع العالم الجديد .



ـ صور من الحياة ـ

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

● طهارة المرأة ... تاج لزوجها ...
● الفخار والنساء دائما في خطر ....
● هل تاملت في عيني امرأة ؟ وهل استمعت لنبضـــات قلبهـــا ؟
● الموسيقى : هي ان اترجم الى اذني ما يشمه انفي ، ويتذوقه لساني وفمي ، وتراه عيني ، وتفعله يدي ... انها ترجمـة الحواس الى السمع ...
● كاحتياج الدكان الى مؤونة ... احتياج الانسان الـــى المطالعة .... وخاصة الطلاب .
● الذوق في الكتاب كالذوق في الشراب ...
● الدين والعلم يسيران جنبا الى جنب .. ومثال ذلـــك وصول احد المتدينين الى القمر ....

مع كبار المستشرقين

كارل برو كلمان (١٨٦٨ــ١٩٥٦)

بقلم : فرحات بيراني

يعد كارل بروكلمان احد عظماء الاستشراق الالمان ، اذ كان استــاذا للغة العربية في عدد من جامعات المانية ، وقد حقق في عدد من النصوص العربية ومحصها فيها : ـ ديوان لبيد ـ ، و ـ رسالة في لحن العامة ـ للكسائــي ، وغيرها . وله معجم سرياني لاتيني ، وكتاب في قواعد اللغة السريانية .واهم اعماله كتابه الكبير في ـ تاريخ الادب العربي ـ حيث يعتبر اوفى مرجع في بابه ، ثم كتابه ـ تاريخ الشعـــوب الاسلامية ـ الذي اصدره عام ١٩٣٩ .

لقد برز نشاطه الادبي عام ١٩٣٥ حين احيل على التقاعـــد ، فاراد ان يستخدم مكتبة جمعية المستشرقـــين الالمانية لابحاثه وخاصة لمواصلةالعمل في تاريخ الادب العربي ، وكان كعادته قد جمع في نسخته اليدوية جميـــع التصحيحات والتصويبات والتتمـــات المتعلقة بتاريخ الادب العربي التـــي توصل اليها سابقا ـ عام ١٨٩٧ ـ . وقد نشر بروكلمان المادة المجموعـــة الاضافية في مجلدين ملحقين ضخمين صدرا عام ١٩٣٧ و ١٩٣٨ عن دار بريل في لايدن . وفي الاربعين عاماالتي مضت منذ صدور الكتاب الاصلي كان الادب العربي الحديث قد تطوربشكل هائل ، وكان بروكلمان قد اهتم اهتماما كبيرا به ايضا . وهكذا فقد استطاع عام ١٩٤٢ من اصدار ملحق ثالـــث عالج فيه الادب العربي الحديث منذ عام ـ ١٨٨٢ ـ وهو عام الاحتـــلال البريطاني لمصر ـ حتى وقتنا الحاضر .

وكما فعل في المؤلف الاصلي والملحقين فقد احتفظ في الملحق الثالث ايضـــا بعرض تسير المؤلفين ، ولكن بينمـــا اكتفى هناك بتعداد المؤلفات ، قـــدم هنا معلومات تفصيلية عن محتويـــات المؤلفات المختلفة ، واشار الى المثـــل العليا الادبية ، وسجل ملاحظات تتعلق باللغة والاسلوب ، ولم يخف شيئـــا من تعاطفه مع الاتجاهات السياسيـــة لشعوب الشرق الادنى ضد الاستعمار الاوروبي وضد الاستبداد المحلي بحيث كان يتمتع باعتبار كبير في العالـــم الاسلامي بسبب موقفه هذا . وكان على اتصال دائم بالمراسلة مع عـــدد كبير من شعراء وكتاب وعلماء الشرق . وقد سر قبل وفاته حين علم بان القسم الثقافي لجامعة الدول العربية قرر نشر الترجمة العربية لتاريخ الادب العربي وملحقاته .

وللتعرف على الخلفية السياسيـــة الثقافية للادب العربي الحديث فـــان بروكلمان لم يهتم بدراسة الاسلام في الوقت الحاضر بتعمق فحسب ، بـــل وراح يدرس تاريخه بنفس التعمـــق ايضا . ويعود اهتمامه بالابحـــاث الاسلامية الى سنوات دراسته فـــي ـ ستراسبورج ـ . فمن عام ١٨٩٥ حتى عام ـ ١٩١٤ ـ كان يكتب عن احدث المؤلفات في التاريخ الاسلامي في التقارير السنوية لعلوم التاريخ .وفي عام ١٩١٠ قدم في المجلد الثالث لتاريخ العالم الذي اصدره ـ يوليوس فـــون بفلوك ـ هارتونج عرضا لتاريخ الاسلام منذ بدايته حتى العصر الحاضر .والان وبعد مضي ربع قرن على ذلك عـــاد بروكلمان الى هذا العمل القديم مـــن جديد واعاد تنقيحه واضاف له فصلا عن ـ النظام الجديد للدول الاسلامية بعد الحرب العالمية الثانية ـ ، صور فيه الاحداث حتى بداية عام ـ ١٩٣٩ ـ وبذلك نشأ كتاب ـ تاريخ الشعوب والدول الاسلامية ـ حيث ظهر عـــام ـ ١٩٣٩ ـ كجزء من المجموعة التي اصدرتها دار نشر ـ اولدفيورج ـ عن تاريخ الدول .

ونظرا لاتساع اطار التاريخ الاسلامي الهائل الذي امتد عبر ثلاثة عشر قرنا ، وانتشر فوق ثلاث قارات ، فقد كان العمل ينطوي على جرأة كبيرة ،وخاصة ان المصادر لم تكن معروفة بعد بالنسبة لحقول كثيرة فيه . فضلا عن معالجتها واستخدامها بطريقة نقدية علمية .

وكاستاذ متقاعد في ـ بريسلاو ـ اضطر بروكلمان عام ـ ١٩٤٥ ـ الـى القيام بمنصب امين مكتبة جمعيـــة المستشرقين الالمانية بصورة مؤقتة . واهتم منذ ذلك الحين بتصنيف وترتيب الكتب المكدسة ، وفي صيف عـــام ـ ١٩٤٧ ـ اصبح استاذا فخريا ،وحصل في العام نفسه على مقعد الاستاذية في اللغات التركية ، وراح يقرأ مع طلابه فصولا تاريخية عثمانية قديمة ،ويفسر لهم الوثائق التركية ويحاضرهم في تاريخ الدول العثمانية . والى جانب ذلك فقد كان يلقي محاضرات في التعريـــف بالسريانة والاكدية والاثيوبية والقبطية ، وكان يفسر المصادر السريانية المتعلقة بتاريخ الاسلام . والنصوص العبرية الارامية ، والنقوش السامية الشمالية ومختارات من رسائل ـ تل العمارنة ـ والنصوص الميتولوجية والتاريخية الاكدية

وكان يعقد كذلك حلقات دراسية كثيرة للتمرن على قواعد اللغات الساميـــة المقارنة .

وقد جمعت شخصية بروكلمـــان بانسجام فريد من نوعه ذاكرة ممتازة ، وقدرة خارقة على التنظيم والتنسيق ، وموهبة للفهم السريع ، وقدرة عـــلى حسن تقدير ابعاد عمل او بحث معين ، بالاضافة الى ارادة حديدية ، وطاقـــة خارقة على العمل والانتاج . وقد عرف بنفسه مقدراته خير معرفة ، وكـــان يستخدمها خير استخدام . وكان عمله اليومي منظما بكل دقة وصرامة ،ولكنه كان يترك لنفسه ايضا ساعات للراحة والاسترخاء . وفي اعوام حياته الاولى كان يسافر كثيرا في الاجازات وكان يحب البحار ويستمتع بالتجوال .

وفي صيف عام ـ ١٩٥٣ ـ احيل بروكلمان للمرة الثانية الى التقاعد ، ولكنه واصل نشاطه التعليمي ، وفي السادس مـــن شهر اذار عام ـ ١٩٥٦ ـ فاضت روحه عائدة الى خالقها بسلام .

وفي عصر اصبحت فيه الدراســـات الاسلامية وعلوم اللغات التركيـــة ، وعلوم الشرق المسيحي علوما مستقلة ذات اهداف وطرق بحث قائمة بذاتها مع موجة التخصص العلمي المستمرة التي لا تعرف التوقف ، في هذا العصر الذي اصبح فيه كل من هذه الفروع حقلا واسعا يكفي لملء حياة عالـــم بكاملها ، استطاع بروكلمان ان يمثل في شخصه وفي انتاجه ، وعلى اتم وجه وحدة علم الاستشراق ، وقد عنت وفاته نهاية عصر بكامله .

دراسات نقدية

١ ـ من مظاهـــر النقـــد الجاهلي

بقلم : يوسف زهدي يوسف

كان هناك نقد في العصر الجاهلي ، وكانت له مظاهر . واذن فلنفتش عن هذه المظاهر ، ولنستخلص منها ميزات النقد الجاهلي . ان مظاهر النقـــد الجاهلي لتراث جدير بالعنايـــــة والدراسة . وكتاب الاغاني للاصفهاني يحوي بعض النصوص والاخبار النقدية

ففي الجزء الرابع منه وفي باب اخبار حسان بن ثابت نجد النص التالي : ـ قال بسنده : جئت نابغة بني ذبيان فوجدت الخنساء بنت عمر وحين قامت من عنده ، فانشدته ، فقال : انك لشاعر ، وان اخت بني سليم لبكاءة ـ .

هذا النص مطابق للحياة الجاهلية ـ سوق عكاظ ـ ، والسوق تعني جميع الفعاليات الاجتماعية والفنية والحيوية ، انه مظهر من مظاهر الحياة العامة ، ووجود السوق يدل على اهتمامهـــم بالنقد : فهم يحتكمون الى القاضـــي ليحكم لهم ايهم اشعر من الاخر . فهنا شاعر وشاعرة ، وكلاهما ينشد ، فحكم للاول بانه شاعر ، بينما حكم للثانية وهي الخنساء بالاجادة فـــي الرثاء .. وهذا نوع من النقد .

وفي الجزء الثامن من كتاب الاغاني نجد النص التالي في باب ، الفرزدق في شعر خاص : ـ قال بسنده : ان نابغة بني ذبيان كان تضرب له قبة من ادم بسوق عكاظ يجتمع اليه فيهـــا الشعراء ، فدخل عليه حسان بن ثابت وعنده الاعشى وقد انشده شعــرا ، وانشدته الخنساء قولها :

قذى بعينك ام بالعين عوار .....
حتى انتهت الى قولها :
وان صخرا لتاتم الهداة به
كانه علم في راسه نـــار
وان صخرا لمولانا وسيدنـــا
وان صخرا اذا نشتو النار

فقال : لولا ان ابا بصير ـ الاعشى ـ انشدني قبلك لقلت انك اشعـــر الناس ، انك والله اشعر النساء . فقال حسان : انا والله اشعر منك ومنها . فقال : حيث تقول : ماذا ؟ قال : حيث اقول :

لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى
واسيافنا يقطرن من نجدة دمـــا
ولدنا بني العنقاء وبني محـــرق
فاكرم بنا خالا واكرم بنا عمـــا

فقال له : انك لشاعر لولا انك قللت عدد جفانك ، وفخرت بمن ولدت ،ولم تفخر بمن ولدك ـ .

فهنا حكم وتعليل لهذا الحكم اذ يقول : ـ لولا انك قللت ـ وحسان يثور هنا لاعتداده ويقول للنابغة : انا اشعر منك ومنها ،ويعترف النابغة بانه شاعر لولا انه قلل عدد الجفان وافتخر بابنائه ولم يفخر بابائه . وهذا هو التدليل عينه .

وفي رواية اخرى ان النابغة قال لحسان : ـ انت قلت : الجفنات فقللت العدد ، ولو قلت الجفان لكان احسن ، وقلت : يلمعن في الضحى ولو قلت يبرقن بالدجى لكان ابلغ في المديح لان الضيف في الليل اكثر منه في النهار ، وقلت يقطرن ، ولو قلت يجرين لكان احسن ، وافتخرت بابنائك ولم تفخر باجدادك ، فقام حسان منكرا ـ .

ان هذا النقل قائم على التفاصيل ... التفاصيل للمفردات والمعانـــي والتعبير . لكن هذا الخبر صحيح ؟ ام موضوع ؟ هذا غير مهم ، المهم ان هنالك محاولة للنقد لاشك فيها لا تقف عند مظاهره العامة ، وانما تدخل فـــي تفصيلاته وتعليلاته للمفردات والمعاني

هناك نصوص نقدية اخرى من العصر الجاهلي سنعرضها في مقالة قادمة .

أبو الفلاسفه

وجـــد نفسه .. عندما بدأ يشك بوجوده !

بقلم : أحمد جبارين

ـ أنا افكـــر ! . اذا فانـــا موجود .. ! ـ

.. هذه العبارة الخالدة ، كانت بداية انطلاقة فكرية خلاقة ، بعثهـــا الفيلسوف والمفكر الفرنسي الكبيـــر ـ ابو الفلاسفة ـ رينيه ديكارت ـ في تاريخ الفكر الانساني الحديث ، لما انطوت عليه من دعوة جريئة وصادقة ، لجعل التفكير دليلا للحق ونورا يستطيع الانسان من خلاله الايمان بوجوده وما يتميز به هذا الوجود ، عن سائـــر الاشياء في دنيانا ..

... ولد ـ ديكارت ـ في ـ ٣١مارس ١٥٩٦ ـ في مدينة صغيرة بفرنسا وتعلم في المدرسة اليسوعية لكنه لم يكن راضيا عن طرق واساليب التعليـــم في ذلك الوقت ولم يجد فيها ما يشبع رغباته وتطلعاته . فكان لقته لتلك الاوضاع . ان حاول تناسي وتجاهل كل ما تعلمه في تلك المدارس ليكون عقله متفتحا على الحقائق الجديدة التي عمل جاهدا للتوصل اليها بنفسه ودون الاعتماد على اي فكر او راي سابق .. وبعد أن انهى تعليمه امضى بضـــع سنوات في باريس والتحق بالجيش في هولندا لمدة سنتين .. ثم قضى حوالى ست سنوات متجولا في بلاد مختلفة ، عاد بعدها الى فرنسا لكنه لم يجد فيها الراحة التي كان ينشدها . وفي عام ـ ١٦٢٨ ـ انتقل الى هولندا ثانيـــة حيث اختار له مسكنا في مكان بعيد عن ضوضاء المدينة وتفرغ خلال هذه المدة لاعماله الفكرية .

استمر ديكارت على هذه الحالة مدة تزيد على العشرين عاما ، غادر بعدها هولندا الى السويد بناء على دعوة من ملكتها التي دعته مع بعض الفلاسفة ورجال الفكر في تلك الايام لتعليمها دروسا في الفلسفة .. لكن الموت لم يمهله في تلك البلاد فترة طويلة اذ توفي بعد عام من وصوله اليها وذلك عام ـ ١٦٥٠ ـ وبعد وفاته بحوالي ستة عشرة سنة تم نقل رفاته للدفن في باريس .

لقد كانت حياة ديكارت حافلة بالاعمال الفكرية التي تمثلت في عدد من المؤلفات المتضمنة الى جانب فلسفته الخاصة ، صورة واضحة عن تطورات حياته في مراحلها الاولى .. ومما قاله عن نفسه فيها :

ـ يوم أن ساقتني الحروب الى المانيا كنت استغل كل فرصة تتاح لي لاقضي يومي وحيدا في غرفتي في احدى القرى الصغيرة ، ليتسنى لي التفكير دون مضايقة . اذ لم اجد في هذا المكان أناسا اتحدث اليهم واضيع وقتي واشتت افكاري في الحديث اليهم .. ولعل اول الحقائق التي تكشفت لي في تلك الفترة حقيقة كون الاشغال والمصانع المؤلفة من اجزاء واقسام عدة والتي اشترك في التخطيط لها ولاقامتها العديدون من الفنانين والمخططين ، تنقصها ـ في معظم الحالات ـ الجودة والاتقان ، التي تمتاز بها امثالها مما قام بعمله مخطط واحد او مفكر .. ان الاخيرة تفوق في جمالها وروعتها ، تلك التي شارك الكثيرون في صنعها .

ويمضي ـ ديكارت ـ يقـــول : اقتنعت افكاري ايضا بأن العلـــوم المستقاة من الكتب ، قربها الى الصدق اقل من الجمل الطبيعية البسيطة التي يقولها انسان يتمتع بتفكير سليم ، حيث انه يحكم على امور يشعر بهـــا ويلمسها .. فهذه العلوم هي في الاساس تطورات رويدا من اراء اناس عديدين ومختلفين .

كما اعتقد انه ما دمنا قد كنا اطفالا قبل أن اصبحنا رجالا لذا فمن المستحيل تقريبا ـ ان تكون عباراتنا محبوكة ومحكمة بنفس المقدار الذي كان يجب أن تكون عليه لو كنا نقدر على استعمال عقلنا بكامله منذ ولادتنا . . . ـ

ان ديكارت بهذه الافكار ، كــــان واثقا من نفسه ومن كونه ذلك الفنان والمخطط والمفكر الذي بمقدوره ان يشيد بناء العلم والفكر .. ولعل ايمانه هذا هو اول واقوى عوامل النجاح التـــي جعلته ـ وبحق ـ يتوج لقب رائد الفلسفة الحديثة و ـ ابو الفلاسفة ـ وهو باسلوبه هذا ، لم يحاول تقويم اعوجاج لمسه فيمن سبقه . بل وضع اساسا وقاعدة صلبة للبناء الذي خطط له ورسمه بدقة وعناية .. امن بسلطة العقل المطلقة وهو يرى انه يتحتم على الباحث والمفكر . ان يستغل هذه الموهبة التي منحت له بكل حرص وعناية وحذر كما يدعو الى عدم التقيد والانصياع لظواهر اجتماعية عامة ، تسيطر عليها قواعد مذهبية جامدة مجتهـــا الاذواق من كثرة التكرار على مر الاجيال . فالانسان في نظره مدعو لصهر نفسه وجعلها مددا للفكر الجديد الذي يبعث الحيوية ويجلو كل ما غمض من الطريق الطويل الذي تسير عليه البشرية .

وهو بايمانه هذا يرمز بكثير من الوضوح لقته ونبذه لاولئك الذين انتهجوا السبل والمسالك التي شقها من سبقوهم . وهم في ذلك مقيدون فكرا وعملا . الامر الذي يجعلهم ابعد الناس عن الاحساس بالحياة التي يحيونها وعدم تمكنهم من التعمق في خفايا تلك الحياة .

وقد وضع ديكارت قواعد اساسية ثابتة لاعتقاده هذا اولها .. ان لا نعتبر اي شيء في عالمنا كحقيقي ، ما دمنا لا نثق تماما انه كذلك .. اي انه نادى بعدم التسرع والانسياق وراء معتقدات بالية .

القاعدة الثانية .. تقول بضرورة تقسيم كل موضوع نبحثه الى اقسام نستطيع بها ان نكتشف جزيئياته ، مهما كانت صغيرة ومحاولة فهمها .

أما القاعدة الثالثة .. فتدعو لتركيز الافكار وترتيبها بحيث تبدأ باسهل الامور واوضحها ، ثم الصعـــود ـ تدريجيا ـ لفهم الامور المعقدة .

وفي قاعدة تفكيره الرابعة .. دعوة لاجراء عملية احصاء تامة ودقيقة ، بصورة تجعلنا نثق باننا لم نترك اي شيء نتجاهله او ننساه .

ويرى ـ ديكارت ـ أن الافكـــار والفلسفات في عالمنا ، هي من منبع ومنطلق واحد ، مهما اختلفت صورها وظواهرها . ويشبه ذلك بنور الشمس الذي هو واحد لا يتغير مهما اختلفت وتغيرت الاجسام التي يشـــع عليها .. أما ما يميز أيا من تلك الافكار والفلسفات ، فهو المدى الذي يصل اليه اي مفكر في سعيه لكشف اغوار نفسه ومدى تعرفه لحقيقةوجوده . وانطلاقا من ايمانه هذا ، طرح ديكارت امام نفسه سؤالا محيرا كانت اجابته عليه ، هي تلك الفلسفة التي توصل من خلالها ، الى اعلى واسمى مراحل التفكير الانساني .. تساءل عـــن وجوده في هذه الدنيا ووقف في حيرة وشك . فكان هذا الشك هو الذي جعله يفكر . فرأى من خلال حقيقة كونه قادرا على التفكير ، انه موجود . فقال عبارته التي اصبحت مدرسة فلسفية وفكرية كبرى . انا افكر . اذا فانا موجود ! ـ لقد حاولت في فترة من الفترات ان اشك في وجودي وأكذبه لكـــن مـــا دمت انـــا هو الذي يفكر في هذا ، فوجـــودي هذا حقيقة لن يزعزعها الشك . من هنا عرفت انني جزء في هذا الكون نفسا وروحا ـ .

ومن خلال هذه الوقفة ينطلق ـ ابو الفلاسفة ـ مرتكزا في جزء هام وحساس من فلسفته لاثبات وجود الله . فهو بعد ان لمس ذلك الشك الذي ساوره بوجود نفسه ، ثبتت لديه حقيقة عدم كماله ، اذ ما دام يشك ويكتشف كل يوم امورا وحقائق كان يجهلها في أمه ، فهو اذا مخلوق غير مكتمل .. ويقول في هذا :

اعترف بهذا واقرر بانني عديـــم الاكتمال . لكن اعترافي هذا يفتح لعقلي الباب ويظهر لي حقيقة جديدة . اذ لم اك اشعر بنقصاني لولا وجود ما هو اكثر مني كمالا وتتوفر فيه كل الامـــور التي ما زالت تنقصني وانا ساعيا وراء الكمال ، انها اذا قوة الله !

وتعتبر فلسفة ديكارت في هـــذا المجال اكثر وضوحا منها لدى الكثيرين من الفلاسفة . حيث ايمانه بوجـــود القوة الالهية ، مستمدة من قناعتـــه بكون الانسان ضعيفا ـ مهما بلغ من مستوى التفكير او القوة والجبروت ـ محدود الطاقات والقـــدرات يفتقـــر للكثير من مقومات الكمال ..

ولا يقتصر ـ ديكارت ـ على ايمانه بوجود الله فحسب ، بل هو يعتبر هذا الوجود ضمانا للصدق والحقيقة والخلق المستمر ..

يقول : ـ ... ان التحقق من اي امر يكتشفه العقل البشري ، لا يمكن ان يتم الا بمعرفة وجود الله والايمان به .. فان هذه السلسلة المتواصلة من الافكار في حياة الانسان ، لاتتوقف عند حد . وهي لا تصل الى اكتمال او نهاية . كما ان هذا العلم ، الـــذي نرتكز عليه ، بجميع صوره واشكاله وتطوراته هو من صنائعه . فالله هو خالق اشكال الامور في دنيانا ، كما انه صانع كل ما في دخائلنا .. ـ

وقد كان منهج ـ ديكارت ـ ورسمه للفكر ، من خلال الاعتماد على الحكم العقلي فقط ، بمثابة ثورة عـــلى العبودية وتسلط الكثير من الافكـــار والمعتقدات التي سبقته . ولم يقتصر في منهجه هذا على افكاره الفلسفية . بل جعل من النظريات والمنطق العلمي ، سلاحا للرسالة التي اختطها لارساء افكاره . فنحن نجده اقوى واشهر من وضع القاعدة للفكر العلمي الرياضي الذي جاء بعده . كما كان له تاثيره الكبير في كل الحركات الثورية الفكرية التي اعقبته ولعل ابرز مثال على ذلك الثقل الوافر الذي اضفته افكاره على صانعي الثورة الفرنسية وغيرها .. وهو صاحب فضل كبير بما اتاحه لمن تلاه من فلاسفة ومفكرين تحلوا بالجرأة والافصاح عن الافكار الذاتية وحمـــل المعول لهدم الكثير من رواسب التقاليد التي رزحت على كاهل المجتمعـــات الانسانية عصورا طويلة .

تحياتي مـــن عكـــا

بقلـــم : مرشد خلايلة

ارسل اليكم هديتي المتواضعة ـ المجموعة الشاملة ـ التي ارجـــو ان يكون لكم فيها راي يسترشد به . كانت هذه الكلمات من الصديق الاديب القاص مصطفى مرار في رسالة بعثها مع المجموعة القصصية الشاملة التـــي صدرت حديثا عن الشرق بالتعاون مع الناشر مكتبة الشعب لصاحبها اسماعيل عيسى كفرقاسم ، وطبعت في جمعية عمال المطابع التعاونية نابلس . وقد صدرت له المجموعة القصصية الاولى عام ١٩٧٠ عن دار النشر العربي تحت عنوان الخيمة المثقوبه والثانية صدرت سنة ١٩٧١ عن مجلة الشرق تحت عنوان طريق الالام .

وتضم المجموعة الشاملة ، ســـت مجموعات قصصية : قلادة الافعى ، ابني في الجامعة ، جنازة الشيطـــان حمارنا وبريطانيا ، دمع ورمـــاد ، والشارع الطويل وتشمل المجموعات الست مائة واحدى عشر قصة قصيرة .

وتدور حوادث هذه القصص حول القرية واهلها وعلاقتهم بها وبمحيطهم الذي يحيون فيه ، فتسير معهم في حياتهـــم اليوميـــة البسيطـــة الساذجة لا تخلو من النقد لكثير مـــن عادات وتقاليد بالية ، وهي تمثل ذلك الوجه القديم للقرية العتيقة ذات الوجه المتغضن والمعقد ، بعيدا عن الانفتاح العصري واجلة من فتح النوافذ عليها خوف وباء الجدة والحضر .. ونسمع فيها صوت النجدة للحديث والتموين الا ان صوت القديم يعلو .. ويعلو حتى لا تسمع تلك الاصوات الفتية المتحفزة للنهـوض والاخذ بيد القرية الى الامام ، ويأتي ذلك وينبع من نفوس اشخاص القصص وحوادثها اذ ان حشر الكاتب نفسه في بعضها يشوه حقيقة وواقع الزمان والمكان ، ويسلب هذه الشخوص حريتها ويسوء للارضيـــة القصصية وفنيتها وهكذا تكاد تمشي حوادث القصص ، وتنتهج اسلوبـــا تقليديا عرف به الكاتب لم غيره مـــن القصاصين العرب التقليديين من قبـــل الا انه ينعتق من القيد ، وينفلت من الطوق وينهج في المجموعة السادســـة اسلوبا حديثا مركزا واضحا في نبراته القصصية متعمقا اكثر في نفوس شخوص قصصه مبينا الصراع والانفعالات التـــي تجول في دخيلة ابطاله ، وهكذا يبرهن القصاص اصالتـــه في عمله القصصي وممارسته المؤوبة في كتابتها يثبت انه من ابرز القصاصين المحليين .

ولا يسعني في نهاية حديثي الموجز الا ان ابارك هذا القصاص الذي اثبت للقارىء والناقد ولنفسه انه قاصـــ اصيل مثابر ، يساير العمل القصصي وانسان هذه الديار بالامه وافراحه . فتحياتي خالصة ومن كل قلبي اهنئك يا صديقي ، املا لك التقدم وخدمة القصة والانسان معا ليس فقط هنا وانما في كل زمان ومكان .

ليس هذا كل ما اريد قوله وسيكون لي حديث قريب مطول استطيع فيـــه ايفاء القاص ومجموعته الشاملة حقها وللنقد كلمته فالى لقاء قريب .

قصـــة قصـــيرة

الاخـتــبـــار

للكاتبة الاميركية الزنجية انجيلكا جيبس

ترجمـــة : اديـــب شاكـــر

تقدمت ماريان ـ بعد الظهـــر ـ لاختبارها الثاني في السواقة ، ولـــذا ذهبت معها السيدة اركسون التـــي قالت لها : ـ من المفضل ان يصحبك انسان اكبر سنا ـ

وقد قالت ذلك بينما كانت ماريان تنزلق الى جانبها وراء مقود السيارة . واكملت السيدة اركسون تقول : ـ ربما اثار ابن عمك بيل اعصابك فـــي المرة الماضية لكثرة ما تحدث اليـــك اثناء الطريق ! ـ

فامنت ماريان على ما قالته بصوتها الناعم واردفت : ـ من المحتمل انهـــم يفضلون ان يكون برفقتك انســـان ابيض ! ـ الا ان السيدة اركسون ردت عليها بقولها : ـ لا اظن ان الامـــر كذلك ـ ولكنها ما لبثت ان هدأت بعد ان القت نظرة جانبية على الفتاة .

واخذت ماريان تسوق السيارة ببطء عبر شوارع الضواحي القليلة . كان الوقت احد ايام الحر الاولى من شهر حزيران . وعندما وصلتا الى الشارع الرئيسي وجدتاه مزدحما بالسيـــارات المتوجهة الى الشواطىء .

سألت السيدة اركسون : اتريدينني ان اسوق ؟ ساكون سعيدة بذلك ؟ ـ الا ان ماريان هزت راسها ، بينمـــا مضت السيدة اركسون ترقب يديهـــا السوداوين الماهرتين وتعجب للمـــرة الالف كيف يمكن ان يـــحسن ادارة البيت بدون ماريان .. وكيف عاشت خلال السنوات الباكرة من حياتـــها عندما كانت تشرف على شؤون البيت فتيات بيض غير مثقفات .. كن يعتبرن العمل المنزلي محقرا ، والعناية بالاطفال اهانة بالغة ! ـ

ولم تستطع ان تخفي اعجابها وهـــي تقول : ـ انك رائعة في السواقة يـــا ماريان والان ، لا تفكري عما حدث في المرة الماضية . فاي شخص معـــرض للانزلاق على تل منحدر في يوم رطب كذاك اليوم ـ

واجابت ماريان : ـ لا بد من وقوع المرء في اربعة اخطاء حتى يرسب في الاختبار ، ولكنني لا اذكر انني ارتكبت جميع الاخطاء التي سجلها المفتش على اوراق الطلب .

فقالت السيدة اركسون بتشكك : ان الناس يقولون انهم يريـــدون ان تدسي لهم خفية شيئا ! .. ـ الا ان ماريان ردت عليها قائلة : ـ لا ، فان ذلك سيجعل الامر اسوأ .. انـــا اعلم ـ .

وباشارة من شرطي المرور ،اتجهت السيارة الى اليمين في طريق جانبي ، واندفعت الى الموقف في مؤخرة صـــف قصير من السيارات الرابضة المنتظرة ، لان المفتشين لم يصلوا بعد .

وسالت السيدة اركسون لتتاكد من وجود الاوراق . فاخرجتها ماريان من حقيبتها : تصريح مدربها ، تسجيـــل السيارة ، شهادة ميلادها . ثـــم استسلمتا الـــى انتظار مقبض .

قالت السيدة اركسون قطعـــا للوقت : كم هو رائع ان يكون لدى المرء شخص يعتمد عليه ليوصل الاولاد للمدرسة كل يوم . ـ فرفعت ماريان راسها من على قائمة متطلبات السواقة التي كانت تراجعها لتقول : ان هذا لما يسهل الامور في البيت ، اليـــس كذلك ؟ ـ

فهتفت السيدة اركسون في اعجاب : ـ اواه يا ماريان ، ليتني استطيع ان اوفيك نصف ما تستحق ! ـ

ونظرت كل منهما الى الاخـــرى ، وابتسمتا في ود .

وهنا توقفت سيارتان تحمـــلان الشعار الرسمي .. فقفز منهـــما المفتشون بخفة ونشاط وبملابسهـــم الرسمية الانيقة بينما احكمت ماريان يديها على عجلة القيادة .

وهمست ماريان وهي تشير الى رجل منهم بدين الجسم ، قصير القامة ،قوي البنية ، معتز بنفسه .. والذي يـــدأ يصرخ معطيا التعليمات للسائقـــين في اول الصف : ـ ذاك هو الــــذي اسقطني في المرة الماضية ـ

وكان المفتش الذي وصل اخيرا الى سيارتها واحدا غيره .. كان رجلا مرحا في وسط العمر .. ولكنه سرعان ما كشر عن اسنانه حين امســـك بالاوراق . وما ان همت السيـــدة اركسون بالخروج من السيارة حتـــى سالها المفتش : ـ الا توديـــن ان ترافقينا ؟ .. فعانتي وانا لا نتزعج لذلك .

وبدت الحيرة على السيدة اركسون برهة من الزمن الا انها اجابت وهي تخطـو الى الشارع : ـ كلا .. فعلي ان ادع ماريان متيقظة لنفسها .. انها سائقة ماهرة ـ ايها المفتش .

ـ بالتاكيد ـ قالها المفتش وهو يغمز بعينه للسيدة اركسون ، ثم انزلـــق الى المقعد بجوار ماريان وطلب منها : ـ استديري يمنة نحو المنعطف يـــا ماندي لو ـ .

ومن الموقف ، راقبت السيـــدة اركسون السيارة وهي تتحرك برفق في الشارع واخذ المفتش يسجل بعض الارقام في دفتر صغير اسود . وما ان انطلقت السيارة حتى بدأ يستفسر : ـ العمر ؟ ـ

ـ سبع وعشرون .

ونظر الى ماريان من طرف عينه وقال معلقا : ـ كبيرة لدرجة تكفي ان يكون لك قطيع من الاغبياء المختارين . . اليس كذلك ؟

ولم تجب ماريان . وقال المفتش ـ الى اليسار عند هذا المنعـــطف . واوقفي السيارة ما بين تلك الشاحنة وسيارة البويك الخضراء ـ

ومع ان السيارتين كانتا جد قريبتين من بعضهما الا ان ماريان استطاعت ان تحشر سيارتها بينهما دون ما حاجة الى استعراض لمهارتها .

سألها المفتش : ـ اسبق لـــك السواقة ؟ ـ

اجابته : ـ اجل يا سيدي ، فقد حصلت على رخصة لمدة ثلاث سنوات في بنسلفانيا ـ

وتابع متسائلا : ولماذا تريدين ان تسوقي سيارة ؟ ـ

اجابت : ـ لان مستخدمتي تريدني ان اوصل اولادها بالسيارة الى ومن المدرسة ـ

وعلق المفتش : وبالتاكيد فانت لا تريدين بالفعل ان تمضي فيها الليالي .. مع بعض الشباب ؟! ـ وضحـــك المفتش عندما هزت ماريان راسهـــا بالنفي .

قال المفتش : ـ دعينا نراك وانت تاخذين يسارا نحو المنعطف ،وبعدها تدورين في منتصف القطاع التالي ـ واخذ بعدها يصفر بلحن ـ نهـــر سواني ـ ، ثم سالها : ايشعرك هذا اللحن بالحنين الى الوطن ؟ ـ

فمدت ماريان يدها ودارت بالسيارة باتقان حول نفسها في الشـــارع ثم عادت في نفس الاتجاه . واجابت : ـ كلا .. فانا من ولاية بنسلفانيا ـ

وتظاهر المفتش بالدهشة وقال : ـ ظننت انك من الجنوب .. والان ، استديري نحو الشارع الرئيسي ، ودعينا نرى كيف تسوقين في مكـــان اشد ازدحاما . ـ

وتبعا رتلا من السيارات على طول الشارع الرئيسي .. حتى اصبحا في مرأى جسر من الاسمنت المسلح ترتفع اقواسه عالية فوق خطوط السكـــة الحديدية ،وطلب منها المفتش ان تقرأ اشارة عند طرف الجسر . فقراتـــها ماريان : ـ تقدم بحذر . فالطريـــق خطرة ـ

ورد المفتش متعجبا : ـ انك تجيدين القراءة .. اين تعلمت ذلك ؟ ـ

فاجابت ماريان بصوت لا يخلو من رجفة : ـ لقد حصلت على درجتـــي العلمية السنة الماضية ـ

وما ان زحفت السيارة الى اعلى منحدر الجسر ، حتى انفجر المفتش في ضحك شديد لدرجة لم يتمكـــن معها الا بصعوبة من اعطاء تعليماته : قفـــي هناك .. ثم استانفي السير ثانية ـ وتابع ساخرا : ـ لقد حصلت ماندي على درجتها العلمية ! .. احقا ؟! ـ

وتوقفت ماريان الى جوار الحاجز ، ووضعت السيارة في وضع النيوترال . واتخذت حالة الطوارئ ، وانتظرت برهة ثم اعادت تشغيل السيارة ثانية . وشحب وجهها فعندما حلت الفرامـل انزلقت رجلها عن الدواسة فتوقفت الالة . فاخذ المفتش يسخر منها .

فصرخت في وجهه : ـ تبا لك اه .. وحركت السيارة بهزة مفاجاة .

ففقد المفتش بشاشته ، وطلب منها العودة الى نقطة البدء ، ووضع اربـــع اشارات متقاطعة سوداء في المربعات على اوراق طلبها .

وكانت السيدة اركسون تنتظر عند الموقف حيث كانا قد تركاها ، وحالما توقفت ماريان السيارة قفز منها المفتش ومر بجوارها وقد احتقن وجهه ،فتساءلت السيدة اركسون وهي تلاحقه بنظرات منزعجة : ـ ماذا حدث ؟ ـ

فاطرقت ماريان براسها ، وارتجفت شفتها . فهتفت السيدة اركسون : ـ احدث ذلك ثانية يا ماريان ؟!

فهزت ماريان راسها واجابت : ـ نعم .. ولكن بشكل مختلف ـ

وتركت المقود .. وانزلقـــت الى الجانب الايمن .. من السيارة ..

هكذا من الأصل

قصة من اسكتلندا :

النافـذة المفتوحـة

للكاتب الاسكتلندي ساكي (ه٠ه٠ مونرو)

تعريب : اديب شاكر

قالت الفتاة : ستحضر عمتي في الحال ، يا سيد فوتل ٠٠ والى ان تحضر يمكنك التحدث معي٠

وحاول فرامتون نوتل ان يقول شيئا مناسبا يرضي ابنة الاخ تلك ذات الخمسة عشر ربيعا والمعتزة بنفسها دون ان يسقط من حسابه العمة التي ستحضر ٠٠ واكثر من اي وقت اخر ٠ فقد ارتاب فيما اذا كانت مثل هذه الزيارات الشكلية لاناس غرباء ستساعد في تحسن وشفاء حالته العصبية – والتي يفترض انه قد قدم لاجلها ٠

وتذكر ما قالته له اخته وهو يستعد ليغادر الى هذه البقعة الريفية الهادئة «انني اعلم ماذا سيحدث ٠٠ انك ستنطوي على نفسك هناك ٠٠ ولا تكلم احدا وسيؤدي هذا الى تردي حالة اعصابك ٠٠ ولذا ، ساعطيك الان رسائل تعارف الى جميع الناس الذين اعرفهم هناك ٠٠ وبعضهم – كما اذكر – كانوا في غاية الطيبة !٠٠٠

وتساءل فرامتون – بينه وبين نفسه – عما اذا كانت السيدة سابلتون – التي زارها ليقدم لها احدى رسائل التعارف تلك – تنضوي تحت تلك الفئة الطيبة ؟! ٠٠

وسالته ابنة الاخ بعد ان ادركت ان فترة كافية من الصمت قد مرت : هل «هل تعرف كثيرا من الناس هنا ؟»

فرد فرامتون : – لا احد ٠٠ الا ان اختي كانت تقيم هنا – كما تعلمين – منذ قرابة اربع سنين ، وقد اعطتني رسائل تعارف الى بعض الناس –

ونطق بالجملة الاخيرة في لهجة اسف واضح ٠

وتابعت الفتاة المعتزة بنفسها قائلة : «اذن فانت في الواقع لا تعرف شيئا عن عمتي ؟»

واعترف الزائر : – فقط اسمها وعنوانها –

وكان يتساءل عما اذا كانت السيدة سابلتون متزوجة او انها ارملة ٠ الا ان شيئا لا يمكن تحديده في جو الغرفة كان يوحي بوجود رجل ٠٠

قالت الفتاة : حدثت ماساتها الكبرى قبل ثلاث سنوات ٠٠ وكان ذلك بعد رحيل اختك –

هتف فرامتون : – ماساتها ؟! – ذلك انه خيل له ان لا مكان للماسي ٠٠ في هذه البقعة الريفية الهادئة ٠

واكملت ابنة الاخ وهي تشير بيدها الى نافذة كبيرة على النمط الفرنسي تفتح على الحديقة : – قد تعجب لم نبق تلك النافذة مفتوحة بعد ظهر يوم من شهر تشرين الاول ؟! –

فاجاب : – انها دافئة في هذا الوقت من السنة ٠٠ ولكن ٠٠ هل للنافذة اية علاقة بماساتها ؟ –

– عبر تلك النافذة ٠٠ ذات يوم قبل ثلاث سنين ، خرج للصيد زوجها واخواها ٠٠ ولم يعودوا حتى الان ! ٠٠ فخلال مرورهم في الاجمة ليصلوا الى مكان الصيد المفضل لديهم ٠٠ حوصروا جميعا في مستنقع خطر ٠٠ وكان ذلك بسبب ذلك الصيف الرطب الفظيع – كما تعلم – الذي احال الاماكن الامنة فجاة وبدون انذار ٠ ٠الى اماكن خطرة !٠٠ ولم يعثر على اجسادهم ٠٠ وهذا هو الجانب المفزع منه ٠٠٠ –

وهنا فقد صوت الفتاة نغمة الاعتزاز بالنفس ، وغدا متلعثما مضطربا :عمتي المسكينة تعتقد بانهم سيعودون يوما ٠ هم والكلب البني الصغير الذي فقد معهم ٠ وسيدخلون من تلك النافذة ٠٠ تماما كما اعتادوا ان يفعلوا ٠ وهذا هو سبب ابقاء النافذة مفتوحة كل مساء ٠٠ والى ان يدلهم الظلام ٠ يا لعمتي المسكينة ! ٠٠ لقد روت لي كيفية خروجهم ٠٠ زوجها بمعطفه الابيض الواقي من المطر فوق ذراعه ، واخوها الاصغر روني وهو يغني تلك الاغنية التي تغيظها وتثير اعصابها – برتي لماذا تثب ؟ – ٠

هل تعلم انني في بعض الاحيان ، وفي امسيات هادئة ساكنة مثل هذه ينتابني شعور غريب بانهم جميعا سيعودون عبر تلك النافذة – ٠

وتوقفت عن الكلام بهزة خفيفة من كتفيها ٠٠ وانقذ فرامتون دخول العمة الى الغرفة بزوبعة من الاعتذارات لتاخرها في اعداد زينتها ٠ وقالت : – امل ان فيرا كانت مسلية لك ؟ –

فاجاب فرامتون : – لقد كانت مثيرة جدا للاهتمام –

وتابعت السيدة سابلتون برشاقة: – امل الا تكترث للنافذة المفتوحة ، فزوجي واخواي سيعودون مباشرة من الصيد ، وهم يدخلون دائما منها ٠ لقد خرجوا اليوم للصيد في المستنقعات، ولذا فسيلوثون سجاجيدي المسكينة ٠ هكذا انتم معشر الرجال اليس كذلك؟ –

ومضت تثرثر بمرح عن الصيد ، وندرة الطيور ، ومناظر البط في الشتاء ٠

وكان الامر بالنسبة لفرامتون مخيفا في مجموعه ٠٠ ولذا قام بمحاولة يائسة ليغير مجرى الحديث الى موضوع اقل رعبا ٠٠ كان يدرك ان مضيفته توليه جانبا من اهتمامها ، وان عيونها كانت باستمرار مثبتة خلفه ٠٠ صوب النافذة المفتوحة ، والحديقة التي تطل عليها٠ وكانت بالتاكيد صدفة غير موفقة تلك التي دفعته الى القيام بهذه الزيارة في هذه المناسبة الاليمة٠ وللخروج من هذا الطوق ، قال : – لقد اجمع الاطباء على نصحي باخذ راحة تامة ، بعيدا عن اي اثارة عقلية او نفسية – ٠ وكان فيما قاله واقعا تحت تاثير ذلك الوهم المنتشر بان الغرباء ومعارف الصدفة متعطشون لاقل التفاصيل عن علل الانسان وعاهاته ٠٠ ولذا اكمل : – اما بالنسبة لوجبات الطعام ، فلم يتفق الاطباء عليها كثيرا –

– لم يتفقوا ؟ – تساءلت السيدة سابلتون في صوت استبدل بتثاؤب في اللحظة الاخيرة ٠

وفجاة ! بدت في حالة تيقظ تام ٠٠ ولكن ليس لما يقوله فرامتون ٠٠

وصرخت : – ها هم قد عادوا اخيرا! ٠٠ بالضبط في موعد الشاي ٠٠ الا يبدون وكانهم كانوا غارقين في الطين حتى عيونهم ٠٠ –

فارتعش فرامتون قليلا ، واستدار باتجاه ابنة الاخ بنظرة نوت ان تعبر عن مشاركة عاطفية كانت الفتاة تحدق خارجا عبر النافذة بفزع مذهل ٠ وبرجفة من خوف مجهول ، استدار فرامتون ونظر في نفس الاتجاه ٠

وفي ضوء الغسق الخافت ، بدت ثلاثة اشباح تسير عبر الحديقة باتجاه النافذة وكانوا جميعا يحملون بنادق تحت اذرعتهم ٠ وكان احدهم فوق ذلك يحمل معطفا ابيض يتدلى فوق كتفه ٠ بينما كان يلاصق اقدامهم كلب صغير ٠٠ وبلا ضجة اقتربوا من المنزل ٠ وحينئذ سمع من الظلام صوت فتى اجش يغني: «برتي لماذا تثب ؟ –

خطف فرامتون عصاه وقبعته بسرعة كان باب الردهة والممر الرملي والبوابة الخارجية تشاهد بغير وضوح في انسحابه السريع ، وكان على راكب دراجة قادم في الطريق ان يندفع الى حاجز الشجيرات ليتفادى الاصطدام به ٠

هتف حامل المعطف الابيض وهو يدخل عبر النافذة : – اننا هنا يا عزيزتي ٠٠ من كان ذلك الرجل الذي اندفع خارجا عندما اقتربنا ؟ –

فاجابت السيدة سابلتون : – انه السيد نوتل ٠٠ رجل شاذ لا يستطيع التحدث الا عن مرضه ! ٠٠ وقد اندفع خارجا دون ان يتفوه بكلمة وداع او اعتذار عندما وصلتم ٠٠ مما يجعل الانسان يعتقد بانه قد شاهد شبحا !–

وعلقت ابنة الاخ بهدوء : – اتوقع انه الكلب ٠٠ فقد اخبرني بان الفزع يتولاه من الكلاب ٠٠ اذ حوصر مرة في مقبرة من قبل عدد من الكلاب الضالة وكان عليه ان يمضي الليل في قبر حفر حديثا ٠٠ بينما كانت تلك المخلوقات تزمجر وتكشر عن انيابها ٠٠ فوقه مباشرة ! ٠٠ وفي ذلك ما يكفي ليجعل المرء يفقد اعصابه ٠٠ ! –

لقد كان اختراع القصص الخيالية عند الملاحظات القصيرة ٠٠ من اختصاصها !!

الخمـر والعلـم

لرابندرانات طاغور

تعريب واقتباس : مؤيد ابراهيم

يا شارب الخمر اقداحا اذا قدح
في كفه فرغ استولى على قدح
ان رحت ترفس باب الحان عربدة
وفي الازقة خضت الليل كالشبح
وفهت بالجارح المجموج من كلم
تروي القذارات بين الناس كالملح
فابقين على وزن وقافية
ولا نعطلهما في نزوة المرح
اما اذا ما ركبت الفلك مقتحما
خضم عمر على المجهول منفتح
فحطمت اذرع الاعصار دفتها
فلم نناد ولم نعبأ ولم نصح
فانني ساعب الخمر مثلك يا
اخي واغرق فلكي فيه في فرح
ضيعت عمري واهل العلم حاشيتي
والعلم مغتبقي دوما ومصطبحي
وابيض شعري وغامت مقلتاي ولم
اكن بما حزت من علم بمنشرح
فلا قذفن باوهامي ومعرفتي
ولا شرب الخمر ماء لي واسترح
قد اتخذت رداء الجد لي زمنا
فلاخذ اللهو لي ثوبا واتشح
نصحتني فنبذت العقل ناحية
أعاقر الخمر في دوامة المرح

صورة قلمية

رسالة الى قريتي

بقلم : عبد الرحمن عباد

تعلقت بجدائل الشمس الرخيصة ، نفذت من خلال هزيم الرعود واطللت اقبل وجهك الحبيب يا قريتي ٠

انت الان غافية على مخدة الجبل تلحسين مياه الجداول في الشتاء وتعانقين الكل في ليالي الحصاد ٠٠

كنت احبك كثيرا ، احب حجارتك الملساء التي يلقيها السيل كل عام ، احب جرار الماء المزوقة وهي تتمايل فوق رؤوس حسناوات قريتي ، احب الثياب المطرزة التي تبعث السرور الى القلب والانشراح ، احبك يا قريتي ٠

احب نعاسك الخفيف ، وحفيف اجنحة العصافير المرفرفة فوق رموش عينيك ٠

الومك يا قريتي ٠ ٠اعتب عليك ٠٠ احبك ٠ ٠اغار عليك احقد احيانا ٠٠ اتمزق ٠ ٠تاكلني مشارط الالم عندما اراك سافرة عن اقدامك عارضة لاعين الشارع مفاتنك ٠خالعة رداء الحياء رامية الغدفة والثوب المطرز ٠٠

لماذا يا قريتي ٠٠ لماذا يا حبيبتي ؟ من يترك الكوثر ليشرب الحميم من يترك الشهد لياكل الزقوم ٠٠

عجيبة ايامك يا قريتي ٠٠ كنت نشيطة تفيقين عند الصباح ، فاصبحت تنامين حتى الضحى ٠٠

لا اعرف ما الذي جمد الدم في شرايينك ٠٠

أانت مريضة يا قريتي فاستدعي الطبيب ٠٠

اخالك عني لاهية ، تحملق عينك للبعيد ، لدور الاسمنت العالية ، للشبابيك المزججة ، لاعمدة الرخام والكعب العالي وبارات الخمور هل تراك ثائرة على تراثك القديم رافضة قياساته واعتباراته ٠

هل تريدين اعلان براءتك عن تقاليدنا ٠٠؟

في اى صفحة من الجريدة اليومية تنوين تعليق الخبر ٠٠؟

امس استضافت عيوني بعض اطيافك القديمة ، زارتني قوافل السراة في بكرتهم نحو الحقول ، ترنمت بسماع اغنية قديمة على الحان شبابة الراعي وارغول الافراح ٠

طربت كثيرا ، ترقرقت من عيني حبات الحسرة ، سقطت دموعي وانفرط عقدها وتناثرت كحبات المسبحة ٠٠

تساءلت ٠٠ لماذا غاب صوت الشبابة عنا ٠٠؟؟ لماذا تعطل صوت الارغول ٠٠ لم يمت العازفون ولا أبطل الناس زراعة القصب فلماذا تموت الاناشيد ؟

هل تجيبين يا قريتي ٠٠٠؟

عشرة اعوام بعتمتها وتوالي فصولها والريح الداخلة الى غرفتي بلا استئذان لم اسمع صوت شبابة ٠ لم تنقل الريح صوت مزمار مع أن الحقول تبعث في كل عام ، مع أن السهول عطشى لسماع المنشدين ٠٠

قيل لي انك بعث مطربينا لواجهات المدينة الصماء ٠٠

قيل لي انك اصبحت تاجرة رقيق تصدرين الاقنان كي يخدموا في منازل السادة في المدينة ٠٠

قيل لي انك ابطلت عادات كثيرة كنا نعرفها عنك ٠

قيل وقيل ، مع ان غيبتنا عنك لم تبعد ، كنت صورة محفورة على صفحات ضمائرنا ، ونقشا على القلوب، فماذا تقدمين لنا في عودتنا ٠

وجهك الضاحك ٠٠ لماذا حفرته الايام ٠ لماذا اهتزت صورة الابتسامة من خنع عنك رداء البشاشة ٠٠ هل اشتروها تجار الرقيق ٠

اتساءل يا قريتي ٠٠
ماذا اعددت لاستقبالي ٠٠

هل ستخف نساء القرية مصحوبات بالزغاريد واكياس السكر والشيكولاته هل سيجتمع اهلي والاصدقاء من حولي مسلمين مهنئين ٠٠ ؟

انني أبصر ارهاصات لا تساعدني على التفاؤل ٠

اشاهد الناس عازفين عن بعضهم ، كل واحد يقول ليسلم راسي ولتذهب اعناق اهل الحارة ٠٠

خسارة ٠٠

اكتبي وصية يا قريتي ، فلا اظن انني سوف أصلك قريبا ٠ ولكن استحلفك بالله ان تقولي في نص بنودها الاولى ٠٠

اناشد الجميع ان يحفظوا عهد الكوفية والعقال ، فهل ارجو منك ذلك ٠٠!

تحياتي الى عكا

بقلم : قيصر عيسى – عين السهلة

وصلتنا تحيات مرشد خلايلة من عكا ٠ وبما أن الواجب يفرض علينا ان نرد التحية – اي تحية – بتحية احسن منها ، فما علينا الا ان نحيي مرشد – حتى وان كانت تحياته من نوع اخر ٠

فبعد ان يحيينا ، يبدأ بانحاء اللائمة على السيد محمود عباسي ، لانه يشجع دائما الادباء الناشئين ولانه يطلعنا دائما على اسم اديب جديد وعمله الادبي دون المستوى احيانا ٠

ارايتم ، كيف اعقب تحياته باللوم فهو يرى – على ما اعتقد – ان الادباء الناشئين لا يصلحون الا لرسام الكاريكاتير الذي يملك القدرة في ان يطلق لريشته العنان لتصوير هؤلاء وهم يحاولون كتابة الاعمال الادبية التي يجب ان لا يرى بعضها النور ٠

والذي جعل مرشد ينفعل ويهتاج ولا يجد غير اللوم ينفس به عن نفسه لا يتعدى كونه قد قرأ قصة ابو عمر وهي لجميل ارشيد ٠ فقد وجدها لوحة تصور موقفا لا يعرف القارىء خلفية ابطاله ولا مميزاتهم ٠ قصة جميل ارشيد – حتى لا يتهمني ونا ٠٠٠ اعترف انني لم اقرأ مرشد بانني جئت ادافع عنه ٠

ومع ان للموضوع اهمية محدودة ٠ فان من غير الانصاف ان يهمل ٠ ففي اهماله ينطوي النكران وفي التغاضي عنه يكمن الجحود ٠

وعلى هذا الاساس سأناقش مرشدا فيما كتب ، لانه تجاوز قصة جميل ارشيد حتى طالب بان تسد كل الطرق في وجه الادباء الناشئين ٠ لانه يعتبرهم اصفارا على هامش الحياة – ولان محاولتهم كتابة القصيدة في نظره جنحة وكتابة القصة جريمة ٠

والحقيقة انني طوال مدة كتابتي لهذه السطور ، كنت ابعد عن مخيلتي سيلا من الافكار الكثيرة كانت تتراقص امامها ٠ اما اهمها فهو شعوري بانني لا اناقش اديبا كبيرا تمتلىء اسماع الدنيا بصدى قصائده ومقالاته وقصصه، وفي ذات الوقت كنت اقرب من مخيلتي افكارا اخرى واهمها انني يجب ان اشعر انني لا اناقش غير مرشد خلايلة الذي كتب عدة قصائد ومقالات في بعض الصحف المحلية ٠ ولا زال يبعث الينا بتحياته من عكا – حتى لا اتجنى عليه –

ولا ادري كيف يهاجم الادباء الناشئين وهو اديب لم يظهر بعد ٠ وهنا يمثل لمخيلتي سؤال عسير اليم : هل ان كتابة مقال عن حياة اديب او نشر قصيدة او قصة على مستوى ضيق تعطي لصاحبها اسم الاديب ٠ وهل ان نشر الخاطرة الادبية من نوع تحيات مرشد تجعل من صاحبها اديبا ٠

ان الاديب الحق هو الذي يسمع عنه الناس على الصعيد المحلي والخارجي بفضل الكتب الكثيرة التي يكتبها ويعمل على اصدارها ونشرها ٠

ان الادباء الناشئين مثل الزهور التي تتساقط في الشارع فتلوثها الوحول قبل ان تحطمها عجلات العربة

انا لا انكر اننا نطلق على كثير من القصص التي تنشر في ملحق الانباء الادبي وفي صحف ومجلات محلية اخرى ، تسمية القصص اعتباطا وتجاوزا ٠ ولكن هذا الامر لا يجب ان يلفت انتباهنا الى درجة نشعر معها بان ملحق الانباء الادبي هو المرجع الاصيل والوحيد للادب العربي٠

واذا تطرقنا الى الادب المحلي وجب ان اسال اي ادب هو هذا الادب المحلي ؟ واي التيارات يمثل ؟ ولاجل من يكتب وينشر ؟

ان من يفهم ابعاد هذه الاسئلة لا بد ان يعرف قصدي ويقتنع بانني صادق ٠

انني ارثي لحالنا ، وارثي لحالي ايضا ، لاننا نقبل على الادب والشعر اكثر من اشياء كثيرة غيرها تستحق الاهتمام ٠ فملحق الادب في اي صحيفة عبرية او اجنبية يقبع في زاوية منسية ولا يثير الاهتمام كما في الصحف العربية سواء هنا او في الدول العربية ذاتها ٠

ولهذا اسباب وابعاد معروفة ٠ وقد يجوز ان اعود اليها مستقبلا على الرغم من ذلك ٠

هذه هي الحقيقة بكل وضوحها وجلائها ٠

واخيرا تحياتي الى مرشد ٠٠ ابن عكا مدينة الاسوار والتاريخ العتيق ٠

صدرت مؤخرا

المجموعة الشاملة
لقصص الاديب مصطفى مرار
في ستة كتب

• قلادة الافعى
• ابني في الجامعة
• جنازة الشيطـان
• حمارنا وبريطانيـا
• دمع ورماد
• الشارع الطويل

صدرت عن الشرق بالتعاون مع الناشر «مكتبة الشعب»
لصاحبها : «اسماعيل عيسى»

تطلب من الناشر – كفرقاسم – المثلث
وبواسطة مجلة «الشرق» ص٠ب ٤٢٨

عمـارة بـن عقيـل ٠٠ هـل كان دهـريـا

بقلم : حسن صفدي

اذا طالعنا اخبار عماره بن عقيل في كتب الادب المختلفة يبدو لنا ان عماره كان من الشعراء الظرفاء وربما الماجنين مع انه لم ينل شهره مطيع بن اياس وحماد عجرد وابي نواس وزمرتهم ٠

ذلك لان البغدادي – تاريخ بغداد ح ١٢ – ٢٨٢ – ٢٨٣ – يروي على لسان عقيل انه قال لجلسائه :

– الا اعجبكم : مرت بي امراة متخفرة فلما قربت مني سفرت ٠ ثم قالت يا شيخ ٠ الا يعجبك الملاح ؟ فقلت ٠ بلى ! وانشدت هذين البيتين :

ويعجبني الملاح وكل دل
ولكن لا اراك من الملاح
وكل مليحة كالبدر تبدو
اذا سفرت ٠ وانت من القباح

ويروي كذلك :

– قال عماره : كنت امرأ دميما داهيا ٠ فتزوجت امراة حسناء رعناء ، ليكون اولادي في جمالها ودهائي ،فجاءوا في رعونتها وفي دمامتي – ٠

ويروي ابن المعتز – طبقات الشعراء ص ١٥٠ – ان عمارة هذا كان ذا مجون ولم يكن من قبل كذلك وانه دهري :

– كان عمارة اشعر اهل زمانه ، قدم من البادية الى الحضر ، وهو افصح الناس واحسنهم هديا وقصدا ،صحيح الدين ٠ ليس عنده من المجون والسخف شيء ٠ فما رجع الى البادية وهو يؤمن بحرف من كتاب الله ، وذلك لانه وقع الى قوم يقولون بالدهر ٠ فعاشرهم فاسدوا عليه دينه فكان بعد ذلك لا يرجع الى شيء من امر الدين – ٠

فهل كان عمارة بن عقيل هذا حقا ذا مجون وسخف ؟! قبل ان نحاول الاجابة على هذا السؤال يجدر بنا ان نذكر كلمة عن حياة الرجل : انه عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير – الشاعر المعروف – التميمي ٠ شاعر من اهل اليمامة كان يسكن بادية البصره ، ويزور خلفاء بني العباس فيجزلون له العطايا ، وبقي الى ايام الواثق ،وعمي قبل موته ٠ وكان نحويو البصرة ياخذون اللغة عنه – الاعلام –خير الدين زركلي– وكان اذا قدم الى بغداد اجتمع الناس اليه ، وكتبوا شعره وسمعوا منه وعرضوا عليه الاشعار – تاريخ بغداد– وابو الفرج الاصفهاني يذكر ان عماره وفد على المتوكل الذى حكم بعد الواثق ومدحه بشعر كان قد مدح به غير المتوكل قبل ذلك ٠ بيد ان صاحب الاغاني يشك في خبر وفادة عماره هذا :

– وفد عماره على المتوكل ، فعمل فيه شعرا ، فلم يات بشيء ولم يقارب وكان عماره قد اختل وانقطع في اخر عمره فصار الى ابراهيم بن سعدان المؤدب ، وكان قد روى عنه شعره القديم كله ، فقال له :

احب ان تخرج الى اشعارى كلها لانقل الفاظها الى مدح الخليفة فقال : لا والله او تقاسمني جائزتك

فحلف له على ذلك ٠ فاخرج اليه شعره ، وقلب قصيده الى المتوكل ٠ واخذ بها منه عشرة الاف درهم ، واعطى ابراهيم بن سعدان نصفها ، والله اعلم ! –

ففي ذكر صاحب الاغاني – والله اعلم – يعبر عن شكه في هذا الخبر – الاغاني ٢٣ ص ص ٤٤٠ – ٤٤١ –

ويروى صاحب الاغاني ان عمارة كان خبيث اللسان في هجائه ٠ وان عماره كان يقول : – ما هاجيت شاعرا قط الا كفيت مؤنته في سنة او اقل من سنه ، اما ان يموت واما ان يقتل او افحمه – الاغاني ٢٣ ص ٤٢٦ –

قبل ان نتعرض الى ذكر هذه الكلمة عن حياة عمارة بن عقيل كنا نسال : اكان عمارة دهريا ذا مجون وسخف ؟

مرة اخرى قبل ان نحاول الاجابة على نفس هذا السؤال نستعرض شيئا عن الدهرية ٠

الدهرية عند الدهريين الاوائل كانت تعني أن الدهر هو الان الدائم الذى هو امتداد الحضرة الالهية وهو باطن الزمان ، وبه يتحد الازل والابد ٠

ثم اصبحت الدهرية تطلق على الذين جحدوا وجود الله صانع كل شيء وقالوا بقدم الدهر الذى يدور عليه مذهبهم ٠

وفي العصر الحديث استعملت لفظة الدهرية او الدهريين للدلالة على المذهب المادية التي عدها جمال الدين الافغاني فلسفه ضاله ونقدها في رسالة ظهرت بالفارسية والاردية وترجمها الامام محمد عبده الى العربية بعنوان – رسالة في ابطال مذهب الدهريين ، وبيان مفاسدهم واثبات ان الدين اساس المدنية ، والكفر فساد العمران –دائرة معارف الشعب ج ٢٦ ص ٣٢٣٤ – ٠

والدهرية التي نحن بصددها بالنسبة لعمارة بن عقيل هي التي جحدت وجود الله صانع كل شيء ٠ يقول احمد امين : كانت الدهرية منتشره في العراق وغيره لا تؤمن بدين ولا تقر بالاله ، ونسبتهم الى الدهر ماخوذه من سورة – الجاثية الاية ٢٤ – :

– وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا فيها وما يهلكنا الا الدهر– وتقول الدهرية بقدم العالم وابديته ، وما يحدث في العالم انما يحدث بقوانين طبيعية ، فهم اشبه بما نسميهم اليوم الماديين او الطبيعيين ٠ ويظهر ان تعاليم الدهرية لم تكن في كل العصور ولا كل الفرق واحده ، ولذلك اختلف مؤرخو العقائد في اقوالهم وقد استمدوا اكثر تعاليمهم من مذاهب فلسفية يونانية قديمة ٠ – ضحى الاسلام ح ٣ ص ١٢١ – ١٢٢ –

والدهريون الذين لا يؤمنون بوجود صانع راوا أن لا بعث ولا حياة مقبلة ، لا جنة ولا نار وكذلك لا جن ولا ملائكة ولا شياطين ولا شعوذه ٠ وما قيمة الحياة عندهم الا بمقدار المتعة والسعادة التي ينالها الانسان في حياته ٠ – انظر مادة الدهريين في دائرة المعارف الاسلامية الطبعه الاخيرة وهي تنقل هذا عن كتاب الحيوان للجاحظ ح ٧ ص ٥ – ٦ – ٠

وعليه فالدهرية التي نبحث فيها هي التي تقوم الحياة بمقدار تمتع الانسان بها ، ولذا فالدهرى الذى يؤمن بها يرى انه يجب ان لا يفوته شيء من متعة الحياة الدنيا حتى وان امتلات ايامه سخفا ومجونا ذلك لانه لا يقيم وزنا لاى شيء اللهم الا المتعة ومنطلقه في ذلك اعتقاده بان الدهر ابدى لا ينتهي وان الله غير موجود ٠

وعندى ان الدهرية هذه تشبه بعضا من فئات الوجوديين من حيث معتقداتهم وربما من حيث طقوسهم او من حيث تمتعهم بالحياة وعدم ايمانهم بالحياة الاخرة ٠ لكني اقول هذا متحفظا جدا لانه بحاجة الى بحث واسع وتحقيق محكم

والان وقد استعرضنا حياة عماره بن عقيل والدهرية ومعتقداتها واصلها لا جرم ان نعود الى سؤالنا الذى سالناه: اكان عماره بن عقيل دهريا ذا مجون وسخف ؟! فان كان عمارة من الدهرية لابد ان يصلنا بعض من ارائه الدهرية صراحة او تلميحا او ان يصلنا بعض من اخبار مجونه وظرفه او من سخفه وفحشه ٠

عاش عمارة بن عقيل في القرن الثاني الهجرى الذى يسميه طه حسين عصر شك ومجون حيث يقول :

– وانا ازعم – واعتقد اني قادر على اثبات ما ازعم – ان القرن الثاني الهجرى قد كان عصر لهو ولعب ٠ وقد كان عصر شك ومجون وكل شيء يثبت صحة هذا الراى ٠ فقد كان هذا العصر عصر انتقال من بداوه الى حضارة ومن سذاجه الى تعقيد ، ومن فطره خالصة الى علم وفلسفة ، وقد كان فوق هذا كله عصر امتزاج بامم مختلفة ، وشعوب متباينه ، منها البدوى والحضري ،ومنها الجاهل والعالم ومنها الغني والفقير ٠٠ – طه حسين – من تاريخ الادب العربي المجلد الثاني ص ١٧١ –

فهل هذا يؤكد كون عماره بن عقيل ماجنا باكله الشك لانه عاش في هذا القرن

ان المطالع لاخبار هذا الشاعر في كتاب الاغاني لا يقع على ما يؤكد او ما يلمح كون هذا الشاعر ماجنا لا يجد شيئا من مجون الرجل على نحو ما نقرا من اخبار الوليد بن يزيد وبرك الخمر التي يروي الاغاني انه كان يسبح بها ولا ما نقرا من اخبار مطيع بن اياس او حماد عجرد او غيرهما ممن يرمون بالزندقه ٠

الاغاني يحدثنا عن عماره انه كان ذا هجاء خبيث وانه جالس المامون وانه اخطا في كلمة – الارياح – فصححه ابو حاتم السجستاني على انها – الارواح– فقبل ابن عقيل ذلك منه ٠ وغير هذا من الاخبار – انظر الاغاني ٢٣ – ص ٤٢٤ – ص ٤٤١ – لكنه لا يحدثنا عن مجون الشاعر او رميه بالزندقه ولاحتى عن شربه الخمر او عن حضور حفلات الرقص او حفلات الشرب في الاماكن المنعزله على نحو ما يتحدث عنه ادب الديارات ٠

ثم ، ابو العباس محمد بن يزيد المبرد ، الذى يروى الكثير من اشعار واخبار عماره بن عقيل في كتابه الكامل – لا يذكر شيئا عن الرجل ، لا عن مجونه ولا عن دهريته ، بل وانه يذكر الله على انه اقوى منه حين هجا عمار بن عقيل بني أسد بن خزيمه :

يا أيها السائلي عما لاخبره
بذات نفسي وأيدي الله فوق يدي

الى اخر الشعر – الكامل للمبرد – الجزء ٣ ص ٢٩ – ٠

وهذا تاريخ بغداد يروى لنا شيئا من ظرف الرجل حين تحدث عن زواجه بتلك المراة الحسناء الرعناء ٠ لكن هذا لا يعني ان الرجل كان ماجنا دهريا وانه قضى حياته متمتعا سعيدا ينتقل من لذة وشهوة الى لذة وشهوة ٠

ونقول ربما كان ما نقله لنا ابن المعتز عن أن الشاعر كان دهريا ماجنا كان رد فعل لعداء الرجل مع من هجاهم او مع من تعصب ضدهم وحض السلطان عليهم ٠

فالاغاني يحدثنا عن هجائه الخبيث كما ذكرت من قبل ٠ والمبرد يقول :

– كان لعماره بن عقيل شعر يحض به بني كعب وبني كلاب على بني نمير، فقد كانت بنو نمير اعداء عماره ، فكان يحض عليهم السلطان ويغرى بهم اخوتهم ويحاربهم في عشيرتهم – – الكامل – للمبرد الجزء الاول ص ١٦٢ – ٠

لذلك كله فاني ارجح ان لا يكون عماره بن عقيل دهريا ولا ماجنا ، فاخبار الرجل او اشعاره لا تشير الى ذلك في كثير او قليل ٠

المراجع :

١ – تاريخ بغداد – الخطيب البغدادي
٢ – طبقات الشعراء – ابن المعتز ٠
٣ – الاعلام – خير الدين زركلي
٤ – الاغاني – ابو الفرج الاصفهاني
٥ – دائرة معارف الشعب ٠
٦ – ضحى الاسلام ٣ احمد امين ٠
٧ – دائرة المعارف الاسلامية الطبعة الاخيرة مادة الدهريين ٠
٨ – من تاريخ الادب العربي – طه حسين ٠
٩ – كتاب الكامل – لابي العباس محمد بن يزيد المبرد ٠

البريد الادبي

ز٠ش – دالية الكرمل

قصيدتك – بكائية الدموع– بها تكرار كثير لا مبرر له ، أضف الى ذلك المراهقة في التعبير وفي المشاعر ، شأن قصيدتك الاخرى – اعود من الجنوب – ٠ اذا تخليت عن تشطير الابيات بهذا الشكل وكتبت المقطوعتين بشكل عادي فلن تشعر بفارق كبير ٠ حاول ان تبلور تجاربك بشكل مكثف

س٠س – دير البلح

نعتقد انك أخطأت في العنوان ، فقصائد كالتي ارسلتها هي رسائل مشطرة لا يمكن ابداء الرأي فيها ٠

ن٠ش – عكا

من قصائدك الثلاث – الغريب – هي أجودها ، ولكن ذلك لا يشفع لها بالنشر ، فتعبيرك الشعري ما زال بحاجة لكثير من التهذيب والصقل ٠ الرموز التي تستعملها مقحمة اقحاما ولا خلفية لها ، هذا الى جانب تكرارها الممل ٠ نتوقع منك تجارب اكثر نضوجا ٠

م٠م – الناصرة

المقطع الثالث من قصيدتك – العود أحلى – هو الوحيد الذي يأتي بجديد من بين المقاطع الاخرى ٠ اذا راجعت القصيدة بموضوعية تكتشف ان المقطع الاول هو كليشيهات مجترة ٠

م٠م٠ف : نابلس ٠

قصتك – وعرفت الحقيقة اخيرا – تفتقر الى العناصر المبدئية للقصة ، هذا الى جانب الاخطاء اللغوية الكثيرة ٠ انت بحاجة الى مزيد من المطالعة وممارسة الكتابة لنفسك قبل ان ترسل انتاجك الى الصحف

أ٠ع – شفاعمرو ٠

احداث قصتك – عند بزوغ الفجر – غير منطقية ٠ الاخطاء اللغوية كثيرة ، ثم ان الكتابة الى الصحف تكون على وجه واحد من الورق ٠

صدرت عن مجلة الشرق مؤخرا

الف ليلة عصرية

المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر

ميشيل حداد

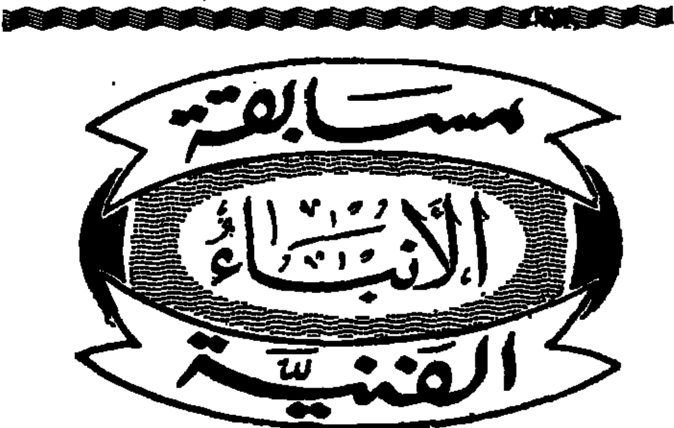
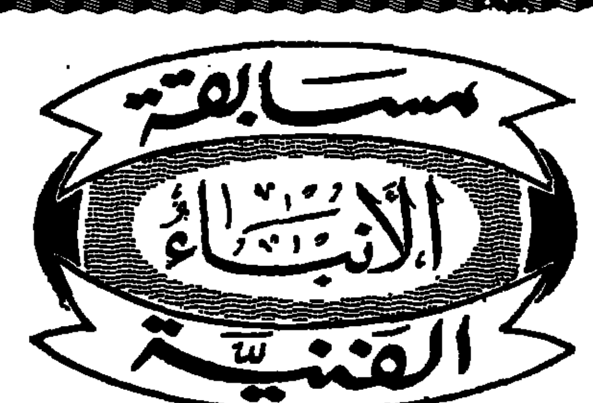
تطلب المجموعة من ادارة الشرق ومن المؤلف وموزعها الرئيسي السيد ادمون شحادة صاحب المكتبة العصرية – الناصرة –

كلمات لاغنية :

«اتعلا يا جبين الشمس»

ع · ش ــ الخليل

صحيت لتطلع شمسنا بكتف الجبـل
عتلة النبعـات حياهـا الصبـاح
وتمرجحت بعيونهـا لفتـة غـزل
من صورة الايام والعمـر اللي راح
اتعلا يا جبين الشمس وبالعالي ارتاح
ونفض حياتك سكر فـوق التفـاح
وضلك ناطر تتحمـي رزق الفـلاح
اخضر الشوك وحليته بتيجـان ورود
وعصفور الوادي يبني للعش وعـود
فراش الزنبق بيداوي في القلب جراح
اتعلا يا جبين الشمس وبالعالي ارتاح
ونفض حياتك سكر فوق التفـاح
وضلك ناطر تتحمي رزق الفلاح
فجر الشرق بيحملك في قلبه اسـرار
وجيب الغرب مخبيلك أجمل تذكـار
زرعت الشرق والمغرب حب وافـراح
اتعلا يا جبين الشمس وبالعالي ارتاح
ونفض حياتك سكر فوق التفـاح
وضلك ناطر تتحمي رزق الفلاح
ع رفوف الغيمة ضوك أحلى شامـه
تضويها لـ اطراف الدنيا الحوامـه
ومن بعد الدنيا جبينك يفضل وضاح
اتعلا يا جبين الشمس وبالعالي ارتاح
ونفض حياتك سكر فـوق التفـاح
وضلك ناطر تتحمـي رزق الفـلاح

رقم ــ ١٥٨ ــ

باشراف : عيسى حرباوى

أعد هذه المسابقة صديـق المسابقة عدنان محمد عودة من الناصرة ·

هذه ستة أغاني قديمـة للمطربة ليلى مراد وكل أغنية من هذه الاغنيات غنتها في احدافلامها القديمة

ما هو اسم الافلام التـي غنت فيها هذه الاغاني ·

اجب على أربعة فقط :

١ ــ ياما ارق النسيـم ٢ ــ انا قلبي خالي ٣ ــ اسأل علي ٤ ــ بهية خبريني ٥ ــ ياطبيب القلب ٦ ــ يوم السفر·

حل ونتائج المسابقة رقم ــ١٥٦ــ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة·

الحل الصحيح :

١ ــ يا زهرة في خيالـي :فريد الاطرش ٢ ــ النهـر الخالد : محمد عبد الوهـاب ٣ ــ فطومة : بليغ حمـدي ٤ ــ كلارى : عبود عبد العال ٥ ــ لقاء : محمد عبد الوهاب ٦ ــ ليلة الفرح : للاستـاذ عازوري

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :ــ

١ ــ مروان عبد موسى عواد ــ الناصرة ــ ٨/٧٠٧ الحـي الشرقي

٢ ــ هدى طوالبه ــ عكـا القديمة

٣ ــ ايوب احمد ايوب ــ العريش ــ حي الفواخريـة ــ دكان محمد عواد

٤ ــ برهان كامل سلطانـي ــ الطيرة ــ المثلث ــ بريـد كفار سابا

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة هدى طوالبه

يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتهـا تسريحة وقصة مجانية ·

اصحاب الحلول الصحيحة

عكا ــ هـدى طوالبـه العريش ــ أيوب احمد أيـوب الناصرة ــ مروان عبد عواد ،رينا سختيني ، نضال دخان · محمد دخان ، خليل مسلم ·عدنان عودة · الطيرة ــ برهان سلطاني ، اشرف سلطاني ·مراد سلطاني · القـدس ــ ابراهيم فراح ، عزيز ابوصبح قلقيلية ــ نبيل نوفل ·

شروط المسابقة

١ ــ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه · ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» ·· مع رقم المسابقة · وترسل الى : ص·ب ٤٢٨ اورشليم ــ القدس ·

٢ ــ اخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم ··

٣ ــ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء ·

قسيمة رقم ــ ١٥٨ ــ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامـل ....

التوقيـــع ....

اســـرار فنيـــة تطالعهـــا فى الانبـاء فقط

مرة اخرى امام فاتن حمامـة

بعد النجاح الساحق الذي حققه هشام سليم ·· ابن لاعب الكرة الدولي المتقاعد صالح سليم في فيلم ــ امبراطورية ميم ــ امام فاتن حمامة ·· رشحته فاتن ليلعب امامها في فيلمها الجديد المأخوذ عن احدى قصص نجيب محفوظ، والذي ستبدأ تصويره في شهر شباط القادم ، بعد عودتها من لندن حيث ستقضي اجازة مع ابنها طارق · هشام سيقوم بدور حسين فهمي وهو صغير حيث يلعب دور صبي مراهق يقع في غرام من طرف واحد ·· مع امرأة شابة ·· ثم يكمل دوره عندما يكبر ·· حسين فهمي ·

ليلى نظمي والرسالة

ليلى نظمي في طريقها الى البطولة · اختارها المخرج كمال صلاح الديـن لتلعب بطولة فيلمه الجديد ــ الرسالة ــ ستغني في الفيلم ثلاث اغنيات جديدة



بينها اغنية من كلمات فتحي قورة والحان زاهر عبد الحميد تقول كلماتهـا ــ شلتين في الحتة دي ·· واقعين فين : في الحتة دي · ليلى واثقة ان هذه الاغنية ستشتهر اكثر من اغنيتهـا المعروفة ــ ما اشربش الشاي ــ ·

كل شيء في حياة نادية فرعوني

كل شيء في حياة نادية لطفي هذه الايام اصبح يتعلق بالعالم القديم ·· الملابس والحلي والمجوهرات ·· كلها من ايام الفراعنة ·· النزهة التي تقوم بها كل يوم في الصباح الباكر وتعود منها في المساء ·· الى الصحراء بجوار سقارة ·· حيث تألقت الدولة المصرية في فجر التاريخ ·

ذلك ان نادية لطفي تعيش هذه الايام داخل شخصية الملكة ــ تي ــ من الاسرة الثالثة عشرة عام ١٣٨٢ ق·م· وزوجة امنحتب الثالـث وام اخناتون العظيم الفيلم سيبدأ تصويره في مطلع سنة ١٩٧٣ وسيحكي قصة اخناتون التي اقترنت به للتوحيد ·· بالعنف في مجابهة اعداء الدعوة الذين كانوا يعبدون الاله امون !

ــ تي ــ ·· كانت لها شخصية قوية ·· لعبت دورا هاما في توجيه سياسة الامبراطورية المصرية في عصر زوجها ووالدها ·· مما سيظهـر في مشاهد الفيلم الملون بديكوراته العظيمة التي صممها ووضع السيناريو واخرج الفيلم شادي عبد السلام ·

عاصي رحباني ·· والطاحونة

في مطلع السنة الجديدة سيقـف منصور رحباني ــ شقيق عاصي رحباني ورفيقه في خلق النهضة الموسيقيـة والفنية التي قدموها معا للعالم العربي شعرا والحانا ــ ليقود الاوركسترا الكبير في مسرح البيكاديللي ببيروت ، الذي تعود عاصي ان يقوده ·· فتنطلق الحان اخر الاعمال التي اشترك فيها عاصي قبل مرضه الاخير : اوبريـت ــ الطاحونة ــ ·

اما على خشبة المسرح ذاته ·· فسوف ينطلق صوت فيروز ·· معبرا باعذب الالحان وكلمات زوجها ورفيق حياتها وكفاحها الفني ، ووالد ابنها العبقري الصغير زياد ــ ١٢ سنة ــ ·

اما الالاف التي سوف تحتشد بها قاعة مسرح البيكاديللي من عشاق فن الرحبانية ·· فسوف يبهرهم ان يجدوا اسرة الفن تستمر في نشر الرسالة رغم مرض عائلها ·· ولسوف يهمسون من خلال دموعهم له بالدعاء ·

وكان عاصي رحباني قد انتهى مع شقيقه منصور من اخر الحان الاوبريت

قبل الازمة المرضية التي المت به باسبوع واحد ·· وخلال ايام الحزن ، واسرة رحباني تمر كلها بالمحنة ·· كان منصور قد نسي تماما ما يجب ان يفعله من اجل ان تظهر الطاحونة للناس ·

لكن موضوعا واحدا ظل عاصـي يردده منذ ان استرد قدرته على التفكير والكلام ·· كان دائما يسأل منصور عن اخبار ــ الاوبريت الاخير ــ ·· وطلب الاطباء من منصور ان يهتـم بتقديم ــ الطاحونة ــ في اقرب فرصة للجماهير ·· فقد يكون في ذلك دافع لرفع معنويات عاصي ·· والتقـدم بصحته خطوات جديدة نحو الشفاء ·

اسطـوانات ام كلثـوم وعبـد الباسط فى باريس

باريس ــ ن·ا·ب ــ تسلمت مؤسسة ــ سونوديسـك ــ في باريس المختصة بتوزيع انتـاج ــ سونوكايرو ــ عدة اسطوانات عربية جديدة · واخذت الاذن الباريسية تألف اللحن العربي شيئا فشيئا ، لا سيـما ان التلفزيون الفرنسي يساهم في ذلك من حين الى اخر عندمـا يعرض لجمور المشاهديـن تحقيقات صحفية عن البلـدان العربية كثيرا ما تصاحبهـا الحان موسيقية عربية ·

اما الاسطوانات الجديدة فهـي خاصة تسجيلات للقرآن الكريم ثـم لاغاني ام كلثوم ·

واخرجت دار ــ سونوكايرو ــ حتى الان سبع اسطوانات كبيرة من قياس ٣٠ سنتمترا وهي تواصل انتـاج المجموعة بكاملها ·

ولا شك ان الاوروبيين يجهلون اللغة العربية اجمالا ولا يسعهم تفهم المعاني السامية وتذوق لغة القرآن البديعة · وانما يبدو انهم قد تذوقوا صوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، ووصفه بعضهم بالبهاء والجلالة · وخلافا لما قد يظن ، يقدر غير واحد من المختصين بالموسيقى في فرنسا ، فن التجويد الذي يجدون فيه ــ ثروة موسيقية ــ لاتساع سلم النغم لا سيما ان كانت حنجرة ذهبية كحنجرة الشيخ عبد الباسط تطلق هذا النغم الى صميم قلب السامع ·

وقالوا في التعليق على السكوت بين آية واخرى ، انه خير مدعاة الـى التأمل والخشوع ، فان هذا الحوار بين الانسان وخالقه يؤثر في النفس وقت التجويد ووقت السكوت ·

ام كلثوم تغني الحب في سن السبعـين

وذكر ــ السيدة ــ ام كلثوم لـم يزل عالقا بأذهان الباريسيين منـذ ظهورها على مسرح الاولمبيا بباريس · وكانت الصحف والمجلات قد عرضت لقرائها عدة مرات صورة ــ السيدة العظيمة ــ وادرجتها في صفاف مغنيات الاوبرا الشهيرات امثال ــ كالاس ــ ·

ومما لفت نظرهم انها لم تـزل تغني الحب وهي في سن السبعين ، وانها تتحدى الزمن وتقلبات الاذواق الموسيقية فلا تتغير ولا يجعد الدهر جبينها · وقد حاول الباحثـون الاجتماعيون ان يحللوا هذه القدرة العجيبة على امتلاك الجماهير منذ نصف قرن ، فكأن صوت ام كلثوم سحر يأسر الجماهير ويأخذها بمجامـع قلوبها · وقد يبلى الحديد ولا يبلى صوت ام كلثوم · ــ

ومنها الثلاثية المقدسة ، وللصبر حدود الخ ···

اخبـــار النجـــوم قبــل ٤٠ سنـــة

كانون الاول ١٩٣٢

امينة شكيب وزوزو شكيب ··

وجهان جديدان انضما اخيرا الى الوسط المسرحي · امينة وزينب على مستوى عال من الجمال ·· ويقال انهما من اسرة كبيرة · وان والدهما ضابط بوليس كبير ··

ــ زوزو وامينة تنهضان اليوم بادوار الامهات العجائز في الافلام المصرية ــ ·

الانسة ماري كويني ··

اصغر ممثلات السينما المصريـة واجملهن تفكر في ان تكون مخرجـة سينمائية · تقول ماري انها درست الاخراج من الكتب ·· وانها ستأتي بما لم يأت به المخرجون الرجال ·

ــ ماري لم تصبح مخرجة ابدا · بعد ان تركت التمثيل اصبحت منتجة ــ

سراج منير ··

يشكو لطوب الارض من مصلحـة التجارة والصناعة · يقول انها اعلنت الحرب عليه ·· لانه ممثل ، ومدير المصلحة لا يحب التمثيل ·· وسراج موظف في هذه المصلحة ولا يليق ان يكون احد موظفي المصلحة ممثلا ·· اخر اخبار هذه الحرب ان المدير قرر نقل سراج منير الى الاسكندريـة · سراج حائر كيف يوفق بين عمله في مصلحة الجمارك التي نقل اليها وبين عمله كممثل في مسرح رمسيس ·

ــ سراج حل المشكلة بعد بضع سنوات عندما ترك المصلحة وتفرغ نهائيـا للتمثيل ــ ·

المطربة نجاة علي

مرشحة للقيام ببطولة ليلى في فيلم ــ مجنون ليلى ــ وكانت نجاة قد قررت السفر الى الشام في رحلة فنية ، ثم الغت الرحلة حتى تنهي اجـراءات الاتفاق مع الشركة التي تنتج الفلم · نجاة مطربة ذات صوت رخيم تمتاز بنطقها السليم للحروف ·· وبلونها الخمري وهي المؤهلات التي رشحتها لبطولة الفيلم ·

ــ الفيلم ظل مجرد مشروع · بعد ثلاث سنوات ظهرت نجاة كبطلة في ثاني افلام عبد الوهاب ــ دموع الحب ــ

يوسف وهبي ··

اطلق الرصاص على فردوس حسن كان ذلك على المسرح ضمن احداث رواية الذبائح · الرصاص غير حقيقي طبعا ·· وكان المفروض ان تموت فردوس على الفور · ولكنها لمحت من اصبع يوسف دما ينفجر مما جعلها تظن انه الدم حقيقي ، وانها ستموت حقيقة ، فوقفت في هلع وفزع تبحث عن الرصاص الذي اصابها ·· استمر البحث بضع دقائق حتى اطمأنت الى ان الرصاص غير قاتل ·· عندئذ تذكرت ان عليها ان تموت ·· وقعت على الارض لتؤدي مشهد الموت بعد ان اطمأنت على حياتها ·

السيدة دولت ابيض ··

جاءها وحي التأليف ·· فألفت رواية اسمها ــ دولت ــ ·· اختارت هذا الاسم حتى تخلد اسمها وروايتها معا ·· ودولت تعتز بروايتها ــ دولت ــ جدا ، وهي تقول عنها انها ستضرب روايات يوسف وهبي على عينها ·· وخوف ان تبتذل الرواية ·· قررت ان تؤلف ايضا فرقة مسرحية لتقدم رواية ــ دولت ــ وتقوم هي ببطولتها

ــ المشروع لم يخرج الى حيـز التنفيذ ·· ــ ·

احمد جلال ··

انفق نصف ميزانية الفيلم على مشهد واحد من مشاهد فيلم ــ عيون ساحرة ــ الذي يخرجه لحساب اسيا · والمشهد عبارة عن حفل ·· ورأى احمد جلال ان يقيم الحفل في القاعة الكبرى بسراي الجزيرة ، وهون الامر على اسيا حتى وافقت ·· ولكي يظهر الحفل بكامل ابهته وجلال راح يفرشها بالسجاجيد والوسائل والارائك والستائر وكلها من النوع المزركش الفاخر ·· وانتهى من اعدادها واقام الحفل ·· وصور المنظر الذي لا يستغرق سوى دقائق على الشاشة ·· ولما راجعت اسيـا الحساب صرخت من هول المفاجأة ·· اذ وجدت ان نصف ميزانية الفيلم ابتلعها الحفل ·· وبحثت عن احمد جلال فلم تجده ·· فقد كان نص ملح وذاب ··

ــ جلال عاد للظهور بعد نجاح الفيلم نجاحا خارقا ــ ·

مع مسرحية : مجنـون على السطـح

بقلم : مفيـد صيـداوى

المسرح العربي في البلاد في تقدم رغم الامكانيات المحدودة التي يملكها ومن جهة اخرى نرى المسرح العبري متقدم ولديه امكانيات مادية اضعاف ما للمسرح العربي من مثل هذه الامكانيات ، ولديه ــ اي المسرح العبري ــ امكانية وجود العناصر البشرية الملائمة من الجنسين وحتى الامكانيات الدعائية متوفـرة للمسرح العبري اكثر مما هي لـدى قرينه ــ كل هذا ناهيك عن الخبرات التي استمرت سنوات في المسرح العبري والتي طعمت بخبرات اجنبية من قبل المسرحيين اليهود الذين قدموا للبلاد من معظم دول العالم ·

كتبت هذه الكلمات لتكون الصورة واضحة امامنا ونحن نتكلم في عجالة عن الكوميدية الاسرائيلية . التي عرضت في سينما ــ حوف ــ في الخضيرة مساء يوم الجمعة ١٥ــ١٢ــ١٩٧٢م بطولة الكوميدي الاسرائيلي المشهور ــ يعقوب بودو ــ ·

المسرحية :

هي في الحقيقة مسرحية روسيـة صيغت لتلائم المجتمع الاسرائيلي وقد صاغتها ــ عدة بن نحوم ــ واسمها ــ اي المسرحية ــ الاصلي ــ يوم راحة ــ وقد الفها الكاتب المسرحي الروسـي المعاصر ــ فالنور بيتش قاطيب ــ الذي عرضت له في البلاد عدة مسرحيات منها ــ المنديل الازرق ــ ·· ــ يوم راحة ــ والاخيرة عرضت في الخمسينـات في ــ اوهل ــ بطولة المرحوم ــ يهـودا شحوري ــ ــ وفي معاطا ــ بطولـة ــ موشيه حولجل ــ ·

ــ مجنون على السطح ــ تجري احداثها في منزل ــ مصح القمة ــ حيث تحدث اللاحقات بصورة غريبة جدا حتى ان ــ كل شيء يلحق كل شيء ــ هذا باختصار عن المسرحية التي تنقد ·· وتنقد ·· والتي تضحكك من اللحظة الاولى الى النهاية تضحك بدون انقطاع كمشاهد عادي وتسر كناقد للمجتمع ·

بطل المسرحية الكوميدي الاسرائيلي المعروف يعقوب بودو والذي يقوم بدور يروحام ليب زهاب رجل صغير السن وبسيط مسؤول عن مؤسسة يتعلم بها اولاد · وكل ما يطلبه من المصح هو ان يجد الرجل الذي يوقع على الورق ــ زلن مونيتين ــ لشراء اوعية ليلية للمؤسـسة التي يديرها ·

خلال بحثه هذا يلتقي مع رجال القمة ويتهم بالمرض النفسي ويداوي ·· ونعود الى بودو الحقيقي بودو الانسان والفنان لقد ابدع في هذه المسرحية كما ابدع في مسرحية ــ المنتحر ــ التـي عرضت في المسرح البلدي في حيفا وكما منحه النقاد فان المشاهدين ما زالوا يمدحونه ·

بهذا رأيت من واجبي اطلاع عشاق المسرح العربي في البلاد على جزء بسيط من النشاط المسرحي العبري ، ولالمام الوعي المسرحي الذي نراه في الوسط العربي وتحسنه لا بد من ان نشير الى انه يجب علينا مشاهدة مسرحيـات عبرية لنستفيد من الخبرة الفنية ·· ولنقارن بين ما يقدمه المسرح العبري وما يقدمه المسرح العربي · والـى لقـــاء

محمد عبـد الوهاب قبل (٤٠ سنة)

عاد من اوروبا ·· كانـت الرحلة دراسية ·· تابع فيها عبد الوهاب اخر ما اتجه الموسيقيون في الغرب ·· وفي اكثر من دولة اوروبية ··!! ويقول عبد الوهاب : انه سيواصل تجديد الموسيقى العربية الى اخر مدى ·

الكلمات المتقاطعة

اعداد ــ امين نـصار محمـد عامر ــ كفرقاسم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

الكلمات الافقية :

١ ــ عاصمة النمسا ، هواء عليل
٢ ــ جاهل ، احد اوجه القمر
٣ ــ جواب ، اداة حصر ، للنفي
٤ ــ علم الارتياح
٥ ــ لقب عمر بن الخطاب
٦ ــ عاصمة اوروبية
٧ ــ رغبة ، للايجاب ، لمس
٨ ــ عندما ، جد
٩ ــ نبغي ، دولة في امريكا الشمالية

الكلمات العمودية :

١ ــ مملكة قديمة ، مدينة المانية
٢ ــ يجهز ، حطم
٣ ــ غير ناضج ، سلسلة جبـال مشهورة في اوروبا ، بمعنى ·
٤ ــ عشرون مئة
٥ ــ جانب الطريق
٦ ــ الغزال
٧ ــ شتم ، نصف دائرة ، شرع
٨ ــ يشير ، جاهز
٩ ــ قصد ، احدى القارات

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١ــ المعون ٢ــ فيروز ٣ــ لم ، لنذ ، مل ٤ــ اود ، نعس ٥ــ طعام ، نعدو ٦ــ توم ، ملد ٧ــ اد ، رفس ، ها ٨ــ ميعاد ٩ــ نابليون ·

الكلمات العمودية :

١ــ الاتلال ٢ــ موعود ٣ــ لف ، دام ، ما ٤ــ ميل ، ريب ٥ــ ارنب ، افعل ٦ــ موز ، ياس ٧ــ وز ، نعم ، دو ٨ــ معدله ٩ــ السودان ·

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

القدس : ابراهيم فراح ،انتصار علي ابوسنينة ، نحوم نحوم
اريحا : محمد علي يوسف نجم الدين
عكا : حسن عوض ، بوران سروان
رام الله : نوال الجاعوني عبلين : عيسى ميشيل سلمان
ديرحنا : عزيز ابراهيـم حبيب
المكر : يوسف محمد كيال كفركنا : رافع اماره
كفرياسيف : ديمه ابراهيم بولس
جسر الزرقاء : جربان سعيد نمر
الطيرة : مراد كامل سلطاني جولس : وهيب نجم
غزة : جواد هاشم العجل الناصرة : نجيب ميشيـل حداد ، خليل اسكندر مسلم شفاعمرو : هنـد جميـل البابا ، نادر انيس ارملي ،بلال نعمه حمادي ، نزيـه نصرالله ، وسام اديب تلحمي دالية الكرمل : واصل محمد حلبي ، رشيد محمد حلبي ابوسنان : حمادي مهـنا عزام
كريات طبعون : فياض حسن احمد
ميسر ، المثلث : صبحيـة يوسف عمارنة
سخنين : رمزي سعيد ابوعلي

وبعد ان اجرينا القرعة فاز كل من :

حسن عوض ــ عكا
نجيب ميشيل حداد ــ الناصرة
نوال الجاعوني ــ رام الله

تهانينا للفائزين ونتمنى حظا اوفر لسائر الزملاء في مسابقات اخرى ·

كلمة الى اعضاء الكنيست ــ تتمة

ويستمع الى شكاواهم من افواههم · لا ان يكتفي بما تنشره الصحـف العربية ، وان ما تنشره الصحـف العبرية قليل وغير دقيق بل وغـير صحيح في كثير من الاحيان ·

وبصراحة قد تكون مؤلمة اقول ان اعضاء الكنيست بتقاعسهم وتقصيرهم قد تحولوا الى ما يشبه اعضاء البرلمانات القائمة على التعيين والتزكية ، اذ اصبحت مهمتهم النقاش والجـدل البيزنطي حول تصرفات الحكومـة واجراءاتها ، دون ان تكون لديهم المعرفة الحقيقية بما يحدث وبما يجرى في المناطق التي يجري النقاش والجدل حولها ·

وبصراحة اكبر انني وان الالاف من شعبي لا يجدون فرقا بين عضـو الكنيست الاسرائيلي وبين العضـو البدوي في البرلمان الاردني ·· فكل واحد من هؤلاء يكتفي بالقعود في برجه العاجي او تحت قبة البرلمان منتظرا نهاية الشهر لكي يقبض راتبه ·

هكذا من الأصل

صور من الحياة في فيتنام الجنوبية

* الجو خانق والعبوس يبدو على الوجوه اينما سرت ··
* سايغون لا زالت تعيش في الثلاثينات ··
* الثقافة الفرنسية ما زالت مسيطرة ··
* السيارة ذات العجلين «اشهر» واسطة نقل ··

كتب الكثير عن الحرب الفيتنامية ومعاركها الشديدة بين الامريكيين وحلفائهم الفيتناميين الجنوبيين وبين الشيوعيين · كما كتب عن المحاولات التي قامت بها مختلف الجهات لاحلال السلام في الهند الصينية وانهاء الحرب الضروس التي دخلت عامها الثاني عشر · غير ان القليل كتب عن الحياة في مدن وقرى فيتنام الجنوبية ومعيشة الناس في سايغون والمدن الاخرى بعيدا عن ارض المعركة وساحات القتال ·· هذه السطور تتحدث عن انطباعات صحفي اجنبي قام اخيرا بجولة في فيتنام الجنوبية

عندما ينزل المرء في مطار سايغون يلاحظ ومن النظرة الاولى ان المباني قديمة والالات قديمة وجميع اجهزة المطار قديمة ·· من مخلفات العهد الفرنسي ، حتى يخيل له ان العاصمة الفيتنامية الجنوبية متحف وكل شيء فيها قديم ·· والعبوس يظهر دائما على وجوه الموظفين في المطار وكانهم يندبون حظهم العاثر الذي جعل من بلادهم حقل تجارب لمختلف انواع الاسلحة ··

جو خانق

ولدى الخروج من مبنى المطار يشعر المرء بان الجو يكاد يخنقه — وذلك رغم اننا في فصل الشتاء والسحب تغطي السماء ، ولولا وجود مكيفات الهواء في مبنى المطار لاغمي على المسافرين من شدة هذا الحر الشتوي ·· ويبدو ان الاحوال الجوية هذه تؤثر على الموظفين في المطار وعلى الباعة الذين يحيطون بالمباني القريبة ·

وعلى الجانب الايسر من مطار سايغون المدني يوجد مطار عسكري ضخم تجثم على ارضه طائرات عسكرية من مختلف الانواع ·· وهذا يذكر كل زائر اجنبي بان البلاد في حالة حرب دائمة مع الشيوعيين · وتحاول الولايات المتحدة ان تدرب الفيتناميين الجنوبيين على قيادة هذه الطائرات . لا سيما قاذفات القنابل منها قبل ان يدخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ··

وسايغون مدينة تخيب الامال ·· اذ لا يصدق ان تظل تلك العاصمة على حالها دون تقدم رغم تواجد الامريكيين هناك على نطاق واسع منذ اكثر من ١٠ سنوات ·· والزائر الاوروبي لا بد ان يلاحظ ان سايغون ما زالت تعيش في سنوات الثلاثين بالنسبة لسائر انحاء العالم او حتى في اوائل هذا القرن بالنسبة لاوروبا ·· وقد وصلت طريقة الحياة الامريكية فقط الى الاماكن التي اقيمت فيها القواعد العسكرية ··

ماض مجيد

ولدى دخول شوارع سايغون يمكن ملاحظة اثار الماضي المجيد الذي عاشته الامبراطورية الفيتنامية القديمة ··· وتشبه هذه الشوارع ، تلك الطرقات التي كانت قائمة في باريس في الثلاثينات ·· فهي ضيقة والورود والاشجار على الجانبين والساحات الواسعة تصل هذه الشوارع بشبكة هائلة من الطرق ·

والشيء الثاني الذي يبرز في فيتنام الجنوبية بعد التواجد العسكري الامريكي هو استمرار سيطرة الثقافة الفرنسية التي لم يتمكن الامريكيون من ازالتها على مر السنين وحتى التخفيف منها · وفي العاصمة الفيتنامية يبلغ عدد الناطقين بالفرنسية اكثر بكثير من الذين يتحدثون بالانجليزية

وفي سايغون تجد اشهى الماكولات في منطقة جنوب شرقي اسيا كلها خاصة وان الفيتناميين بصورة عامة قد اقتبسوا الكثير من الماكولات والاطعمة الفرنسية ·· والتشابه لا ينحصر بين الماكولات الفيتنامية والماكولات الفرنسية بل ان الفتيات الفيتناميات في جمالهن وسحرهن مثلهن مثل الفتيات الفرنسيات الى حد بعيد ·

خطر التجول ليلا

وكلما طالت المدة التي يقضيها المرء في فيتنام الجنوبية كلما شعر اكثر بجو الحرب والقتال ·· فنظام حظر التجول يبدأ كل ليلة اعتبارا من الساعة الحادية عشرة وتخلو الشوارع من الناس الا من دوريات الجيش التي تطلق النار على كل من تشاهده في الشارع حتى قبل ان تتحقق من هويته، وكان اخر ضحايا دوريات حظر التجول سائق يعمل عند سفير اجنبي ·· وقد قتل عندما كان يمسك في يده التصريح الذي يسمح له بالتجول ليلا في شوارع سايغون ·· واتضح ان افراد الدورية اطلقوا النار عليه وقتلوه حتى قبل ان يتاكدوا من هويته او يروا التصريح الذي يحمله ·

اضخم فندق

واضخم فندق في سايغون هو فندق — كارافيل — الذي اقيم في منتصف الخمسينات · وينزل فيه معظم المراسلين الاجانب لانه يقع امام مكتب البريد المركزي حيث توجد اجهزة البرق واللاسلكي ويوجد على بعد عدة امتار منه مكتب المطبوعات الحكومي · ويعقد في هذا الفندق مؤتمر صحفي يوميا ·

٥٠٠٠ مومس

وهناك فندق اخر وهو — كونتيننتال بالاس — ويمتاز بشرفته الواسعة حيث يتجمع الزوار والسياح على فنجان قهوة او كاس من المشروبات الروحية او لمشاهدة شوارع سايغون المزدحمة نهارا والخالية ليلا ··

وتتردد على هذه الشرفة كثيرا بعض المومسات اللواتي على استعداد لبيع اجسادهن مقابل دولارات قليلة ··· واللواتي يشكلن نفرا من — جيش — في فيتنام الجنوبية يقدر عدد افراده باكثر من ٥٠٠٠ مومس ·· وكثيرا ما تداهم شرطة سايغون هذا الفندق وتجري حملة اعتقالات ·· واحيانا لم تكن بعض الفتيات الموجودات مومسات ·· ولكن مجرد وجودهن على الشرفة يثير الشبهات حولهن ·· ويكفي ان تجلس فتاة فيتنامية الى جانب امريكي في مقهى الفندق حتى يشتبه بامرها وتتهم بالزنى وتنقل الى السجن لتقبع فيه اكثر من شهر دون اصدار امر توقيف بحقها وذلك حسب انظمة الطوارىء السارية المفعول في فيتنام الجنوبية وتعطى للمعتقلة وجبة ارز واحدة في اليوم الا اذا احضر لها اهلها او اصدقاؤها بعض الماكولات وعندما تخرج المومس من السجن تعود الى عادتها القديمة ·· وفي بعض الاحيان تتمكن المومس من الخروج من السجن بمجرد ان تجري اتصالا جنسيا مع ضابط السجن او تدفع له رشوة بمبلغ تافه ··

مشاكل بنات الهوى

وعن مشاكل هؤلاء — البنات — يتحدث بعض — الزبائن — الامريكيين ويقول احدهم ان مومسا ابلغته بانها بدات تحترف مهنتها بعد ان هجرها حبيبها وهو جندي امريكي وعاد الى الولايات المتحدة تاركا لها طفلا رضيعا دون ان يتزوجها كما وعد ··

وكان رجال الشرطة في السابق يخشون اعتقال مومس اذا كانت تجلس في مقهى الى جانب جندي او ضابط امريكي ·· اما اليوم فقد تغير الحال واصبح الشرطي يعتقل المومس وهي تجلس الى جانب الامريكي واحيانا اذا ابدت اية مقاومة يشدها من يدها او شعرها ولا يبدو من ذلك الامريكي سوى الالم والحسرة ··

وعندما ترى الفتيات والنساء الشريفات اللواتي يجلسن على شرفة فندق — بالاس — سيارة الشرطة يهربن لخوفهن من — البهدلة — او العار فقط مع العلم انهن بعيدات كل البعد عن — اقدم مهنة —

وجميع بنات الهوى تقريبا في فيتنام الجنوبية مصابات بامراض جنسية · غير ان خبير امريكي زار سايغون ذكر ان هذه الامراض خفيفة · ويتناول الاجانب الذين يجرون اتصالا جنسيا معهن يتناولون اقراصا ضد هذه الامراض ·

ان مبنى مجلس النواب في سايغون فخم وكان في السابق دارا للاوبرا ·· وشوارع العاصمة عريضة وتكثر على جانبيها الاعلانات واليافطات التي تهدف الى دب الحماس في نفوس السكان ورفع معنوياتهم · ويقول احد هذه الاعلانات التي تكتب باللغتين الفيتنامية والانجليزية : — اذا اردنا ان نواصل الحياة والحفاظ على كياننا ومواجهة التحديات ، فان علينا ان نتكاتف ونعمل سوية —

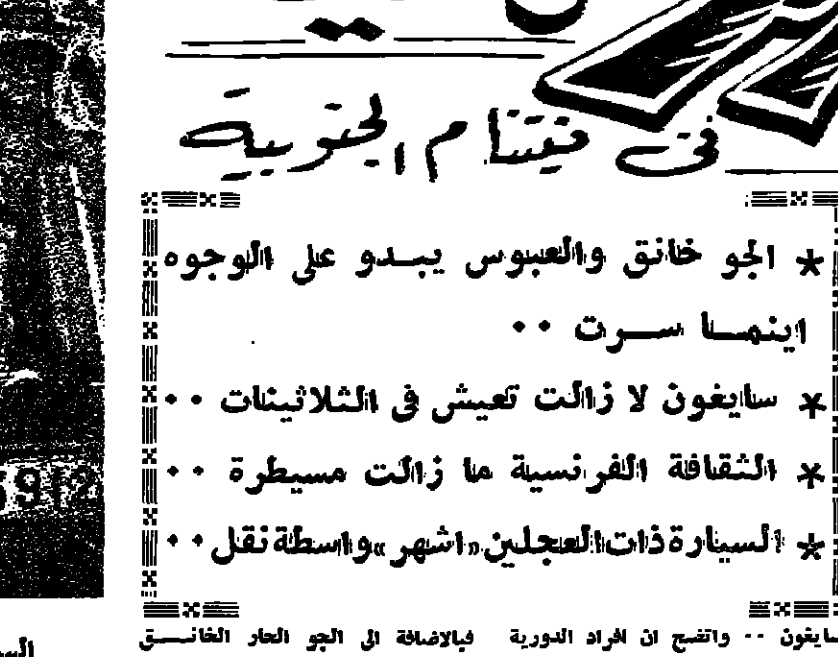
ان البقاء في احد شوارع سايغون لمدة طويلة قد يسبب اضرارا صحية · فبالاضافة الى الجو الحار الخانق الرطوبة العالية التي تستنزف القوة ، فان جو الشارع يملاه ويلوثه الدخان الكثيف المنبعث من الاف وسائط النقل ومنها الدراجات النارية والدراجات الهوائية بالاضافة الى العربات ذات العجلين التي هي اشهر واسطة نقل في فيتنام الجنوبية وتعتبر رمزا شعبيا للدولة · وهذه العربات غير مسقوفة ويجلس سائقها على كرسي عال خلف المكان المخصص لجلوس الركاب ·

ومعظم وسائط النقل خاصة السيارات منها من نوع — بيجو — فرنسية الصنع قديمة ومن صنع اوائل الخمسينات ويبدو ان معظم السيارات القديمة الصنع في العالم قد تجمعت في سايغون وحدها فلا غرابة ان نشاهد عددا ضئيلا جدا من السيارات الحديثة في شوارع العاصمة الفيتنامية الجنوبية ·· ويجب على المسافر ان يدفع لسائق السيارة نقدا اي قبل ان يصعد الى السيارة ، ذات العجلين · ثم ان العادة درجت في فيتنام الجنوبية على الا يدفع المسافر اكثر من نصف المبلغ الذي يطلبه سائق السيارة ·· والسائق يرضى دائما بذلك ·

ويحب الفيتناميون الجنوبيون اظهار الحماس القومي والشعور الوطني في كل مناسبة · ولا يخلو منزل من علم الدولة يرفرف على سطحه · ويخيل للسائح ان هذه الاعلام ربما جاءت لتغطي على الاستياء والمعارضة لسلطات سايغون ··

واللغة الفيتنامية الجنوبية تكتب بالاحرف اللاتينية غير ان معرفة الكلمات ليست كافية والاهم هو اللفظ الصحيح· فهناك كلمات تكتب بنفس الاحرف ولكن لفظها يختلف كما هو الحال في بعض الكلمات باللغة الانجليزية ·· ويحدث احيانا ان يزور سائح اوروبي او امريكي سايغون ويتحدث بلغة اهلها حاسبا نفسه وقد الم بها غير انه سرعان ما يقابل حديثه بالضحك من قبل الفيتناميين الجنوبيين . لان هذا السائح ينطق بكلمات يختلف معناها تماما عما يريد ان يعبر عنه ذلك السائح·

وقد حدث ذلك لوزير الدفاع الامريكي الاسبق روبرت مكنمارا الذي ظهر امام جمهور في سايغون بعد ان تعلم نطق كلمة — فيتنام — مدة طويلة ·· وكان مكنمارا يحسب نفسه انه ينطق هذه الكلمة بصورة صحيحة مائة بالمائة ولكن كانت النتيجة انه قوبل بالضحك الشديد من قبل الجمهور ·· والسبب انه اراد التفوه بكلمة — فيتنام — ولكنها خرجت منه بشكل يعني — المهرج يجلس على الحشيش الاخضر —



السيارة ذات العجلين هي اشهر سيارة في فيتنام الجنوبية

الحركات الطلابية في مصر وملابساتها

ظاهرة المظاهرات والاضطرابات والاشتباكات الطلابية في الكثير من الجامعات في امريكا واوروبا لا سيما في فرنسا والمانيا الغربية خفتت وكادت تصبح نسيا منسيا ولكنها عادت فثارت في مصر هذه الايام في واحدة من ثوراتها المزمنة ·

واذا كانت قد ثارت هذه المرة كما ثوراتها ليس تقليدا لحركات طلابية في المرات السابقة منذ سنة ١٩٦٨ فان في جامعات اوروبية او امريكية بل لاسباب داخلية وخارجية تتصل بصميم السياسة المصرية وبشخصية الذين يديرون دفة هذه السياسة ·

فئات طلابية

ماذا يريد الطلاب المصريون في مختلف جامعاتهم ؟ ولماذا فعلوا ما فعلوه ؟ قبل كل شيء لا يصح التحدث عن هؤلاء الطلاب وكان الامر يشملهم كلهم وكانهم قد خرجوا من قالب واحد· فالذين قاموا بالحركات الاخيرة ينقسمون الى يساريين ويمينيين ووسط وقد اشار الرئيس السادات في خطابه هذا الاسبوع الى وجود اليسار المقامر واليمين الرجعي وبين هؤلاء واولئك يقف الذين لا يتفقون لا مع هؤلاء ولا مع اولئك ·

المثالية باطلاق الحريات

اما الاسباب التي تحدوهم فهي معروفة ولا تخلو من تناقض . فمنهم من يرى ان مصر يجب ان تغامر في حرب مع اسرائيل مهما كانت العاقبة ومنهم من ينادي بان الشيوعية هي التي يجب تصفيتها من مصر قبل كل شيء اخر ، وان هذه التصفية يجب ان تحتل الاولوية بالنسبة الى مشكلة مصر مع اسرائيل الا ان القاسم المشترك بين هذه الجماعات هو مطالبتهم بالمزيد من الحرية الفعلية وليس

بقلم : مراقب

بالكلام فقط كما فعل الرئيس انور السادات في خطابه الاخير عندما اعلن ان افضل ضمان للحرية هو المزيد من الحرية · وبضمن الحريات يطالب الطلاب باطلاق حرية الصحافة وحرية التعبير ومعناها ترك نظام الحزب الواحد والتمكين من التنظيم الحزبي والتجمع وحتى التظاهر ·

غموض المستقبل والمصير

والى جانب اطلاق الحريات ينوء بكلكله على طلاب مصر غموض المستقبل والمصير · ولا عجب في ذلك اذ بخلاف ما هو جار في معظم الدول لا يعرف الطالب المصري مصيره او مستقبله · فهو اذا اخذ كجندي لا يعرف متى سيسرح وقد قعد هؤلاء على القناة مدة خمس سنوات او اكثر بدون اي نتيجة وخوفا من العواقب وتخفيفا من الضغط اخذت السلطات العسكرية تسرح بعض الجنود او تمنحهم اجازات طويلة · واذا سرح الجندي فانه لا يجد وسط البطالة المتفشية ووسط الانفجار السكاني عملا يرتزق منه او عملا يلائمه ·

الخوف من كرة الجليد

واليوم يقف الرئيس السادات موقفا لا يحسد عليه · فهو ان اطلق الحرية للطلاب يكون بذلك قد اطلق كرة جليد تتدحرج فتكبر وتكبر الى ان تصبح جبل جليد · اذ ان الطلاب قد يجرفون معهم طبقة العمال ومن ثم عناصر اخرى فيقف النظام امام ثورة عارمة · واذا كبت الحرية التي يطالب بها الطلاب فان الكبت قد يولد الانفجار . فتسوء العاقبة · ولذا راينا الرئيس المصري يتبع طريقا وسطا فهو قد سمح يوم الثلاثاء الماضي بمظاهرة طلابية صغيرة تحت حراسة البوليس ومن قبل رأيناه يسمح للطلاب بالتظاهر داخل الحرم الجامعي وبالاعتصام في بعض المرافق الجامعية ولكن عندما خرجوا يوم الاربعاء بمظاهرة كبيرة اضطر الى قمعها بالقوة ومن ثم اغلق ابواب الجامعات قبل موعد عطلة النصف الثاني من السنة باسبوع واوعز باخراج الطلاب المعتصمين في قاعة جمال عبد الناصر · وفي ذات الوقت يستمر التحقيق مع ٤٥ طالبا اعتقلوا ومع زعماء الطلاب الذين اشتركوا في مظاهرة الاربعاء · والى ان يعين موعد افتتاح الجامعات من جديد يكون الطلاب قد هدأوا وفي قانون المحافظة على الوحدة الوطنية ما يكفل معالجة مثل هذه الحالات ·

اما الحديث عن المعركة وتشكيل اللجنة العليا للمعركة ولجان فرعية في ٢٤ محافظة فانه على احسن الاحتمالات مجرد حديث وهو اقرب الى اللهو من اي شيء اخر · اذ ان المعركة لا تخطط لها لجنة عليا تضم كل من هب ودب وانما تخطط لها الاركان العامة وتحتفظ في خزاناتها السرية لتنفيذها عند الحاجة · وفي بعض الاحيان يشكل مجلس وزراء حربي يضم عددا قليلا من الوزراء الذين يمسهم الامر مباشرة تجنبا لاشراك مجلس الوزراء باسره في القرارات الهامة ومنعا لافشاء هذه القرارات · اما اشراك عناصر مدنية وفي غالبيتها العظمى غير عسكرية في اللجنة العليا للمعركة من وزراء وامناء وموظفين حزبيين فانه على احسن الاحتمالات هو من قبيل ذر الرماد في العيون · وجل ما يقصد به هو الالهاء والمشاغلة الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا ·

ومع ذلك لا يمكن الا الملاحظة بان هذا الاجراء — تشكيل لجنة عليا ولجان فرعية في ٢٤ محافظة للمعركة — وامثاله لا بد ان تساهم في خلق الجو الذي تعاني منه الحكومة المصرية حاليا وبضمنه المظاهرات الطلابية والذي عانت منه في الماضي ·

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

دراما
الالبوم العائلي لهورفيتش

نظرة الى عالمنا اليوم تؤكد لنا ان التلاطم والتلاحم والصراع بين الدول والمبادىء والقيم ينعكس بصورة مصغرة على الصراع بين الافراد والجماعات لان الانسان من طبعه يحب ذاته قبل ان يحب غيره ، ويرى مصلحته فوق مصلحة الاخرين، ومع هذا ، فالانسان، من طبعه ايضا ، اجتماعي · اي انه لا يستطيع ان يحيا لوحده ، بدون ان تكون له علاقات اجتماعية مع غيره ·· قد يكون هذا الغير صديق او قريب او اخ او اخت او اب او ام ما هو شعور الانسان عندما يكون وحيدا في هذه الدنيا ·· ليس له قريب ولا صديق ولا اهل ·· ليس له احد يهمه مصيره يشكو اليه فيستمع الى شكاته، يفتح له قلبه ويحدثه عن الامه · ياتي الى هذه الدنيا ويخرج منها فلا يخلف اثرا ·· ولا يذكره احد بعد وفاته ·

الكاتب المسرحي الاسرائيلي يغال موسنزون كتب مسرحية حلل فيها تحليلا جذريا طابع النفس البشرية · الانانية والحب ·· العطف والكره ·· الوحدة ومشاعر الانسان عندما يكون وحيدا تماما في هذه الدنيا ·

مركز الاحداث هو عائلة عريقة في الشرون · الى هذه العائلة يصل جندي تستضيفه هذه العائلة · وبعد مدة قصيرة من استضافته يقتل هذا الجندي · وبين حاجياته تعثر العائلة على البوم وفيه صور المفروض ان تكون صور اقاربه والناس الذين يهمهم امره ·

والى هذه العائلة ، ينحدر محاضر شاب يسمع بقصة هذا الانسان الغريب والبومه فيحاول ان يحقق في امره ويتصل مع هؤلاء الاشخاص الذين جمع صورهم في البومه · وعندما يمضي هذا المحاضر في مهمته تتكشف امامه حقيقة اغرب من الخيال ·· فقد اتضح ان هؤلاء الاشخاص لا يمتون بصلة ما الى الانسان المتوفى ·· وانه جمع صورهم ليشعر ان له عائلة واقارب · ولم تقتصر مهمة المحاضر على كشف حقيقة الالبوم ، بل انه يكشف النقاب عن خفايا العائلة المضيفة والصراع الخفي بين افرادها ·

يعقوب شبيط كتب السيناريو · عيمق بيري نهض بمهمة الانتاج والاخراج ولعب اهم الادوار الرئيسية · الكس فيلج ، راحيل ماركوس ، زلمان لبيوش · موعدنا معهم التاسعة والربع ·

السبت ٦-١-١٩٧٣
مسلسل جديد
المغامرات الجديدة للفرسان الثلاثة

حب المغامرة ، الاستهانة بالتعرض لاشد الاخطار ، الشجاعة التي لاتعرف حدودا ، والاستعداد للتضحية ، كل هذه الصفات التي تحلى بها — الفرسان الثلاثة جعلتهم مثلا اعلى ، لمن يطالع مغامراتهم على الاخص اذا كان في سن المراهقة ··

بعد ان شاهدنا قبل سنة ونصف مغامرات الفرسان الثلاثة — دارتنيان اتوس ، فورتوس ، وارامیس — في مسلسل متعدد الحلقات ، يعود التليفزيون الاسرائيلي اعتبارا من هذا المساء ليقدم لمحبيهم وعشاقهم المزيد من مغامراتهم في مسلسل مكون من ١٦ حلقة انتجها التلفزيون البريطاني

والمسلسل المسمى — الفرسان — ، قام بتحويله الكساندر بارون باقتباسه عن رواية — بعد عشرين سنة — التي كتبها الكساندر ديماس عام ١٨٤٥ ، كامتداد لكتابه السابق — الفرسان الثلاثة — ·

واسكندر ديماس الذي كان يكتب الكتب بسرعة لم يعرفها غيره من الكتاب ، والذي جاوز عدد كتبه ال ٦٠٠ كتابا ، والذي كان شخصية مرموقة في الاوساط السياسية الفرنسية ، حرص ان تكون رواياته مليئة بالاحداث المتلاحقة ، حافلة زاخرة بالتطورات السريعة الملهبة للخيال · جو المؤامرات السياسية والتطاحن داخل البلاط في فرنسا وانكلترة في القرن السابع عشر كانوا بالنسبة له اطارا مثاليا لتصوير مغامرات اربعة ابطال الحرس الملكي الفرنسي ·

وجعل الاحداث حافلة بالحركة والايقاع اكثر كريستوفر باري وهيو ديفيد — اللذي اخرج كل منهما نصف حلقات المسلسل، من المشاهد الجماعية الاصطدامات في الشوارع ، والمبارزات على انغام موسيقى برليوز فاذا اضفنا الى ذلك الملابس الملونة المزركشة لابطال المسلسل ادركنا انها حلقات طريفة تعيدنا قرونا الى الوراء وتجعلنا نعيش عصر ملوك اهتموا بمناصبهم وملذاتهم اكثر من اهتمامهم بشعوبهم ·

السنة هي ١٦٤٩ — سنة صعبة للملوك كما اسماها ديماس — شارلس الاول ملك انكلترة ولويس الرابع عشر ملك فرنسا يزعج صفوهما ويعكر سعادتهما قلاقل وثورات · شارلس يخشى رئيس وزرائه كروميل ، ولويس الذي لم يبلغ العاشرة بعد · تحكمه امه الملكة الوالدة ان النمسوية ، وعشيقها الكاردينال مازارين · الدبلوماسي الذكي استطاع ان يوطد مركزه ويقوي دعائم حكمه بعد وفاة سلفه ريشيليه ، وهو يحرص على التقرب من الملكة الوالدة ومداهنتها ، ويتخذ منها جسرا للتقرب للملك لان من يمسك بالملك يمسك بفرنسا كلها

مازارين — الذي يلعب دوره الممثل وليام دميكتر بابداع — ممقوت من قبل كافة طبقات المجتمع الفرنسي · النبلاء برئاسة الامير بيفور ، والقساوسة بزعامة المطران دي غوندي — مطران باريس يدبرون مؤامرة ترمي الى الاطاحة بالكاردينال خشية ان يضعف مركزهم في البلاط ·

وبالاضافة الى ذلك فهناك المؤثرات القادمة من البلاط الانكليزي ، الذي تراه في بداية المسلسل ، فمثلا بوجود ملكة انكلترة في البلاط الفرنسي · فزوجة شارلس الاول هي شقيقة والدة لويس . وقد ارسلها زوجها الى البلاط الفرنسي لتجد فيه ملجأ خشية ان تتعرض للاذى نتيجة الاوضاع السائدة في انكلترة · الهدوء الذي يسبق العاصفة يعد العدة لعودة الفرسان · عندما يسود الهدوء البلاط فلا حاجة لخدماتهم . كما ان العلاقة بين بعضهم البعض تضعف وتتوثق حسب حاجة البلاط الفرنسي لخدماتهم وحمايتهم للملك الذي يعتبرونه مثلا اعلى ، تجمعهم على السلاح ، وتذكى فيهم روح التضحية والفداء · وكما راينا في مسلسل — الفرسان الثلاثة — الذي انتهى بانقاذ ملكة فرنسا من براثن ريشليو واطماعه ، نرى هنا ان الفرسان هم مجرد منفذو اوامر ، ولكن المبادرات التي تصدر عنهم خلال الاحداث تجعلهم القوة الدافعة المحركة للمغامرات والعمليات وتنهيها نهاية حسنة ·

الحلقة الاولى التي سنشاهدها هذا المساء والتي تحمل اسم — اعلان الحرب — جاءت لتجديد الاتصال بين الفرسان الاربعة · دار تينيان — الذي يلعب دوره جوس اوكلاند — هو صاحب المبادرة · فقد اتضح انه الوحيد الذي بقي في خدمة الحرس الملكي ، وهو يشعر بالضجر من الهدوء الذي يسود البلاط · وعندما يطلب منه الكاردينال مازارين ان يعمل ضد المتامرين ، ويقتل الامير بيفور ، يخرج الفارس العريق لتجنيد فورتوس ، اتوس ، وارامیس للمهمة ، بعد ان ركنوا الى الهدوء والدعة ·

اتوس — جيرمي يانج — النبيل الارستقراطي يعيش في ضيعة بعيدة مع ابنه راؤول · فورتوس — بريان بلاسال — تزوج حبيبته الدوقة ، وراقته حياة الهدوء في القرية · ارامیس ، الفارس الذي فكر في الرهبنة غارق حتى اذنيه في غرام جديد ·

ولم يستجب لنداء دارتنيان سوى فورتوس ، الذي ترمل · اما اتوس فقد كان يرى وجوب تحرير الملك من تاثير مازارين · اما ارامیس فقد كان في مرحلة اكثر تقدما من اتوس · عندما يصل اليه دارتنيان يجده قد تطوع بتاثير حبيبته مدام لونجافيل — ليقف على راس المتامرين · انقسم الفرسان الاربعة الى معسكرين متضادين ، دارتنيان وفاتوس ضد اتوس وارامیس يمكن ديماس من خلق ضلعين لسلسلة من المغامرات · بدء اللقاء بينهم يكون بشهر السيوف ·· اثنان ضد اثنين ·· ولكن — كما كان متوقعا — يقسم الاربعة يمين الولاء بعضهم لبعض — بعد ان اختطف لويس الرابع عشر ، وتحوم شكوك مازارين حول دارتنيان ، بانه هو الذي اختطفه ، وبذلك ينتقل دارتنيان وفورتوس لجانب اتوس وارامیس في معسكر المتامرين · وهكذا تجدد الحلف بين الفرسان الاربعة ·

وبعد التحالف ينتقل الاربعة الى انكلترة ومن هناك يديرون المعركة ضد مازارين حتى النجاح التام في الحلقة الاخيرة من المسلسل ·

هذه نظرة عامة على المسلسل ، وسنعود للحديث عن الحلقات المتتابعة اسبوعيا لتسهل على القراء متابعتها ولتمكن من فاته مشاهدة احداثها الاندماج من جديد في احداثها · الحلقة تذاع في السادسة مرفقة بترجمة عربية وعبرية ·

الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٠٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ نجاة الصغيرة ومحمد الموجي وصدقي شكري ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٣ر٢٥ ورده ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ عبد الحليم حافظ ١٥ر٤٥ عليه وفريد الاطرش وام كلثوم ١٦ر٣٠ برنامج المراة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ محمد عبد الوهاب ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ موشيه الياهو وغاينده الشاعر ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ فهد بلان ونجاة الصغيرة ومحمد رشدي ٢١ر٥٥ شمسون عبده ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ غناء الصافي ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم

السبت ٦-١-١٩٧٣

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر١٥ ورده وصباح فخري وفيروز ومحمد فوزي وشادية وموفق بهجت وسميرة توفيق ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥ر٠٠ تمثيلية «الملك شاؤول» ١٥ر٤٥ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ شريفه فاضل ١٩ر٢٠ موشيه الياهو ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ مباريات السبت ٢٠ر١٠ مها صبرى ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ فيروز ٢١ر١٥ تراتيل عيد الميلاد المجيد ٢١ر٤٥ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ من الحان محمد عبد الوهاب ٢٣ر٠٠ تشمية العيد ٢٣ر٤٥ اذاعة القداس الاحتفالي للروم الارثوذوكس بمناسبة عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية الارثوذوكسية وذلك من كنيسة المهد في بيت لحم ·



٣ر٠٠ شارع المفاجئات ٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر٠٢ فيلم عربي ٧ر٤٥ نشرة الاخبار ٨ر٣٠ شريط الاسبوع ٩ر١٥ تمثيلية ١٠ر٠٥ اخبار

جملة واحدة :
غسالة
تديران
هي الأفضل

غسالة «تديران» هي افضل غسالة حسب خبرتي · فجميع المبتكرات فيها تؤهلها لتعمل اكثر وتخدم سنين اطول

لهذه الغسالة السوبر اوتوماتيك يوجد سلكتور الكتروني وهي توفر لك الضمان والخدمة مدى الحياة

غسالة تديران فقط تستطيع تقديم الخدمة والمسؤولية كما يجب

الان هي الفرصة لتحصل من عندنا على غسالة «تديران»

متجر «حشمال شوقحه»

شارع بولس السادس ، الناصرة ، تليفون ٥٤٦٢٣ «٠٦٥»

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الاحتفالات بعيد الميلاد
لدى الطوائف المسيحية الشرقية تبدأ غدا..

القدس ـ من اميل خزعل ـ تبدأ صباح غد ـ السبت ـ الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي بموكب غبطة البطريرك بندكتوس الاول بطريرك طائفة الروم الارثوذكس في القدس من دار البطريركية في حارة النصارى حتى كنيسة المهد في بيت لحم .

وتصل الاحتفالات اوجها في قداس نصف الليل الحبري الذي سيترأسه غبطة البطريرك وسيحضره البريغادير رفائيل فاردي القائد العام للضفة الغربية وقناصل الدول الاجنبية .

وفي تمام الساعة الحادية عشرة والربع صباحا يبدأ موكب غبطة البطريرك من دار البطريركية ويتوجه الى الساحة امام القلعة في باب الخليل فطريق فندق امباسادور حتى باب الخليل حيث سيستقل البطريرك مع الكهنة سياراتهم متوجهين الى دير مارالياس وستنضم سيارتان من سيارات الشرطة لحراسة غبطته . وفي مارالياس يكون في استقباله رئيس بلدية بيت جالا السيد فرح سابا الاعرج واعضاء المجلس البلدي ونائب رئيس بلدية بيت لحم السيد حنا ناصر ورئيس بلدية بيت ساحور السيد جريس الطويل واعضاء المجلس البلدي ومخاتير المنطقة وشيوخ قبائل العبيدية والتعامرة .

وبعد استراحة قصيرة يغادر غبطة البطريرك دير مارالياس متوجها الى ساحة المهد مارا بشارعي راس افطيس والنجمة يتولى حراسته اربعة من فرسان الشرطة مع عريفهم . وفي ساحة المهد يكون في استقبال غبطة البطريرك الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم وقائد الشرطة ورئيس واعضاء بلدية المدينة والاكليروس الرومي الارثوذكسي وبعدها يتوجه الموكب الى كنيسة المهد والمغارة لتلاوة صلاة المساء هناك .

هذا وقررت بلدية بيت لحم بان يقوم رئيس البلدية ولاول مرة في تاريخ المدينة استقبال نيافة النائب البطريركي المطران لوقا يشاعيا مطران السريان الارثوذكس ومرافقته من ساحة المهد حتى كنيسة السريان الارثوذكس صباح يوم السبت ويذكر انه يسمح حسب البروتوكول للسريان الارثوذكس باقامة صلوات عيد الميلاد في الجناح الشمالي لكنيسة المهد فقط وذلك بعد ان يحصلوا على اذن خاص من رئيس دير الارمن في بيت لحم .

هذا واعلنت سلطات الحكم العسكري الغاء تصاريح الدخول لبيت لحم في عيد الميلاد المجيد .

وقامت بلدية بيت لحم بالتعاون مع وزارة السياحة بوضع زينة خاصة في ساحة المهد كما نصبت اشجار عيد الميلاد في الساحات العامة كما قامت بلدية القدس بوضع زينة خاصة من الاضواء الملونة على طول الطريق بين القدس وبيت لحم .

اجتماع بالبيت الابيض لبحث الوضع بفيتنام ومحادثات السلام

واشنطن ـ رويتر ـ اجتمع الرئيس نيكسون امس بالدكتور هنري كيسنجر مستشاره لشؤون الامن القومي ومستشارين اخرين لاستعراض عام للوضع في فيتنام والمحادثات التي ستستانف يوم الاثنين القادم في باريس .

وقد رفض البيت الابيض الادلاء بتفاصيل عن المحادثات التي جرت امس والتي اشترك فيها ايضا وزير الخارجية السيد وليام روجرز ووزير الدفاع السيد ملفن لرد ورئيس هيئات الاركان العامة للوحدة الاميرال توماس موور .

وقال الناطق بلسان البيت الابيض السيد جرولد وارن انه في اعقاب هذا الاجتماع اجرى الرئيس نيكسون والدكتور كيسنجر محادثات منفردة مع السيد اليوت ريتشاردسون الذي سيتسلم منصب وزير الدفاع .

الحكومة السورية تبحث قضية العائدات من مرور نفط العراق

دمشق ـ الوكالات ـ عقد مجلس الوزراء السوري اجتماعا ظهر امس استعرض خلاله سير المحادثات الجارية حاليا بين العراق بشأن عائدات سورية من مرور نفط العراق الخام عبر اراضيها .

واقر مجلس الوزراء السوري رفع مشروع قانون الى رئيس الجمهورية السورية لضمان عائداتها من نقل النفط العراقي عبر اراضيها .

قائد بريطاني جديد

لندن ـ رويتر ـ عين نائب مارشال الطيران البريطاني جون سيكن قائدا للقوات البريطانية في الشرق الاوسط على ان يبدأ مهام هذا المنصب في مقره في قبرص في حزيران القادم .

وصدر قرار التعيين امس ـ وهو يخلف في منصبه الجديد هذا مارشال الطيران السير ديريك هودجكينسون الذي نقل الى منصب اخر .

نيجر تقطع ـ تتمة

الاسرائيلية .

ويذكر ان نيجر هي الدولة الافريقية الناطقة بالفرنسية الثالثة التي تقطع علاقاتها مع اسرائيل في الاسابيع الاخيرة . اما الدولتان الاخريان فهما تشاد والكونغو برازافيل .

وقد جاء قرار نيجر قطع العلاقات مع اسرائيل بعد ٢٤ ساعة من بيان وزير الخارجية السيد ابا ايبان في الكنيست والذي اعلن فيه ان دولا افريقية مختلفة تتعرض للضغط لاعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل .

لجنة اعلامية خاصة
لدراسة اوضاع الصحافة في الاردن

نابلس ـ من محمد عميرة ـ علم مراسلنا ان السيد معن ابو نوار وزير الاعلام الاردني قرر تشكيل لجنة اعلامية خاصة لدراسة اوضاع الصحافة في الضفة الشرقية .

والهدف من هذه الدراسة اعادة النظر من جديد في اوضاع الصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية التي تصدر في الضفة الشرقية وامكانية اغلاق بعضها واصدار صحف ومجلات اسبوعية وشهرية بدلا منها بحيث تقرر اصدار مجلة اقتصادية تصدر شهريا واخرى اسبوعية وهي مجلة سياسية ثقافية اجتماعية منوعة .

في نفس الوقت يسعى السيد ابو نوار لتشكيل مجلس اعلى للاشراف على التلفزيون والاذاعة والصحافة ومن المنتظر ان يرأس هذا المجلس الامير حسن ولي العهد وسيضم في عضويته كلا من السيد ابو نوار والسادة عدنان ابو عودة الامين العام للاتحاد الوطني وصلاح ابو زيد وزير الخارجية والسيد غالب بركات وزير السياحة واللواء نذير رشيد مدير المخابرات العامة والعين جمعة حماد رئيس تحرير ـ الدستور ـ والسيد ملحم التل مدير المؤسسة الصحفية الاردنية ومحمد كمال مدير التلفزيون ومروان دودين مدير الاذاعة والامير رعد بن زيد مدير مؤسسة الحسين للشباب والسيد عبد الرحيم عمر نقيب الصحفيين .

في نفس الوقت طالب عدد من الصحفيين في الضفة الشرقية اعادة النظر في نقابة الصحفيين واجراء انتخابات جديدة لهذه النقابة بعد ان دلت على فشلها وعدم فعاليتها .

السماح لـ ١٠٠ حاج من العريش وسيناء بالمرور عبر مصر

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ وافقت السلطات المصرية على دخول مائة حاج من سكان العريش وسيناء وذلك بناء على الطلب الذي تقدمت به بلدية العريش لهيئة الصليب الاحمر للسماح لحجاج سيناء بالسفر للاراضي الحجازية عن طريق القنطرة .

ومما يذكر بان الحجاج من قطاع غزة بلغ عددهم ٣ الاف حاج لهذا العام وجميعهم سافروا عن طريق عمان الاردن .

تمديد توقيف مشبوهين بالانتماء لشبكة التجسس

الناصرة ـ عتيم ـ تم امس تمديد فترة توقيف ١١ من المشبوهين بانتمائهم الى شبكة التجسس والتخريب لصالح سوريا والتي اكتشفت مؤخرا لمدة ١٥ يوما اخرى .

وكان هؤلاء قد اعتقلوا اثناء موجة الاعتقالات الثانية قبل حوالي اسبوعين ولكون فترة التوقيف الثانية للمجموعة الاولى من المشبوهين والتي تضم اهود اديف ، دان فيرد ، دافيد كوفر ويحزقيل كوهين ، ستنتهي غدا ـ السبت ـ فقد بات بحكم المؤكد ان يطلب المستشار القضائي للحكومة اليوم من المحكمة تمديد فترة توقيفهم لمدة ١٥ يوما اخرى .

وحسب القانون يجب تقديم لائحة الاتهام ضد مشبوه خلال ٣٠ يوما من اعتقاله او الافراج عنه بكفالة الى حين تقديم لائحة الاتهام . وفي احوال خاصة فقط مثل حادث شبكة التجسس يحق للمستشار القضائي للحكومة ان يطلب تمديد فترة التوقيف مرة اخرى من اجل تمكين الادعاء العام من اعداد لائحة الاتهام .

امريكا تناشد ـ تتمة

المرحلة الختامية لهذه المفاوضات الرامية الى تسوية في فيتنام وعلى المرحلة الجديدة في العلاقات الاقليمية . وقال ان جميع ذلك يتطلب عملا مستمرا وصبرا وقدرا كبيرا من التفهم بسبب الخلافات المستمرة من وجهات النظر والشكوك المستمرة التي لا يمكن ان تزول بين عشية وضحاها .

وقال السيد فام دانغ لام رئيس وفد فيتنام الجنوبية ان السلام سيتحقق غدا اذا وافقت هانوي على وجود دولتين في فيتنام . واضاف يقول ان على سلطات هانوي ان تسحب جميع قواتها من فيتنام الجنوبية .

وبينما كانت محادثات السلام الفيتنامية الاسبوعية مستمرة دخلت محادثات فنية بين فيتنام الشمالية والولايات المتحدة يومها الثالث استعدادا لاستئناف المحادثات يوم الاثنين القادم بين الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي نيكسون والسيد لي دوك ثو عضو المكتب السياسي الفيتنامي الشمالي .

وفــاة فــاضل
انتقل الى رحمته تعالى صباح امس المرحوم :
زهـدى بيـدس
محطة اللد ـ وسيشيع جثمان الفقيد اليوم الساعة الثانية عشرة ظهرا من الجامع الكبير في اللد الى مثواه الاخير في المقبرة الغربية في اللد .
انا لله وانا اليه راجعون

هـو الحي البـاقي
آل تابري وعزمي في الناصرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنتهم :
سوريـدا بطرس تـابرى
«ارملة المرحوم يوسف عزمي»
التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٤٦ عاما .
وقد احتفل بعد ظهر امس الخميس ٤-١-١٩٧٣ بتشييع جثمانها من بيتها في حارة الدبس الى كنيسة البشارة للروم الكاثوليك .
رحم الله الفقيده واسكنها فسيح جناته

برقية استنكار للسادات من طلبة الجامعة الامريكية في بيروت

بيروت ـ رويتر ـ ارسل مجلس الطلبة في الجامعة الامريكية في بيروت برقية استنكار الى الرئيس انور السادات ضد اعتقال طلبة الجامعات المصرية .

وقالت البرقية التي وزع نصها هنا الليلة ممثلو مجلس الطلبة ـ في الوقت الذي تحتل فيه قوى الصهيونية ارض البلاد العربية فان الاعتداء على طلاب مصر واعتقالهم يحرم الجماهير العربية من حريتها في تعبئة نفسها ضد العدو الصهيوني .

ووجه المجلس ايضا رسالة تأييد الى طلبة الجامعات المصرية قال فيها نحييكم ونؤيد نضالكم من اجل حريتكم في تعبئة وتنظيم قوى الجماهير من اجل التحرير وضد كل المبادرات الاستسلامية الرامية الى تصفية النضال العربي المسلح .

وزير الشرطة يبحث موضوع هضبة الجولان وشرق القدس

القدس ـ استقبل وزير الشرطة السيد شلومو هليل هذا الاسبوع وجيهين درزيين من هضبة الجولان هما الشيخ سليمان كنج والسيد محمود حسن صفدى . كما اجتمع السيد هليل مع الشيخ حلمي المحتسب ، رئيس الهيئة الاسلامية العليا ومع السيد انور الخطيب .

وبحث وزير الشرطة في هذين الاجتماعين القضايا المتعلقة بهضبة الجولان وشرقي القدس . واشترك في الاجتماعين السيد عوبديا دانون . مستشار وزير الشرطة للشؤون العربية .

يحكم بالسجن بتهمة ابتزاز اموال

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اصدرت المحكمة العسكرية امس في نابلس حكمها على المدعو عيد مقلب ـ ٣٥ سنة ـ من باقة الغربية في المثلث بالسجن لمدة ٤ سنوات ونصف منها سنة ونصف سجن فعلي وسنتان ونصف مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية مقدارها ٧٥٠ ليرة بعد ان ادانته بتهمة ابتزاز اموال من احدى عائلات نابلس وادعائه بدفع الاموال المبتزه كرشوه لحكام المحكمة العسكرية بنابلس من اجل اطلاق سراح رب العائلة وهو المدعو محمود شاكر سعاده المسجون بتهم امنية .

والمذكور كان محكوما في السابق بتهمة ارتكاب ٢١ مخالفة من هذا النوع بعد ان كان يدعي انه من اصدقاء ديان وكبار المسؤولين وضباط الجيش .

اشتباكات .. اعتصام .. حصار
ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

المتظاهرين .

وقد اغلقت بموجب مرسوم حكومي الجامعات المصرية الخمس وحوالي ٢٠ مؤسسة اخرى للتعليم العالي ، الامر الذي يمس حوالي ١٥٠ الف طالب جامعي .

وكان اغلاق الجامعات موضوع الساعة في الصحف المصرية التي نشرت النبأ على صفحاتها الاولى امس . وقالت صحيفة ـ الاهرام ـ في مقال افتتاحي ، دون ان تشير بصورة مباشرة الى اضطرابات الطلبة ، انه يتوجب علينا في الظروف الراهنة الاهتمام بان يتم التعبير عن الاراء في نطاق المؤسسات المقبولة وليس خارجها . وان هذه هي افضل طريقة للحفاظ على الحرية وعلى سيادة القانون والدفاع عن الوحدة الوطنية .

ونشرت لجنة الطلاب في جامعة الاسكندرية بيانا قالت فيه ان التحقيق قد اظهر ان اوساطا خارج معسكر الطلبة وبينهم ادباء وعمال كانوا وراء اضطرابات الطلبة .

وقال البيان الذي اذاعه راديو القاهرة ان هذه العناصر من خارج معسكر الطلبة هم من ذوو علاقات سياسية مشبوهه وان عملهم يهدف الى تحريض الطلاب على القيام بعمل من شانه ان يضر بالجبهة الداخلية .

ويفيد نبأ اخر من القاهرة ان طلبة في جامعة اسيوط قد بعثوا بمذكرة تأييد الى الرئيس السادات . وقال الطلبة في مذكرتهم ان اساس اهتمام الطلبة يجب ان يوجه الى دروسهم وذلك في مرحلة الاحداث الحاسمة التي تمر بها البلاد .

ونشر اتحاد النقابات المهنية في مصر ليلة الخميس بيانا حذر فيه الطلبة من القيام باي عمل قد يضعف الجبهة الداخلية وقال البيان ان الامبريالية تستخدم جميع الوسائل لاحداث انشقاق في الجبهة الداخلية ولاضعاف الشعب المصري .

ووجه مجلس ادارة خريجي الكليات والمعاهد العليا نداء الى الطلبة الجامعيين جاء فيه : في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ مصر والتي تمر فيها باخطر مراحل نضالها ، يحاول الاعداء ضرب الوحدة الوطنية لجماهير الشعب المصري متمثلة في شباب مصر من طلاب الجامعات والمعاهد العليا بقصد تفتيت شمل الامة واضعافها .

وانه ادراكا من هيئة خريجي الكليات والمعاهد العليا توجه نداءها الى طلاب مصر الشرفاء املها ان يفوتوا على العدو تحقيق ما يهدف اليه من اثارة هذه الفتنة الرخيصة بين صفوف جماهير الشعب الصامدة . وتؤكد الهيئة ثقتها الكاملة في عدالة القضاء وان اجراءات التحقيق فيما نسب لبعض الطلاب ستتم في اطار القانون من حيث العلانية وكفالة حق الدفاع وسرعة اتمام التحقيق .

.. واصدر الطلبة المصريون الذين يدرسون في جامعة الكويت امس بيانا نددوا فيه باعتقال طلاب الجامعات المصرية .

وفي بيروت قالت صحيفة ـ النهار ـ امس ان مؤتمرا طلابيا عقد في جامعة القاهرة اخيرا اعلن رفض منطق السلطة الاستسلامي ورفض علاقتها بالرجعية العربية وتأكيد مطالب الحريات الديمقراطية وان يتبنى الشعب المصري مصيره بيده .

وقالت الصحيفة انها تمكنت من الحصول على بيان صدر عن هذا المؤتمر الذي عقد في ٣٠ كانون الاول الماضي ووقعه جميع الطلاب المحتجين في جامعة القاهرة وممثلون عن طلاب جامعة عين شمس ويتضمن هذا البيان سبعة مطالب وهي كما اوردها البيان :

- الافراج الفوري عن الطلاب المعتقلين .
- تؤكد رفضنا الكامل للحلول الاستسلامية .
- تطالب بان يتولى الشعب بمبادرته الذاتية تكوين لجان تتولى الدفاع عن ارض مصر .
- قطع العلاقات بالرجعية العربية العميلة التي تلعب دور كلب الحراسة للمصالح الامريكية في الشرق الاوسط .
- اصرارنا على نيل حقنا في ابداء الرأي والتعبير والنشر من دون اية وصاية من اجهزة الدولة البوليسية وغيرها ..
- رفض وصاية الاجهزة على الروابط والجمعيات .
- اصرارنا على حقنا في اصدار مجلات الحائط وعقد الندوات والمؤتمرات بدون تدخل من العناصر المباحثية والادارية .

واتهم البيان الحكومة باللجوء الى استخدام اجهزة القمع بقصد تصفية ابرز طلاب الحركة الوطنية الديمقراطية في الجامعة بعد فشل عملائها داخل الجامعة في تخريب صفوف الطلاب .

وفي عمان قالت صحيفة ـ الدستور ـ ان الاحداث التي تقع في مصر الان تهم جميع العرب لان لها تاثيرا على مستقبل القضية المشتركة . واتهمت الصحيفة اجهزة الاعلام الاسرائيلية بتحريف الحقيقة بالنسبة لما حدث في مصر واعربت عن املها بان يحول الشعب المصري دون تدهور الموقف الذي يضيف صعوبة الى الصعاب التي تواجهها الامة العربية .

وقالت صحيفة ـ لاربيبليك ـ الجزائرية امس ان اضطرابات الطلبة في القاهرة هي دليل على وجود ازمة سياسية خطيرة في مصر .

وقالت الصحيفة التي وصفت الطلبة بانهم بارومتر صادق للحياة السياسية في البلاد ان شعارات الطلبة ـ تثبت المبادئ الثابتة في القاهرة ويمكن ان تقلب التركيبات السياسية الحالية في مصر .

واضافت تقول ان اليمين المصري سيستغل فرصة المجابهة مع الطلبة ـ لزيادة سيطرته على مؤسسات الدولة .

وقالت ان الرئيس انور السادات الذي اضعفه اليمين قد اصبح مع مرور الزمن منعزلا عن الجماهير الشعبية .

انجذاب الطريقة الوحشية
يغسل الناس العار يا احمد !؟

عمان ـ في عالمنا ظواهر يصعب على المرء التسليم بها ويصعب على الضمير تحملها ولكن رغم بشاعتها وخلوها من الانسانية تحدث ان لم تقل يوميا ، على فترات متقاربة ، وبصورة خاصة في المجتمعات البدائية التي لازالت تتمسك ببعض التقاليد البالية ...

الحياة يهبها الله للانسان وفي اعتقادنا انه ليس من حق اي انسان ان يسلب حياة انسان اخر طالما كان هذا الانسان الاخر لم يسلب غيره الحياة .. والملاحظ ان احكام الاعدام اخذت تتلاشى في الدول المتقدمة وتحل محلها احكام السجن المؤبد ...

وفي عمان اقدم شاب على قتل شقيقته عن طريق الخنق حتى فارقت الحياة ..

فقد توجه احمد وعمره ١٩ عاما الى منزل والده في المساء دون ان يشعر احد في مكان عمله الليلي بغيابه او اثناء دخوله البيت ..

وبمنتهى الهدوء دخل الى غرفة شقيقته البالغة ١٧ عاما من العمر حيث كانت تغط في نوم عميق ووضع يده الاثمة على فمها وانفها واحكم اغلاقهما ... واستيقظت الفتاة مذهولة من نومها محاولة التنفس ولكن دون جدوى ... فقد شددت يدا شقيقها الخناق عليها ولم تتمكن من ازاحتهما .. وبعد دقائق اسلمت الروح لباريها وفارقت الحياة التي منحتها اياها السماء وسلبها منها شقيق اعماه الجهل وسوء التصرف

وبعد ان تأكد القاتل من مفارقة ضحيته الحياة اعاد ترتيب الفراش وعاد الى عمله وكان شيئا لم يحدث .. واصبح الصباح .. وانتظر الوالد ابنته لتستيقظ وتعد له طعام الافطار ولكنها تاخرت ...

وذهب الى المطبخ ولم يجدها فدخل الى غرفتها محاولا ايقاظها ولكنه وجدها في عالم اخر ، عالم الموت .. واعتقد لاول وهلة ان الوفاة كانت طبيعية .. ولكن بعد ان تاملها جيدا ساورته الشكوك فقام بابلاغ الشرطة فهرع افراد الشرطة الى المنزل .. ونقلت الجثة الهامدة الى المستشفى الجراحي حيث قام الطبيب الشرعي بتشريحها بحضور المدعي العام وتبين ان سبب الوفاة هو الخنق ..

وفور ذلك بدات التحريات ... واستجوب شقيقها الذي اعترف بسرعة انه القاتل وذلك غسلا للعار ...

والسؤال الذي يفرض نفسه ، اليست هنالك طرق اخرى لغسل العار سوى القتل والاجرام وحرمان الغير من الحياة التي منحتهم اياها السماء ؟

حكايات وراء الاخبار

الماني يعتنق الاسلام
الدكتور ريتشارد يصبح «زايد المهدي»

ابو ظبي ـ «اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا نبيه ورسوله» ...

هذه الاية الكريمة حولت هوبرت ريتشارد الى زايد المهدي ريتشارد ..

حدث ذلك في حفل جرى في ابو ظبي اعلن خلاله الدكتور هوبرت ريتشارد مدير ادارة الشرق الاوسط في محطة اذاعة صوت المانيا الاتحادية اعتناقه للدين الاسلامي ..

وحضر الحفل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية وحاكم ابو ظبي .. وقام الشيخ باهداء ـ زايد المهدي ريتشارد ـ مصحفا كريما بعد انتهاء الحفل ...

واعرب الدكتور ـ زايد المهدي ـ عن ارتياحه للخطوة التي قام بها وقال انه قام خلال ٢٠ عاما بزيارات متعدده لدول اسلامية وكذلك عربية وانه يلقي محاضرات عن العالم العربي في المانيا الغربية كما انه نجح في ادخال تعليم اللغة العربية في احد اقاليم جمهورية المانيا الغربية ...

الطيار والنعاس اثناء التحليق بالجو

لندن ـ طائرة نفاثة تابعة للخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار كانت تحلق على ارتفاع ٣٠ الف قدم في مكان ما بين سيدني وهونولولو ... وفجاة انحنى راس قائدها الى الامام من شدة النعاس ولكن الشعور بالمسؤولية جعله ينفض نفسه مذعورا ونظر حوله فوجد مساعديه ومهندس الرحلة مستغرقين في نوم عميق ..

وفي اعقاب هذا الحادث وزعت جمعية الطيارين المدنيين بريطانيا ـ بالبا ـ تعميما على اعضائها تسالهم فيه عن افضل الطرق للتغلب على مشكلة الارهاق لدى الطيارين ..

وقال قائد الطائرة انه عندما وجد النعاس يغلب على جميع افراد الطاقم طلب على الفور تقديم القهوة للجميع ..

اشعال النار في منزل دبلوماسي ليبي في بون

بون ـ و.ص.ف ـ اشعل مجهول النار بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي في منزل السيد ابراهيم علاجي السكرتير الاول للسفارة الليبية في بون .

وبفضل التدخل السريع لرجال المطافئ الذين استنفروا من قبل زوجة الدبلوماسي فقد امكن اخماد النيران بسرعة .

وقال السيد علاجي في بيان للصحف انه ابلغ الشرطة برقم السيارة وهي من نوع فولكس فاجن التي كانت واقفة خلال بضع ساعات امام منزله منذ ساعات صباح يوم الحادث .

وكان السفير الليبي في بون السيد جلال محمد قد طلب قبل بضعة اسابيع من سلطات المانيا الغربية الاهتمام بحراسة منازل اعضاء السفارة الليبية في بون .

اعدام ٥ ارهابيين في ايران

طهران ـ رويتر ـ اعدم في ايران امس خمسة اشخاص بعد ان ادينوا بالنشاط الارهابي .

وقالت السلطات الايرانية ان هؤلاء الخمسة نفذوا بعض الاغتيالات والعمليات التخريبية في البلاد .

سلطات تايلاند ـ تتمة

رشاش في سيارة السفير الاسرائيلي لحمايته من محاولات الاعتداء على حياته واضافت مصادر سلطات الهجرة ان المسلحين الاربعة الذين هاجموا السفارة الاسرائيلية قد دخلوا تايلاند ـ على ما يبدو ـ بواسطة جوازات سفر سعودية وعمانية مزيفة . وقالت المصادر انه تبحث امكانية قيام احد المسلحين الاربعة بادخال السلاح الى تايلاند باستعماله جواز سفر دبلوماسيا .

حملة جين فوندا
من اجل السلام في فيتنام

اوسلو ـ اعلنت النجمة السينمائية الامريكية جين فوندا عن شن حملة دولية الغاية منها ممارسة ضغط على الرئيس نيكسون لحمله على توقيع اتفاق السلام الفيتنامي الذي تم الوصول اليه بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية في شهر تشرين الاول الماضي .

وقالت فوندا وخطيبها توماس هايدن وهو من المناوئين للحرب في فيتنام في مؤتمر صحفي ان منظمة امريكية جديدة للسلام هي منظمة الحملة من اجل السلام في الهند الصينية تقوم الان بعقد اجتماعات مع مجموعات في النرويج والسويد وفرنسا وبريطانيا للقيام بحملة دولية لاحلال السلام في فيتنام ...

وقالت فوندا ان الهدف الفوري من هذه الحملة هو ممارسة الضغط على الرئيس الامريكي نيكسون لحمله على توقيع اتفاق السلام وضمان حياة المعتقلين السياسيين في فيتنام ...

حالة الطقس

يكون الجو صحوا وترتفع درجة الحرارة

نيكسون والتمرينات الرياضية

واشنطن ـ اطباء البيت الابيض الامريكي نصحوا الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون بالقيام بالمزيد من التمرينات الرياضية وذلك بعد ان اجروا له عملية الفحص العام السنوية

في هذه الفحوص تبين للاطباء ان هنالك هبوطا طفيفا في الضغط الدموي لدى السيد نيكسون عما كان عليه في العام الماضي ..

الطبيب الشخصي للرئيس قال ان هذا الهبوط شيء طبيعي وهو ناجم عن تقدم نيكسون بالسن ..

واشار الطبيب الى ان الرئيس الامريكي لم يتغيب يوما واحدا عن العمل بسبب المرض خلال عمله طيلة اربع سنوات .

تشابلن بين القديم والحديث

طوكيو ـ المعروف ان براعة التمثيل هي في اتقان تقمص الشخصية والتصرف بصورة طبيعية ولكن المثل هو نفس ذلك الشخص الذي يقوم بدوره في الفيلم او المسرحية .. كما ان التعبير بالحركات وملامح الوجه يشكل عاملا كبيرا في نجاح الممثل او الممثلة .. واكبر دليل على ذلك هو نجاح الممثل العالمي ـ تشارلي تشابلن ـ ملك الافلام الصامته ..

وحاليا في طوكيو يسجل فيلمه ـ مودرن تايمز ـ اي الاوقات الحديثة ارقاما قياسية في صناديق السينما ويبدو ان عرضه سيستمر الى اجل غير مسمى بسبب الاقبال الهائل من المشاهدين لرؤية الفيلم ..

ويمثل تشابلن في هذا الفيلم دور عامل يكافح ضد حلول الالة محل الانسان ..

عرفـات ـ تتمة

التي يعيش فيها المسيحيون والمسلمون واليهود معا هي الحل الوحيد لمشكلة فلسطين .

واضاف ان يهودا كثيرين توصلوا الى ادراك الاخطار الكامنة في الصهيونية وهم يعملون من اجل اهداف الثورة الفلسطينية .

اعــلان مناقصــة
مجلس يافة الناصرة المحلي
يعلن عن مناقصة لتعبيد شارع داخلي في القرية يمكن الحصول على التفاصيل من مكتب المجلس وتقدم المناقصة بالظرف المختوم مرفقة بكفالة مالية او بنكية بقيمة ١٠٪ من العرض الى المجلس خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .
المجلس غير ملزم بقبول ادنى او اي عرض اخر .
رئيس مجلس محلي يافة الناصرة
محمود جبر علي الصالح

للايجــار
مطعم (بستان البلد) مع جميع لوازمه شارع الخوري ٤١ الاتصال ـ تلفونيا : ٥٣٢٠١٠ ـ ٠٤ او الحضور الى المطعم .
التسليم فورا